القسم الثاني

على سرير العشيقة!

obeikandl.com

obeikandl.com

اكتشاف رسائل تؤكد "الصداقة الحميمة" بين الملكة وسائسها!

ذكرت صحيفة "تايمز" يوم الاثنين ٢٨/ ١٢/ ١٩٩٨م أنه تم قبل بضعة أشهر اكتشاف رسائل تؤكد وجود "الصداقة الحميمة" التي ربطت الملكة فيكتوريا بسائسها جون براون، وذلك في تسقيفة منزل سيدة تتحدر من أسرة الأخير في إسكتلندا.

وطالما أثارت العلاقة القوية جدًّا التي كانت تربط الملكة فيكتوريا - المحافظة جدًّا - بسائسها جون براون فضول المؤرخين البريطانيين وحيرتهم.

وأضافت الصحيفة أن سيدة تنحدر من أسرة براون اتصلت قبل بضعة أشهر بمنتج وواضع سيناريو مسلسل تليفزيوني بعنوان "السيدة براون" يروي قصة هذه العلاقة، وبث تليفزيون "بي.بي.سي" مساء الأحد ٢٧/ ١٢/ ١٩٩٨م الحلقة الأولى منه، ودعتها للحضور إلى منزلها القريب من بالمورال في إسكتلندا لتفحص الرسائل والصور التي ورثتها.

وأوضح المنتج دوجلاس راي للصحيفة: "في بادئ الأمر كنا متشككين جدًّا. لكننا ذهلنا وتسمّرنا في المكان لما رأيناها". وروى أن العائلة حفظت الوثائق في صندوق بسيط موضوع في العليَّة.

وأكد: "ليس لدي أدنى شك بأن هذه الرسائل مكتوبة من قبل شخصين كانا قريبين جدًّا جدًّا وتربط بينهما صداقة حميمة"، مشيرًا إلى أنه قرأ بطاقة معايدة كتبتها الملكة لبراون بمناسبة عيد العشاق (سانت فالنتاين).

وقد وافق أفراد أسرة جون براون على أن يتطرق المسلسل التليفزيوني لبطاقة المعايدة المذكورة ويستوحي من فحواها، لكنهم طلبوا بإلحاح من المنتج وواضع السيناريو ألا يكشفا بدقة عن مضمون الرسائل مراعاة للعائلة المالكة.

وقال راي: "إنهم قرروا عدم نشر أي شيء ما دام أفراد العائلة الملكية الحاليين على قيد الحياة لا سيما الملكة الأم".

وتجدر الإشارة إلى أن لوحة تحمل رسمًا لجون براون كانت الملكة طلبتها في مايو عام ١٨٨٣م أي بعد شهرين على وفاة براون، عرضت للبيع في المزاد العلني لدى دكريستيز في مايو عام ١٩٩٨م في أديمبورج بإسكتلندا.

كيتنج ينفي عبثه بمشد صدر الملكة!

نفى بول كيتنج رئيس وزراء أستراليا الذي تصفه الصحافة البريطانية بـ"الحرباء" ما رددته الصحف عن عبثه يومًا بمشد صدر الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا.

وأصدر مكتب كيتنج يوم الخميس ٩/ ١١/ ١٩٩٥م بيانًا نفى فيه ما نقلته عنه صحيفة الجارديان من أنه "عبث يومًا بمشد صدر الملكة"!

وجاء في البيان "الاقتباس المنسوب إلى كيتنج هو محض اختلاق مغرض من جانب الصحيفة من باب الإثارة".

والملكة إليزابيث المقصود هنا هي رئيسة الدولة في أستراليا.

وكتب مارتن كيتل الصحفي في "الجارديان" في عدد يوم الأربعاء ٨/ ١١/ ١٩٩٥م أنه التقى مع كيتنج مؤخرًا في كانبيرا ونقل عنه قوله وهو يبتسم "آخر مرة فكر فيها صحفي في المجيء من لندن إلى هنا كانت بعد المرة التي عبثت فيها بمشد صدر الملكة".

غير أن مكتب كيتنج قال إن رئيس الوزراء لم يجر أي حديث صحفي مع الجارديان.

وكانت الصحافة البريطانية قد أطلقت اسم "الحرباء" على كيتنج حين لف ذراعه حول الملكة أثناء زيارتها لأستراليا عام ١٩٩٢م في وقت كان يدعو فيه إلى إعلان الجمهورية في أستراليا.

عشيقة سابقة لميجر: كان شابًا رائعًا!

"جون ميجر كان عاشقًا رائعًا".. هذا ما تقوله مطلقة ربطتها برئيس الوزراء البريطاني علاقة غرامية في الستينيات.

وقالت جين كيرانز (٦٦عامًا) لصحيفة "صنداي إكسبريس" يوم ٣٠/ ٦/ ١٩٩٦م من فندق صغير تديره في بولوني بشمال فرنسا: "كانت علاقتنا وثيقة جدًّا وممتعة جدًّا".

وأضافت أن علاقتهما استمرت خمس سنوات وبدأت بعد طلاقها رغم أنها كانت تكبر ميجر بثلاثة عشر عامًا.

وقالت إن آخر مرة اتصلت فيها بجون ميجر كانت في عام ١٩٩٠م عندما كشفت

الصحف عن علاقة غرامية سابقة أدهشت شعبًا ينظر إلى ميجر دائمًا على أنه رجل سياسة "أشيب" وقور.

إلا أن كيرانز رسمت لميجر صورة مختلفة تمامًا كشاب نزق بقولها "كان أروع عاشق".

وتحرص كيرانز التي كانت تعمل بالتدريس من قبل على إرسال بطاقات المعايدة في المناسبات المختلفة لميجر الذي تزوج فيما بعد من نورما وأنجب طفلين.

ميجر يعترف بعلاقة غرامية مع وزيرة!

أقر رئيس الوزراء البريطاني السابق جون ميجر الذي اعتبر نفسه داعية العودة إلى احترام القيم الأخلاقية إبان فترة رئاسته للحكومة البريطانية (١٩٩٠-١٩٩٧م) بأنه أقام علاقة مع زميلة له قبل وصوله إلى رئاسة الحكومة، كما ذكرت صحيفة "تايمز" يوم السبت ٢٨/٩/٢٠٠٢م التي بدأت بنشر مذكرات أدوينا كوري الوزيرة السابقة في حكومة مارجريت تاتشر.

ونشرت الصحيفة نص مقابلة مع أدوينا كوري كشفت فيها الوزيرة أنها كانت عشيقة ميجر لمدة أربعة أعوام، وأنها هي التي بادرت بإغوائه، وأن علاقتهما بدأت في عام ١٩٨٤م عندما كان ميجر آنذاك زعيمًا للكتلة البرلمانية المحافظة في مجلس العموم وكانت هي نائبة في المجلس، وانتهت العلاقة الفعلية عندما ترقى ميجر إلى منصب وزير الخزانة في حكومة تاتشر عام ١٩٨٨م، لكن حبها له لم يتوقف بل ظل جزءًا من حياتها كما اعترفت، غير أن كوري لم تجب عن سؤال فيما إذا كانت ما تزال تحبه حتى الآن.

وفي بيان وجهه إلى صحيفة "تايمز" أقر ميجر (٥٩عامًا) بهذه العلاقة التي وصفها بأنها "واحد من الأحداث التي وقعت في حياتي وأخجل منها شديد الخجل، والتي خشيت طويلاً من أن يتم كشفها أمام الجمهور".

وأكد رئيس الوزراء البريطاني السابق أن زوجته نورما التي تزوجها في عام ١٩٧٠م على علم بهذه العلاقة مع كوري وأنها صفحت عنه.

وعندما كان رئيسًا للوزراء دعا ميجر أثناء خطاب شهير له إلى "العودة إلى القيم الأساسية" في الحياة العامة، وهو ما اعتبر آنذاك بمثابة مديح للقيم الأخلاقية التقليدية.

لكن حكومة ميجر واجهت هزات بسبب بعض فضائح الفساد والعلاقات التي أقامها عدد من وزرائه خارج إطار الزواج، واضطرتهم إلى تقديم الاستقالة تحت ضغط رئيس الوزراء.

وعشيقته توبخه لشعوره بالخجل من علاقتهما!

قالت السيدة التي أذهلت البريطانيين بكشف النقاب عن علاقة غرامية مع ميجر إنها مستاءة من رد فعله تجاه اعترافها.

وانتقدت أدوينا كوري الوزيرة السابقة في حديث لصحيفة "التايمز" التي تنشر مقتطفات من مذكراتها، جون ميجر لقوله إنه "يشعر بالخجل" من سلوكه.

وأضافت في مقال نشرته الصحيفة يوم ٣٠/ ٩/ ٢٠٠٢م "أستطيع أن أؤكد لكم أنه لم يكن يشعر بالخجل منها آنذاك. أعتقد أنني غاضبة بعض الشيء من هذا التعليق".

وقالت: "يسعدني أنه لم يحاول إنكارها وإلا كان هذا تصرفًا أحمق. لكن من المحزن أنه لم يستطع أن يقول كلمة طيبة".

وفي أول مقتطفات مطولة من مذكراتها التي نشرتها صحيفة "تايمز" تصف كوري زيارة لمنزل ميجر في أكتوبر عام ١٩٨٨م بعد انتهاء علاقتهما "ما أثار انتباهي أن الانجذاب عاد مجددًا وبقوة. وعندما حانت لحظة الافتراق أمسك بيدي طويلاً وضغط عليها رغم وجود آخرين".

وتصف علاقتها بميجر بأنها "ظلت جيدة ورائعة بشكل غير متوقع لوقت طويل". وبعد ١٤عامًا من انتهاء علاقتهما تقول كوري: "إن ميجر قد نسيها". وأضافت: "أعتقد أنه يعتبر أنني صفحة محيت من حياته ولم يعد لها وجود"!.

عشيقة رئيس الأركان البريطاني تبيع اعترافاتها!

ذكرت الصحف اللندنية يوم الثلاثاء ١٥/ ٣/ ١٩٩٤م أن بيانفينيدا بيريز بلانكو قبضت مبلغ ١٧٥ألف جنيه إسترليني من مجلة "نيوز أوف ذي وورلد" لاعترافاتها حول علاقتها برئيس الأركان البريطاني بيتر هاردينج.

وقدم الجنرال في سلاح الطيران استقالته بعد ساعات من صدور المجلة يوم الأحد ١٣/ ٣/ ١٩٩٤م وفيها تفاصيل علاقته مع زوجة رئيسه أنطوني بوك وهو وزير سابق للبحرية وينتمي إلى حزب المحافظين.

وستكمل الليدي بوك (أصبحت اليوم بيانفينيدا سكولوي وهو اسم زوجها الثالث) الجزء الثاني من الحديث مع صحفيي مجلة "نيوز أوف ذي وورلد"، وستتكلم في هذا الجزء عن ذكرياتها مع أنطوني بوك.

هذه الفضيحة أربكت حكومة المحافظين التي تعرضت أصلاً لفضائح أخلاقية عدة، ولم يتردد أنطوني في دفع مبلغ من المال لصحيفة "صن" مقابل نشر روايته حول القضية.

وقال إن الإسبانية البالغة من العمر ٣٢عامًا كان لها سلسلة من العشاق الأغنياء المرموقين. وأكد أنه اكتشف رسائل موجهة إليها من قبل شخص يدعى "بيتر" ولكنه كان يجهل كاتب هذه الرسائل إلا كونها كانت تخرج من شخص يدعى "بيتر" وينتمي إلى عالم الأزياء اللندنية.

وتقول صحيفة "ذي ميرور" الشعبية أن هناك عشيقًا آخر هو الإيطالي فاليريو فيتشاي الذي يقضي عقوبة بالسجن لمدة ٢٢عامًا، لأنه كان وراء أكبر عملية سطو في تاريخ البلاد سرق خلالها ستين مليون جنيهًا إسترلينيًّا (٩٠مليون دولار) من خزائن في حي نايتسبريدج اللندني.

وبيتر هاردينج البالغ من العمر ستين عامًا متزوج من ٣٩سنة وله أربعة أولاد. أما أنطوني بوك (٦٥عامًا) فلم يرشح نفسه للانتخابات النيابية الأخيرة. وبعد زواج دام ثلاث سنوات من بيانفينيدا طلقها في سبتمبر عام ١٩٩٣م، وقد تزوجت بعده نيكولاس سكولوي المسئول السابق في مؤسسة كريستيز المتخصصة في المزادات.

استقالة وزير بالحكومة البريطانية لعلاقته بمطلقة!

استقال رود روكاردز وزير الدولة البريطاني لشؤون ويلز من منصبه يوم الأحد ٢/ ٦/ ١٩٩٦م بعد ساعات من إعلان صحيفة "نيوز أوف ذي وورلد" أنه على علاقة بسيدة مطلقة!

وقال مكتب رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر إن روكاردز قدم استقالته وإنها قبلت. وروكاردز هو حلقة ضمن سلسلة من الاستقالات بين الوزراء ومعاونيهم ممن تخلوا عن مناصبهم وسط مزاعم بشأن "فضائح أخلاقية" خلال السنوات القليلة الماضية.

وقال مكتب ميجر إنه سيصدر بيانًا على خلفية موضوع روكاردز في حينه.

وذكرت صحيفة "نيوز أوف ذي وورلد" الشعبية الواسعة الانتشار أن روكاردز البالغ من العمر (٤٧عامًا) على علاقة بمطلقة عمرها (٢٨عامًا) تدعى جوليا فيلتهاوس.

ومنذ أن أصبح ميجر رئيسًا للوزراء في نوفمبر عام ١٩٩٠م استقال نحو ٢٠وزيرًا ومساعد وزير في موجة من المزاعم الخاصة بالفضائح الأخلاقية، لأسباب تتراوح بين العلاقات الغرامية وتوجيه أسئلة في البرلمان مقابل الحصول على أموال!

عائلة كينيدي الملطخة بالفضائح تعتذر لناخبيها!

قدم النائب جوزف كينيدي ابن شقيق الرئيس الأمريكي الراحل جون. إف. كينيدي اعتذارات إلى الناخبين باسمه وباسم شقيقه مايكل بعد آخر فضيحتين لطختا مرة جديدة سمعة هذه العائلة السياسية الشهيرة في ولاية ماساتشوسيتس.

ونقلت الصحف الأمريكية عن جوزف كينيدي قوله خلال مهرجان سياسي أقيم يوم الأحد ٨/ ٦/ ١٩٩٧م في مدينة سالم بولاية ماساتشوسيتس (شمال شرق الولايات المتحدة): "لقد عقدت زواجًا لم ينجح. ولا يمكنني أن أقول لكم لا بل إنني لا أجد الكلمات المناسبة لأؤكد أمامكم إلى أي حد أنني آسف لذلك. لقد قلت أشياء كنت أتمنى لو لم أقلها يومًا في حياتي، وفعلت أشياء أتمنى لو أنني لم أفعلها يومًا".

وكانت شيلا روش كينيدي زوجة جوزف كينيدي (٤٤عامًا) الابن الأكبر لروبرت كينيدي (اغتيل أيضًا)، قد اتهمت زوجها بأنه استخدم نفوذه الواسع للحصول على إلغاء لزواجهما من الكنيسة الكاثوليكية.

وأكدت في كتاب صدر حديثًا أنه حين حاولت منع ذلك قال لها جوزف "إنها لا تساوي شيئًا" في مواجهة عائلته، وأن عقيدة الكنيسة المتعلقة بإلغاء الزواج "كلام لا معنى له".

وأضاف جوزف كينيدي أمام الناخبين: "أما فيما يتعلق بشقيقي (مايكل) فإنني آسف فعلاً لما حصل". واعتذر لعائلة الفتاة التي كانت جليسة أولاد مايكل، حيث يتهم هذا الأخير بإقامة علاقة معها استمرت خمس سنوات.

وكان مايكل كينيدي قد نفى في البداية المعلومات التي نشرتها صحيفة "بوسطن جلوب" بأنه أقام علاقة مع الفتاة التي كانت قاصرًا وتبلغ الآن الـ١٩ من العمر. وهي ابنة جيران لمايكل وأصدقاء مقربين، وكانت لا تزال في المدرسة وعملت جليسة لأولاده منذ أن كان عمرها ١٢ عامًا.

وقالت الصحيفة نقلاً عن أصدقاء العائلة أن زوجة مايكل فيكتوريا ضبطت زوجها والفتاة في السرير في منزلهما في كوهاسيت (ماساتشوسيتس). وأضافت أن مايكل وعد المراهقة بأنه سينفصل عن زوجته من أجلها.

وقد أعلن مايكل وفيكتوريا أخيرًا أنهما سينفصلان بعد زواج استمر ١٦ عامًا.

وتجري السلطات المختصة حاليًّا تحقيقًا للتأكد من أن العلاقة الجنسية لم تتم بين مايكل كينيدي والفتاة حين كانت هذه الأخيرة قاصرًا (أقل من ١٦ عامًا) مما يجعله معرضًا للملاحقة القضائية بتهمة الاغتصاب.

وجاءت هاتان الفضيحتان في وقت يعتزم فيه جوزف الذي انتخب نائبًا ست مرات متتالية ترشيح نفسه لتولي منصب حاكم ولاية ماساتشوسيتس.

ومنذ عام ١٩٢٠م لم يخسر أي فرد من عائلة كينيدي أي انتخابات في ولاية ماساتشوسيتس، إلا أن الصحف تتساءل الآن عما إذا كان تأثير الفضائح المتكررة السلبي على الناخبين سيؤدي في النهاية إلى تغيير هذه القاعدة؟!.

حياة إبراهام لنكولن الجنسية تحرج مدينته!

أثار الكشف عن جوانب من حياة إبراهام لنكولن الجنسية صدمة وحرجًا في مدينة سبر ينغفيلد (وسط ولاية إيلينوي) مسقط رأس الرئيس الأمريكي الراحل. كما ذكرت فرانس برس يوم ٢٩/ ٦/ ١٩٩٩م.

فمنذ أن قال لاري كريمر الناشط في حركة اللواطيين وأحد مؤسسي منظمة "أكت – أب" المعروفة للدفاع عن حقوق اللواطيين والسحاقيات لصحيفة محلية إن الرئيس الأمريكي الـ١٦ كانت لديه ميول لواطية، يجتهد سكان المدينة لستر القضية.

وقد استند كريمر في تأكيده هذا إلى مذكرات أحد معاوني لنكولن جوشوا سبيد التي كتب فيها أنه ولنكولن كانا ينامان في سرير واحد ويتبادلان القبلات.

وأثار نشر مقال كريمر موجة من الاحتجاجات من جانب قراء الصحيفة "دجورنال ريجيستر" الذين هددوا بوقف اشتراكاتهم فيها.

وتستمد سبرينغفيلد، المدينة الصغيرة في الريف الأمريكي البالغ عدد سكانها ١٠٥آلاف نسمة، كل مجدها من ذكرى الزعيم الشهير الذي اغتيل في عام ١٨٦٥م.

ويزور هذه المدينة سنويًّا ٥٠٠ألف سائح للتعرف أكثر على إبراهام لنكولن الذي ولد فيها في عام ١٨٠٦م، وهم يشكلون موردها السياحي الوحيد. وفي المدينة العديد من تماثيل لنكولن التي يظهر تارة عاملاً شابًّا في السكك الحديد أو رئيسًا متأثرًا أمام معاناة بلاده التي تمزقها الحرب الأهلية.

ويقوم باص بنقل السياح إلى قبر لنكولن في مقبرة أوك ريدج البلدية. ويقضي التقليد بأن يلمس الزائر أنف التمثال على القبر وهي حركة يفترض أن تكون فألاً حسنًا.

وقال أحد السياح ويدعى بروس موري من شيكاغو: "لم أسمع أبدًا في الماضي أنه كان لواطيًّا ولا أعتقد أن هذا الأمر صحيح". وأضاف: "لقد كان متزوجًا. أليس كذلك؟".

وقد تزوج لنكولن من ماري تود إلا أن العديد من المؤرخين قالوا إن العلاقة بينهما كانت فاشلة. لكن خبيرًا في حياة لنكولن من جامعة إيلينوي يرى أن زواج الرئيس التعيس وتقاسمه الفراش مع جوشيا سبيد لا يعني أنه كان لواطيًّا.

وأضاف: "لقد كان أمرًا طبيعيًّا في تلك الحقبة أن ينام شخصان في سرير واحد. إيلينوي كانت مركزًا حدوديًّا وكان فيها عدد قليل من الأسرة والفنادق.

وتروي جانيت والش من سبير نغفيلد أن هذه المزاعم يمكن أن تؤذي المدينة كثيرًا، بينما يرى آخرون أن حياة الرئيس الراحل الجنسية ليست من شأن أحد.

واعتبرت دونا بتمان من أوربانا المدينة الواقعة في إيلينوي حيث مارس لنكولن المحاماة، أن ما حصل "هو دليل مؤسف على أن ثقافتنا أصبحت ثقافة صحف الإثارة. إنني لا أبالي على الإطلاق إن كان لواطيًّا".

من جهتهم يرفض المسؤولون البلديون إبداء الرأي في القضية، غير أنهم لا يخفون انزعاجهم.

وقال مسؤول في البلدية: "لدينا أمور أخرى نهتم بها في المدينة. إننا نسعى الآن للحصول على ٥٠مليون دولار لتمويل بناء مركز جديد يحمل اسم لنكولن ويضم كل أرشيف المدينة في مكان واحد". وأضاف: "إذا تم كل شيء على مايرام فإن المشروع سيرى النور في السنوات الخمس المقبلة".

وقال: "لا أعتقد اننا سنخصص إحدى القاعات لحياة لنكولن الجنسية!".

"عاهرة الجمهورية" تتهم وزير الخارجية الفرنسي بالفساد!

اتهمت كريستين دوفييه – جونكور، العشيقة السابقة لوزير الخارجية الفرنسي السابق رولان دوما، يوم الاثنين ٢٩/ ١/ ٢٠٠١م، هذا الأخير بأنه استفاد متعمدًا من "كرم" مجموعة "ألف" النفطية، لتناقض ما أعلنته في الأسبوع الماضي.

وأكدت دوفييه – جونكور أمام محكمة الجنح في باريس أن دوما كان المستفيد الفعلي من شقة تم شراؤها في شارع "ليل" في قلب باريس بسعر ١٤مليون فرنك فرنسي(٢,١مليون يورو) على حساب شركة ألف.

وأوضحت للمحكمة: "دفعني ألفريد سيرفين الرجل الثاني في شركة "ألف" إلى مقابلة دوما وقال لي: قولي لوزيرك إن حبكما سيكون له مفتاح من ذهب. وقد قلت ذلك لدوما فابتسم ولم نتحدث عن الأمر مجددًا".

وأضافت إنه في سنة ١٩٩١م: "مارس سيرفين ضغطًا كبيرًا بشأن الفرقاطات التي باعتها الشركة لتايوان، ونفد صبر دوما فقال لي: لا تقلقيني بل تكفلي أنتِ بالمفتاح الذهبي".

وكانت المتهمة قد أنكرت في بداية انكشاف القضية أن تكون الهدايا الثمينة التي

قدمتها إلى عشيقها الوزير نوعًا من الرشوة، لكنها عادت وغيرت أقوالها ونشرت كتابًا بعنوان "عاهرة الجمهورية" تطرقت فيه إلى دورها في شركة "ألف" للبترول وعلاقتها الحميمة مع دوما.

وتواجه كريستين دوفييه – جونكور (٥٣عامًا) تهمًا بسوء استخدام المال العام، حيث تلقت ما مجموعه ٦٤,٥مليون فرنك (حوالي ٩ملايين دولار) مقابل ما يصفه ملف الدعوى بأنه "وظيفة وهمية" في شركة "ألف" التي استخدمت المتهمة كوسيطة بينها وبين الوزير الأسبق الذي كان مقربًا من الرئيس الراحل فرانسوا ميتران.

ويشتبه في أن دوفييه – جونكور قبضت هذه النقود من شركة "ألف" لتحصل من عشيقها على موافقته على بيع هذه الفرقاطات. ولكن صفقة الفرقاطات لا تدخل ضمن هذه المحاكمة.

وسألها رئيس المحكمة: "هل كان دوما مطّلع تمامًا على طريقة تمويل شراء هذه الشقة؟". فأجابت المتهمة: "نعم". وأوضحت أنها اختارت هذه الشقة مع عشيقها الآخر آنذاك جيلبير ميارا!

العثور على جثة عشيقة النائب الأمريكي!

عثر يوم الأربعاء ٢٢/ ٥/ ٢٠٠٢م في واشنطن على جثة الشابة شاندرا ليفي التي ألهب اختفاؤها وسائل الإعلام الأمريكية عام ٢٠٠١م بسبب علاقتها بأحد النواب لكن سر وفاتها لا يزال غامضًا!

وقال قائد الشرطة المحلية تشالز رامسي إن: "الجثة هي بالتأكيد جثة شاندرا ليفي". وقد عثر أحد المتنزهين مع كلبه على عظام بشرية وقطع ثياب في غابة تقع شمال واشنطن العاصمة.

وذكرت وكالة فرانس برس يوم ٢٣/ ٥/ ٢٠٠٢م أن الشابة البالغة من العمر ٢٤عامًا اختفت في يوم ٣٠/ ٤/ ٢٠٠١م تاركة كافة مقتنياتها في شقتها التي تبعد بضعة كيلومترات عن الغابة.

وقد اعترف النائب الديمقراطي عن كاليفورنيا جاري كونديت بعلاقته مع شاندرا ليفي بعد أن نفى ذلك، لكنه يؤكد باستمرار أنه لا يعرف ظروف اختفاء الشابة التي جاءت إلى واشنطن من كاليفورنيا للتدرب.

ويوم الأربعاء ٢٢/ ٥/ ٢٠٠٢م قدم النائب في بيان أصدره محاميه تعازيه إلى عائلة شاندرا ليفي. وقال: "إن النائب جاري كونديت وعائلته يريدان التعبير عن حزنهما الصادق وعن تعازيهما إلى عائلة ليفي. وستبقى عائلة ليفي في صلواتنا".

وبسبب هذه الفضيحة لم يتمكن جاري كونديت (٥٤عامًا) في مارس عام ٢٠٠٢م من الحصول على ترشيح الحزب الديمقراطي له للانتخابات التشريعية. وبعد أن احتفظ بمقعده النيابي طيلة اثنتي عشرة سنة من المقرر أن تنتهي ولايته هذه خلال فترة قصيرة.

وقال تشارلز رامسي إن التحقيق الذي عهد به إلى الشرطة الجنائية "سيتركز الآن على ظروف وفاتها". لكنه رفض في هذه المرحلة التحدث عن جريمة قتل أو أن يدلي بأسماء مشبوهين. وأضاف أن تحقيق الطب الشرعي مستمر.

وأبدى بعض الخبراء تشاؤمًا حول إمكانية الكشف عن كامل أسباب وفاة الشابة التي تم التعرف عليها من مجموعة أسنانها، لأنه عثر على الرفات بعد أشهر من تعرضها للعواصف في روك كريك بارك.

وتجتذب هذه الغابة الطويلة الكثيرة الأودية والتي تفوق مساحتها مساحة سنترال بارك في نيويورك بثلاث مرات، والقريبة من أحياء سكنية راقية في واشنطن وضاحيتها الشمالية، المتنزهين وهواة ممارسة رياضة الجري.

وتقول شبكات تليفزيونية إن شاندرا ليفي كانت ترتدي لباسًا رياضيًّا وإن الشرطة تميل إلى افتراض وقوع جريمة.

وفي صيف عام ٢٠٠١م طغت هذه القضية على الصحافة الأمريكية وخصوصًا التليفزيونات التي جعلت منها نشرة صيفية متواصلة. وأوقفت اعتداءات ١١ سبتمبر هذا التسابق الإعلامي الذي ذكّر بقضية مونيكا لوينسكي.

وفي أغسطس عام ٢٠٠١م قال الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي رفض التعليق على "الشائعات والسخافات" إنه يصلي حتى تكون شاندرا ليفي على قيد الحياة.

ومن منزلهما في موديستو (كاليفورنيا) ضاعف روبرت وسوزان ليفي من لقاءاتهما مع وسائل الإعلام حتى يبقى مصير ابنتهما والتحقيق الذي تجريه الشرطة حاضرين في الأذهان. واتهما مرارًا جاري كونديت بالكذب، لكن هذا الأخير لا يعتبر مشبوهًا على رغم استماع الشرطة إلى إفادته مرارًا. لكن هيئة محلفين كبيرة (هيئة اتهام) قد تشكلت.

وردًّا على أسئلة شبكة (أي.بي.سي) قبل الإعلان عن اكتشاف الجثة كرر والدا الشابة التعبير عن حزنهما صباح يوم الأربعاء ٢٢/ ٥/ ٢٠٠٢م، وعما إذا كان جاري كونديت يعرف حقيقة اختفاء ابنتهما، وقالت سوزان متعجبة "بالتأكيد يعرفها"!

فضيحة تثيرها زوجة سفير سويسري!

سجلت زوجة السفير السويسري في برلين سابقة في الحياة الدبلوماسية، إذ نشرت صحيفة "ماكس" الشعبية الألمانية في أوائل مايو عام ٢٠٠١م صورًا لها وهي شبه عارية!

وكانت الصحافة الألمانية تعرّف شاون فيلدنج بـ"ملكة الليل في برلين".

وتحت عنوان "راعية البقر في الألب" نشرت لها صورًا بلباس فاضح لرعاة البقر، وأخرى بلباس شفاف قرب علم السفارة، وثالثة في وضع مثيرعلى سطح مبنى يبعد أمتارًا قليلة من مقر المستشار الألماني جيرهارد شرودر.

وكتبت صحيفة "بيلد" تعليقًا على هذه الصور: "انظر أيها المستشار هذه جارتك الجديدة"!

وتبلغ فيلدنج من العمر ٣١عامًا، وهي من أصل أمريكي لاتيني وكانت تعمل عارضة أزياء وانتخبت عام ١٩٩٤م ملكة جمال تكساس.

وصرحت بأن زوجها توماس بيوير يثق بها ولا يعارض ما تقوم به، واعتبرت أن الصور التي التقطت لها فنية ولا تثير مفاجآت.

وأضافت: "أنا لا أعمل موظفة في الحكومة السويسرية ولا أتقاضى راتبًا منها، لست هنا سوى زوجة سفير، أما حياتي الخاصة فهى ملك لي.

وكان توماس بيوير قد عين سفيرًا لبلاده في برلين عام ١٩٩١م مكافأة له على دوره في الدفاع عن سويسرا في قضية الأموال النازية التي أودعت في سويسرا إبان الحرب العالمية الثانية، إذ كان عضوًا بارزًا في لجنة التحقيق حول هذه القضية.

ومن ردود الفعل على هذا الحادث عبّر رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان السويسري برونو فريك عن انزعاجه من تصرف زوجة السفير السويسري، وقال في تصريح إن على زوجة السفير أن تدرك أنها بصحبة زوجها الذي يمثل بلاده، ولن نتهاون في موضوع يمس كرامة سويسرا.

وفي يوم ٨/ ٥/ ٢٠٠١م بعثت شاون فيلدنج رسالة اعتذار إلى وزير الخارجية السويسري اعترفت فيها بأنها أساءت تقدير الأثر الذي تخلفه الصور المثيرة المنشورة لها في مجلة "ماكس" وأنها لم تقصد إطلاقًا الإضرار بصورة سويسرا.

وكانت الصحافة السويسرية قد جددت الدعوة لإعادة النظر في وضع الزوجين ضمن السلك الدبلوماسي. وقالت صحيفة "نوي زيوريخ زايتونج" إن إقصاء السفير في الوقت الراهن أو إبعاده إلى منغوليا سيكون رد فعل مبالغًا فيه، وإن المطلوب حاليًّا هو اعتراف واضح بالخطأ من جانب زوجة السفير.

ويعد السفير السويسري وزوجته من أبرز مشاهير الحياة العامة في ألمانيا؛ إذ يترددان باستمرار على الحفلات والدعوات في برلين منذ تولى بيوير منصبه كسفير لسويسرا منذ عام ١٩٩٩م.

وقد رفض متحدث باسم وزارة الخارجية السويسرية في بيرن التعليق على اعتذار زوجة السفير، وقال إن الوزارة تنظر في الأمر وسوف تقرر ما تفعله في وقت لاحق.

وفضيحة كاذبة تطيح بالسفير السويسري ذاته!

استقال رئيس تحرير أكبر صحيفة سويسرية يوم ١١/ ٧/ ٢٠٠٢م بعد أن سحبت خبيرة تجميل ألمانية ادعاءاتها التي نشرتها الصحيفة بأنها كانت على علاقة جنسية مع السفير السويسري لدى ألمانيا توماس بيوير، وأنهما كانا يفعلان ذلك دون علم زوجته شاون فيلدنج. كما ذكرت وكالة أسوشيتد برس.

وذكر بيان لمجموعة رينجير المالكة لصحيفتي "سونتادجس" و"بليك" أن رئيس تحرير صحيفة "سونتاجس" ماثياس نولتي (٤٩عامًا) استقال حالاً، مضيفًا "إن السبب لاتخاذ هذه الخطوة هو التوتر الناجم في العلاقة بين الطرفين (المجموعة مالكة الصحيفة ورئيس التحرير) بسبب قضية بيوير".

وكان السفير توماس بيوير قد استدعي من منصبه كسفير لسويسرا لدى ألمانيا في أبريل عام ٢٠٠٢م عقب نشر الصحيفة قصة عن علاقته المختلقة مع خبيرة التجميل جميلة روي، لكنه أصر على نفي مثل هذه العلاقة ورفض العودة إلى بلاده وقدم استقالته من منصبه مفضلاً البقاء مع زوجته في ألمانيا.

وسحبت روي ادعاءاتها الأسبوع الماضي في بيان نشرته في برلين جاء فيه أنها كانت تحت ضغوط نفسية كبيرة من مراسلة الصحيفة في برلين لاختلاق قصة العلاقة المزعومة، وأن الصحيفة عرضت عليها مبلغًا ماليًّا كبيرًا لاختلاق هذه القصة. وأن المراسلة قالت لها إن الصحيفة ستنشر صورًا عارية لها إن لم ترضخ لطلبها باختلاق قصة العلاقة.

وطلبت مراسلة الصحيفة في برلين يوم ١١/ ٧/ ٢٠٠٢م إعفاءها أيضًا من عقد عملها مع الصحيفة.

وفي يوم ١٤/ ٧/ ٢٠٠٢م اعتذرت الصحيفة لتوماس بيوير وقالت إنها ستدفع تعويضًا لتسوية القضية خارج المحاكم.

وكتب مايكل رينجييه ناشر الصحيفة مقالاً على صفحة كاملة بعنوان "نستميحكم عذرًا" اعتذر فيه لقراء الصحيفة عن معالجتها لقضية توماس بيوير سفير سويسرا السابق لدى ألمانيا الذي خسر وظيفته وسط حملة إعلامية نتجت عن ذلك.

وقال رينجييه إن: "الأخطاء تحدث. وأحيانًا يتطلب تصحيحها وقتًا"، مفسرًا موقف الصحيفة منذ أن اكتشفت أن الموديل حصلت على عشرة آلاف يورو مقابل نشر قصتها، وأن الصحيفة حصلت على صورها بالكذب على صحيفة أخرى.

وعرض رينجييه تسوية خارج المحكمة لإغلاق ملف القضايا التي ترتبت على الحادثة. ولم تذكر الصحيفة المبلغ الذي ستدفعه لكن متحدثًا قال لراديو سويسرا أنه يتجاوز المليون فرنك سويسري.

ونفى بيوير الاتهامات التي أثيرت بأنه مارس الجنس مع موديل ألمانية سابقة عمرها ٣٤عامًا في السفارة السويسرية في برلين في غياب زوجته.

وتعليقًا على ذلك قال جوزيف ديس وزير خارجية سويسرا إنه لم يعد يثق في بيوير. وقالت وزارة الخارجية إن بيوير أقيل لعدم ولائه وليس بسبب الفضيحة.

رئيس بيرو يعترف أخيرًا بابنته غير الشرعية!

أعلن الرئيس أليخاندور توليدو رئيس بيرو في اعتراف رسمي بأبوته لابنة غير شرعية تبلغ ١٤عامًا وذلك بعد سنوات من الإنكار، واستعداده لإجراء اختبار الحامض النووي.

وذكرت شبكة (بي.بي.سي) البريطانية يوم السبت ١٩/ ١٠/ ٢٠٠٢م أن الرئيس توليدو أعلن أمس اعترافه بابنته غير الشرعية بعد مفاوضات أجراها مع فريق الدفاع عن والدة الفتاة التي كانت قد أقامت ضده عدة دعاوى قضائية لإثبات نسب ابنتها منه.

وأشارت إلى أن توليدو الذي ظل لمدة حوالي عشر سنوات ينكر أبوته لها دفع تعويضًا لابنته ولوالدتها يبلغ مائة ألف دولار ستستخدمها الأم في إقامة مؤسسة لرعاية الأطفال الذين يخوضون معارك قضائية لإثبات نسبهم الشرعي.

وكان رئيس بيرو قد أعرب خلال حملة الانتخابات الرئاسية الأخيرة عام ٢٠٠١م عن استعداده لإجراء اختبار الحامض النووي لإثبات زيف ادعاء والدة الفتاة، غير أنه أرجأ هذا الإجراء إلى ما بعد ظهور نتيجة الانتخابات، وبعد إعلان فوزه عدل عن رأيه ورفض إجراء اختبار الحامض النووي.

يذكر أن أليخاندور توليدو تولى مهام منصبه عام ٢٠٠١م خلفًا للرئيس السابق ألبرتو فوجيموري الياباني الأصل والهارب حاليًّا في اليابان إثر صدور أوامر بالقبض عليه لمحاكمته في قضايا فساد.

نائب رئيس وزراء ماليزيا محكوم بتهمة اللواط!

ذكرت وكالة الأنباء الرسمية الماليزية (برناما) أن نائب رئيس الوزراء الماليزي السابق أنور إبراهيم الذي اعتقل مساء يوم الأحد ٢٠/ ٩/ ١٩٩٨م في منزله ستوجه إليه تهمة ممارسة اللواط!

ونقلت الوكالة عن محامي أنور إبراهيم قوله إن التهمة ستوجه إلى موكله في إطار قضية انتهاك الآداب العامة التي سجن في إطارها شقيقان لمدة ستة أشهر لأنهما "سمحا" لأنور إبراهيم بممارسة اللواط معهما!

وينفي إبراهيم هذه الاتهامات ويؤكد أنها تندرج في إطار مؤامرة تحاك ضده، حيث إن اللواط في ماليزيا جريمة يعاقب عليها القانون بالسجن.

وفي يوم السبت ١٢/ ٥/ ٢٠٠١م أسقطت المحكمة العليا الماليزية التهم الخمس الرئيسية الموجهة إلى أنور إبراهيم خلال جلسة في سجن سونغاي بولو حيث يقضي عقوبتين بالسجن ١٥ سنة.

وأعلن النائب العام أزهر عبد الحميد خلال الجلسة إسقاط التهم الرئيسية الأربع باللواط، وتهمة بالفساد بحق أنور إبراهيم (٥٣عامًا).

وقال القاضي أوغوستين بول: "سأصدر أمرًا بتبرئة أنور إبراهيم من التهم الخمس".

وأعرب أنور إبراهيم عن ارتياحه للقرار لكنه قال: "كنت أفضل مواجهة التهم". مضيفًا أن الادعاء أسقط التهم حتى لا يعطيه فرصة ثانية لتأكيد وجود مؤامرة سياسية ضده دبرها رئيس الوزراء مهاتير محمد.

وحكم على أنور بالسجن ست سنوات لإدانته بإساءة استخدام النفوذ، وتسع سنوات بتهمة اللواط بعد محاكمتين خلافيتين وطويلتين. ولا يؤثر القرار الصادر يوم ١٢/ ٥/ ٢٠٠١م على العقوبتين السابقتين.

وظهر أنور إبراهيم الذي يعاني من انزلاق غضروفي في الفقرات على كرسي متحرك. ونقلت جلسة المحاكمة إلى السجن الواقع شمال غرب كوالا لامبور بعد أن أعلن الأطباء أن نقله إلى السجن المركزي سوف يضر بصحته.

وقال أنور إبراهيم في بيان: "كما قلت منذ البداية كل هذه الاتهامات مختلقة وتشكل جزءًا من مؤامرة سياسية".

وينفي مهاتير محمد التدخل في مسار القضاء، ويؤكد أنه أقصى نائبه السابق في سبتمبر عام ١٩٩٨م بسبب قضايا أخلاقية.

ولعبت قضية أنور إبراهيم دورًا جزئيًّا في خسارة حزب مهاتير الحاكم ٢٢ مقعدًا في انتخابات نوفمبر عام ١٩٩٩م.

وقد أقصي أنور إبراهيم عن منصبه كنائب لرئيس الوزراء ووزير للمالية في يوم ٢/ ٩/ ١٩٩٨م، واعتقل بعد ١٨ يومًا على ذلك لتزعمه حركة احتجاج ضد الحكومة بعد إعلان معارضته قرار رئيس الوزراء تثبيت أسعار الصرف لتفادي الأزمة المالية التي شهدتها آسيا حينها.

وفي يوم ٢٩/ ٩/ ١٩٩٨م ظهر أمام المحكمة ليواجه خمس تهم بالفساد وخمس باللواط. وثبتت بحقه أربع تهم بالفساد في أبريل عام ١٩٩٩م (السجن ٦سنوات) وتهمة واحدة باللواط في أغسطس عام ٢٠٠٠م (السجن ٩سنوات).

ورفضت محكمة الاستئناف استئنافه في قضية الفساد ولا يزال عليها أن تنظر في القضية الثانية.

حسين إرشاد يقطع علاقته بعشيقته!

قال بيان لحزب جاتيا إن رئيسه حاكم بنجلادش العسكري السابق حسين محمد إرشاد قطع علاقته بعشيقته التي أقام معها علاقة حب استمرت ١٤عامًا، مذعنًا لضغط من جانب عائلته وحزبه كما ذكرت وكالة رويتر يوم ١٠/ ٤/ ١٩٩٧م.

وتأتي هذه الأنباء بعد يوم من تقارير ذكرت أن إرشاد (٦٨عامًا) يواجه مشكلة بسبب علاقته الغرامية، وأن عليه أن يختار بين عشيقته زينات حسين التي تقدم لخطبتها وهي في أواخر العقد الخامس، وبين مستقبله السياسي.

وقالت صحف يوم الأربعاء ٩/ ٤/ ١٩٩٧م أن زينات طلبت من إرشاد أن يطلق زوجته البيجوم روشان التي عاش معها أكثر من ٤٠عامًا قبل أن توافق على الزواج منه!

سارة نتانياهو تفضح في التليفزيون العلاقات الجنسية للسياسيين!

أثارت زوجة رئيس الوزراء الإسرائيلي سارة نتانياهو فضيحة تتعلق بالعلاقات الجنسية لبعض السياسيين الإسرائيليين، الأمر الذي أحرج زوجها ودفعه إلى تقديم اعتذاراته يوم الخميس ٢٦/ ٦/ ١٩٩٧م.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن زوجة نتانياهو قطعت فجأة أمس الأربعاء ٢٥/ ٦/ ١٩٩٧م تسجيل برنامج تليفزيوني عندما سألتها المقدمة عما إذا كانت قد حاولت بدافع الغيرة أن تمنع زوجها من أن يعين في الحكومة المسؤولة في الليكود ليمور ليفنات.

وقد سألتها الصحفية: "هل حاولتِ حقًا أن تحولي دون تعيين ليفنات لأنكِ كنت تخشين أن تقيم علاقات جنسية مع زوجك؟".

فصاحت زوجة نتانياهو غاضبة: "إنه سؤال في غير محله". ولم توافق على استئناف التسجيل إلا بعد ساعة.

واتهمت زوجة نتانياهو ليمور ليفنات التي عينت العام الماضي رغم كل ذلك وزيرة للاتصالات، بأنها تريد "التلاعب بزوجها".

وردًّا على سؤال عن مغامرات زوجها العاطفية، وصفت سارة نتانياهو الأشخاص الذين يخونون بأنهم "نفايات".

وكان نتانياهو قد اعترف في مقابلة تليفزيونية عام ١٩٩٣م عندما كان في المعارضة بأنه خان زوجته.

وقالت سارة نتانياهو: "لماذا تحملون على زوجي؟ أتعرفون عدد الرجال الذين أصبحوا اليوم نوابًا وحاولوا إغرائي؟ اسألوا شيمون بيريز (زعيم حزب العمل السابق) مَن يرافقه عندما يذهب إلى نيويورك؟".

وهاجمت سارة أيضًا صونيا زوجة شيمون بيريز قائلة: "إن كون صونيا لا تحمل شهادة وتمضي وقتها في الجلي ولعب الورق لا يعني أنه يجب عليّ أن أحذو حذوها".

ونشر المتحدث باسم رئيس الوزراء شاي بازاك يوم الخميس ٢٦/ ٦/ ١٩٩٧م بيانًا أكد فيه أن نتانياهو "يأسف للأقوال التي أدلت بها زوجته في لحظة غضب".

وأضاف بازاك: "إن رئيس الحكومة يقدم اعتذاراته لجميع الذين جرحتهم هذه الأقوال".

وأكد متحدث باسم بيريز من جانبه أن هذه الهجمات "لا تستحق الرد". وأضاف "أن زوجة بيريز ساعدت آلاف الأشخاص من دون إثارة ضجة إعلامية كما تفعل سارة نتانياهو التي يجب أن تخجل من نفسها".

ومن المقرر إعادة بث البرنامج يوم الأحد ٢٩/ ٦/ ١٩٩٧م إلا أنه سيكون نسخة "منقحة" كما قال متحدث باسم التليفزيون الرسمي.

صور إباحية مكان موقع نتانياهو وزوجته على الإنترنت!

فوجئ بعض الأشخاص الذين كانوا يبحثون على شبكة إنترنت عن السيرة الذاتية لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وزوجته سارة برؤية صور لشابات عاريات على الشاشة!

وذكر مصدر رسمي يوم الأربعاء ١١/ ٣/ ١٩٩٨م أن أحد قراصنة الكمبيوتر أنشأ موقعين على شبكة الإنترنت ووضع لهما عنوانين مطابقين تقريبًا لعنوان الموقع الرسمي لرئيس الوزراء الإسرائيلي.

وغذى القرصان الموقعين بصور إباحية نقلها عن مجلات متخصصة.

وإثر اتصالات هاتفية من مستخدمي الإنترنت تدخلت رئاسة مجلس الوزراء وتم إغلاق الموقعين يوم ١٠/ ٣/ ١٩٩٨م وفتح تحقيق في المسألة كما أكدت فرانس برس.

وكان قرصان إسرائيلي في الـ١٨ من العمر يستخدم اسم "المحلل" قد تمكن مؤخرًا من اختراق أجهزة وزارة الدفاع الأمريكية، كما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" يوم الاثنين ٩/ ٣/ ١٩٩٨م.

قوات موجابي تغتصب المئات من بنات المعارضين!

ذكرت صحيفة "صنداي تلغراف" الأسبوعية البريطانية يوم الأحد ٢٥/ ٨/ ٢٠٠٢م أن مئات الفتيات في زيمبابوي معظمهن من أقارب المعارضين لنظام الرئيس روبرت موجابي تعرضن لاغتصاب أو احتجزن في معسكرات على يد أنصار موجابي في إطار حملة "تطهير سياسي" حقيقية.

وأجرت صنداي تلغراف تحقيقًا استمر شهرًا قابلت في إطاره العديد من هؤلاء الفتيات. وذكرت أن هذه المعسكرات أقيمت في المناطق الريفية من زيمبابوي، ولا سيما في شرق البلاد، وهي تابعة لشرطة مكافحة الشغب وقوات النظام.

وتابعت الصحيفة أن الفتيات وبعضهن في الثانية عشرة من العمر يتعرضن في هذه المعسكرات لعمليات اغتصاب جماعي، وأحيانًا أمام أنظار عائلاتهن. كما يتم احتجاز بعضهن في هذه المعسكرات.

وقالت فرانسز لوفمور المسؤولة في جمعية "أماني تراست" للدفاع عن حقوق الإنسان، في تصريح للصحيفة إن "بعض الفتيات لا يتعدى عمرهن في بعض الأحيان ١٢ أو ١٣عامًا يتعرضن بشكل منهجي للخطف والاغتصاب والعنف بسبب آراء عائلاتهن السياسية".

وتعرضت بعض هؤلاء الفتيات لعمليات اغتصاب جماعي وتعذيب ارتكبها "قدامى" حرب الاستقلال أو عناصر من الشرطة، كما أكدت "صنداي تلغراف".

وأشارت إلى أن "الاغتصاب غالبًا ما يكون بداية حكم بالموت" في هذا البلد، حيث ترتفع نسبة حاملي فيروس الإيدز إلى ٣٨٪ من السكان.

ويرى الناشطون من أجل حقوق الإنسان أن عمليات الاغتصاب هذه تندرج ضمن برنامج يهدف إلى قتل أو تخويف المعارضيين للرئيس موجابي الذي أعُيد انتخابه في مارس عام ٢٠٠١م في ظروف مثيرة للجدل.

وقتل ٥٩شخصًا على الأقل منذ مطلع عام ٢٠٠٢م، وحتى هذا التاريخ في زيمبابوي في أعمال عنف سياسية، في حين تعرض الآلاف الآخرون للتعذيب أو الاغتصاب أو التخويف بحسب تقارير منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان. ومعظم الضحايا من المعارضين السود.

صورة فاضحة لوزيرة الثقافة الإيطالية!

نشرت صحيفة "ليبرو" الإيطالية في عددها الصادر يوم ٢٤/ ٥/ ٢٠٠١م صورة فاضحة على صفحتها الأولى بالألوان لوزيرة الثقافة الإيطالية جيوفانا ميلاندري من حزب اليسار الديمقراطي وهي عارية الصدر تمامًا وتتمدد على رمال الشاطئ قرب روما. وقد التقط الصورة مصور مجلة الفضائح المعروفة "أخبار٢٠٠٠" وباعها بثمن مرتفع للصحيفة الموالية لتجمع اليمين ورئيس الوزراء المقبل سيلفيو برلسكوني الذي فاز في الانتخابات الأخيرة.

وأدلت الوزيرة بتصريح غاضب لوكالة الأنباء الإيطالية الرسمية متهمة الصحيفة بأنها تبحث وراء "أخبار الزبالة" وأنها تريد إحراج الوزيرة قبل أسبوع من استقالة الوزارة الحالية.

وتابعت ميلاندري (٣٨عامًا)، وتعتبر من قلائل السياسيات الجميلات في إيطاليا "إنها تفكر في إقامة دعوى قضائية ضد الصحيفة".

ورد رئيس تحرير صحيفة "ليبرو" فيتوريو فلتري يوم ٢٥/ ٥/ ٢٠٠١م في افتتاحية رئيسية بأن "الصورة التقطت قرب البحر في مكان عام ولا يحق للوزيرة أن تحتج على ذلك لأنها لم تؤخذ في حديقة بيتها الخاص".

وأضاف: "إذا لم تقتنع الوزيرة اليسارية بذلك فإن صدرها لن يرى النور على صفحات الجريدة فحسب، بل سيدخل المحكمة أيضًا ويكون موضوعًا لمناقشة ثقافية ستكون الوحيدة التي أثارتها الوزيرة منذ تسلمها هذا المنصب قبل عامين ونصف العام"!

التليفزيون يعرض شريطًا لنائب عام روسيا في السرير مع امرأتين!

بثت شبكة تليفزيون خاصة في جورجيا مساء يوم الأربعاء ١٧/ ٣/ ١٩٩٩م صورًا يظهر فيها النائب العام في روسيا يوري سكوراتوف في السرير مع امرأتين، وذلك بعد ساعات من رفض مجلس الشيوخ الروسي ة على استقالته كما يرغب الرئيس الروسي بوريس يلتسين!

وجاء عرض هذا الشريط ليؤكد ما سبق أن أكدته وسائل إعلام روسية حول وجود شريط فيديو ينقل تفاصيل حميمة من الحياة الخاصة للنائب العام الذي يجري تحقيق حول تورطه في فضائح فساد.

وقد بثت شبكة "روستافي –٢" الجورجية دقائق من شريط فيديو تم تصويره بواسطة كاميرا خفية ركزت في سقف الغرفة.

وظهر في الصور التي بدت رديئة النوعية نائب عام روسيا في سرير كبير يمارس الجنس مع شابتين شقراوين ثم يرتدي ثيابه قبل أن يقبل إحداهن مودعًا!

وقدمت شبكة التليفزيون الجورجية هذه الصور على أنها "سبق صحفي عالمي"، إلا أنها لم توضح كيف حصلت على الشريط.

وكان مجلس الشيوخ الروسي المعروف باسم مجلس الاتحاد قد رفض بأكثرية ساحقة يوم الأربعاء ١٧/ ٣/ ١٩٩٩م ة على استقالة النائب العام كما يطالب الكرملين.

وأثار الأمر ضجة كبيرة في روسيا لأن مجلس الشيوخ يعتبر عادة مواليًا ليلتسين.

وألقى سكوراتوف خطابًا أمام مجلس الشيوخ الروسي استغرق عشرين دقيقة أكد فيه الشائعات حول الأسباب الحقيقية لاستقالته والتي قدمت رسميًّا على أنها "لأسباب صحية".

واتهم سكوراتوف خصومه السياسيين، وخصوصًا من هم داخل السلطة، بالوقوف وراء المساعي الهادفة لاستقالته، إلا أنه تجنب ذكر أسماء.

وتشبه هذه الفضيحة إلى حد كبير فضيحة أخرى تورط فيها وزير العدل الروسي فالانتان كوفاليف ودفعته إلى الاستقالة عام ١٩٩٧م. وكان هذا الوزير قد أقيل من منصبه بعد قيام صحيفة شعبية بنشر صور له مع شابات عاريات في حمام سونا يرتاده عادة أعضاء في مجموعة إجرامية روسية اسمها "سولنتسيفو".

وبث التليفزيون الروسي لاحقًا شريط فيديو يظهر فيه وزير العدل الروسي مع الشابات أنفسهن، وهو يمضي حاليًّا عقوبة بالسجن بعد اتهامه بالفساد.

مجلس الشيوخ الفيليبيني يريد معرفة المزيد من عشيقات الرئيس!

يسعى مجلس الشيوخ الفيليبيني إلى معرفة المزيد من عشيقات الرئيس جوزف إسترادا الذي تبدأ جلسات عزله أمام المجلس يوم ٧/ ١٢/ ٢٠٠٠م، وهل كان يوفر لهن السكن؟ وبأية أموال؟ مما أثار محامو الرئيس الذين اعترضوا يوم الأحد ٣/ ١٢/ ٢٠٠٠م على أي عملية تفتيش في هذا الاتجاه.

ومن المقرر أن يبحث مجلس الشيوخ يوم الاثنين ٤/ ١٢/ ٢٠٠٠م مذكرة تسمح للسلطات المختصة بالقيام بعملية تفتيش في الفيللات الفاخرة التي تقيم فيها عشيقات سابقات للرئيس.

وأعلن المحامي راوول دازا من مجموعة محامي الدفاع عن إسترادا "سنعترض على ذلك وسنقدم مذكرة مكتوبة بهذا الخصوص في أقرب وقت".

يشار إلى أن الرئيس إسترادا، وهو ممثل سابق ومتزوج من طبيبة، لم يخف أبدًا أن له عشيقات، وأنه والد العديد من أطفالهن، لكن كان على الدوام ينفي أن يكون هو من يتولى الإنفاق على مساكنهن.

وقد اعترفت الرئاسة الفيليبينية أن أحد هذه المساكن يملكه واحد من أصدقاء الرئيس.

إلا أن الصحف تحدثت خلال الأشهر الماضية عن أن إسترادا عضو في إحدى الجمعيات المحلية كمالك لبعض هذه المساكن، وقالت إن هاتف أحد هذه المساكن باسم إسترادا نفسه.

ويرى المراقبون أن من شأن قضية مساكن العشيقات أن تزعج بشكل كبير الرئيس الذي يواجه تهمًا بالفساد ومذكرة بعزله تقدم بها مجلس النواب.

وأشارت الصحف إلى أن بعض هذه المساكن فاخر جدًّا الأمر الذي ينال من الصورة التي سعى إسترادا إلى ترسيخها كنصير ومدافع عن الفقراء. وبين تلك المساكن واحد في مانيلا مع شاطئ اصطناعي من الرمل حول حوض سباحة عملاق فيه آلات متطورة جدًّا لمحاكاة أمواج البحر!

ابنة أورتيجا بالتبني تتهمه بالاعتداء الجنسي عليها!

اتهمت زوالا ميريكا أورتيجا ابنة رئيس نيكاراجوا الأسبق دانيال أورتيجا بالتبني هذا الأخير بالاعتداء جنسيًّا عليها "بشكل متكرر" وذلك في رسالة نشرتها الصحف يوم الثلاثاء ٣/ ٣/ ١٩٩٨م.

وقالت زوالا ميريكا أورتيجا في رسالتها: "منذ الحادية عشرة من عمري تعرضت لاعتداءات جنسية وبشكل متكرر طوال سنوات عدة من قبل شخص أساء استخدام سلطته رغم دوره كرب عائلة".

وتبلغ زوالا ميريكا العشرين من العمر، وهي ابنة الشاعرة روزاريو مورييو زوجة رئيس نيكاراجوا الأسبق.

وتابعت في رسالتها التي أكد أصدقاء لها أنها صادرة عنها: "لم يكن من السهل عليّ تجاوز تأثيرات هذه الاعتداءات المتواصلة التي ترافقت أيضًا مع مضايقات وتهديدات وضغوط وابتزاز".

وذكرت فرانس برس التي نقلت عن صحف نيكاراجوا أن زوالا مريكا المتزوجة حاليًّا أضافت: "إن هذا الاعتداء الجنسي زرع في نفسي الخوف والقلق، وكان له التأثير الكبير على طفولتي ومراهقتي".

وتابعت: "توقفت عن استخدام اسم أورتيجا". مضيفة أنها ستتصرف حسب ضميرها كمناضلة ساندينية. ومشددة على ضرورة استعادة "كرامتها وثقتها".

ولم يعلق أورتيجا حتى الآن على هذه الرسالة. وتفيد معلومات لم تتأكد أنه قد يتوجه قريبًا إلى كوبا التي أقام فيها مرات عدة لتلقي العلاج الطبي.

ويبلغ أورتيجا الواحدة والخمسين من العمر، وتسلم رئاسة الجمهورية في نيكاراجوا من عام ١٩٨٤م إلى عام ١٩٩٠م.

وفي عام ١٩٩٠م انهزم في الانتخابات الرئاسية أمام فيوليتا شامورو وانهزم مجددًا في نوفمبر عام ١٩٩٦م أمام أرنولد ألمان.

مذكرات إحدى عشيقات شاه إيران في مكتبات طهران!

تروي باروين غفاري النجمة السينمائية السابقة في السينما الإيرانية وعشيقة شاه إيران آخر أباطرة الفرس في "مذكراتها" علاقاتها السرية والصاخبة مع الشاه الشاب في الأربعينيات. كما ذكرت فرانس برس يوم ١٥/ ٦/ ١٩٩٧م.

وتحت عنوان "في شرك الشاه حتى العتمة" تروي باروين غفاري دون لف أو دوران أول لقاءاتها مع الشاب محمد رضا بهلوي الذي كان قد انفصل للتو عن زوجته الأولى فوزية ابنة الملك فؤاد ملك مصر.

وروت: "كان الشاه يرسل في طلبي ثلاث مرات أسبوعيًّا. وفي كل مرة بعد أن يمضي سهرته معي يعيدني إلى منزلي تمامًا كما نعيد لعبة إلى الخزانة بعد اللهو بها".

وأضافت: "حين كنا نذهب وحدنا للتنزه يأخذ بيدي ويقبلني مثل ممثل أمريكي". وتابعت: "أنه كان عليها مجرد ملء فراغ ووحدة الشاه. وقرب القصر الذي يقع في وسط طهران قدم إليّ الشاه منزلاً حيث يمكنني الإقامة. وعلى ما يبدو لم يكن يريد أن يتزوج مني وحينها بدأت التساؤل عن مستقبلي معه".

واستطردت: "لما قلت له إنني حامل أخذ وجهه في الاحمرار وضربني وشتمني". وأكدت أنه حملها على الإجهاض حتى كادت أن تموت بعد عملية الإجهاض.

وتتذكر باروين أن "النساء والطائرات والسيارات الجميلة كانت الشغل الشاغل للشاه. وفي أحد الأيام كنا في طريقنا إلى محطة للتزلج قرب طهران، وفجأة طرأ عطل على السيارة ولم يكن الشاه قادرًا حتى على فتح غطاء المحرك".

وتقول: "كانت الغيرة تتملكه بحيث إنه كان لا يتسامح معي إذا اقتربت من أي رجل آخر. لكني وبإزاء رفض الشاه الزواج مني بدأت الاهتمام برجال آخرين في القصر لتأمين مستقبلي".

وأضافت: "رأيته للمرة الأخيرة في عام ١٩٥٠م حين تزوج من ثريا". وتتذكر أنها بعد هذه العلاقة مع الشاه "بدأت علاقة مع طيار أمريكي" عمله في طهران.

وبعد هذه العلاقات الصاخبة مع الشاه بدأت باروين حياتها السينمائية لتصبح النجمة الشقراء في ١٥ فيلمًا إيرانيًّا في الخمسينيات والستينيات.

وتقول باروين وهي في الخامسة والستين: "اليوم لم يبق شيء من الجميلة الشقراء التي تنتظر موتها بعدما أصابها المرض والشيخوخة".

جدير بالذكر أن شاه إيران طرد في فبراير عام ١٩٧٩م بعد قيام الثورة الإسلامية، وتوفي في مصر عام ١٩٨٠م، ودفن قرب والده رضا شاه الذي نقل جثته المحنطة من إيران إلى مصر حتى لا يعبث بها العهد الجديد.

وأثار نشر مذكرات باروين غفاري غضب الأوساط الراديكالية في إيران.

وكتبت صحيفة "كار أو كارجار" الناطقة باسم الأوساط العمالية والمقربة من الراديكاليين "أن نشر هذا الكتاب هو تحول في تاريخ وزارة الثقافة والتوجيه الإسلامي" التي تراقب نشر الكتب الأدبية في إيران.

ونددت الصحيفة بالمسؤولين في وزارة الثقافة "لإعطاء إذنهم بنشر هذا الكتاب غير الأخلاقي، في حين أن هذه الهيئة التي يهيمن عليها المحافظون "تحول دون صدور أعمال أدبية للعديد من الكتّاب في البلاد".

لجنة في بلجيكا تبحث علاقات شاذة لوزير!

تقرر لجنة برلمانية في بلجيكا ما إذا كان ينبغي إحالة نائب لرئيس الوزراء إلى القضاء بسبب مزاعم عن تورطه في علاقات جنسية مع صبية صغار!

وتجتمع اللجنة لتقرر ما إذا كانت الاتهامات التي وردت في تقرير من المدعي العام لبروكسل خطيرة إلى درجة يتعين معها إحالة نائب رئيس الوزراء إليو دي روبو إلى محكمة النقض، وهي أعلى محكمة في بلجيكا.

ولا ينكر دي روبو البالغ من العمر ٤٥عامًا أنه شاذّ جنسيًّا لكنه يقول إنه لا يدخل في علاقات جنسية إلا مع بالغين وبرضاهم!

وقال للصحفيين يوم الثلاثاء ١٩/ ١١/ ١٩٩٦م: "أكرر للمرة الألف أنني لم يكن لي قط صلة باستغلال الأطفال في الدعارة. وما يجري الآن يبدو حقـًّا مؤامرة سياسية".

والشذوذ الجنسي ليس جريمة في بلجيكا، ولكن ممارسة الجنس مع أطفال دون السادسة عشرة جريمة!

ودي روبو اشتراكي ناطق بالفرنسية، وعضو فيما يسمى "مجلس الوزراء المصغر" لحكومة يسار الوسط الائتلافية في بلجيكا.

ويشكل هو والنواب الثلاثة الآخرون لرئيس الوزراء جان لو ديهان فريقًا خماسيًّا يحكم البلاد فعليًا. وفي العادة يقر مجلس الوزراء الموسع بشكل تلقائي القرارات التي يتخذونها.

وقالت المتحدثة باسم ديهان لوكالة رويتر يوم ١٩/ ١١/ ١٩٩٦م أن حكومته تغلبت على أزمات سابقة وسوف تتغلب على هذه الأزمة أيضًا.

وأحجم معظم ساسة المعارضة عن المطالبة بالاستقالة الفورية لدي روبو، لكنهم قالوا إنه يجب أن يتنحى إذا قرر البرلمان رفع الحصانة البرلمانية عنه.

وقال ديديه ريندر رئيس الحزب الحر الناطق بالفرنسية المعارض وأحد أعضاء اللجنة "إذا أحال البرلمان دي روبو إلى المحكمة فلا أفهم كيف يمكن أن يبقى في منصبه؟".

ورفض أن يقول متى تُصدر اللجنة توصياتها للبرلمان بكامل أعضائه. وأضاف أن ذلك رهن بمضمون التقرير القضائي.

وتلقى أعضاء اللجنة الأحد عشر نسخة من التقرير، وقالت الإذاعة البلجيكية إنهم سيحاولون على الأرجح التوصل إلى قرار.

والإجراءات كلها تشبه إلى حد كبير تلك التي أدت إلى إسقاط فيلي كلايس الأمين العام البلجيكي لحلف شمال الأطلسي في عام ١٩٩٥م. فقد أحاله البرلمان إلى محكمة النقض بسبب اتهامات بتلقيه رشوة في عقد للجيش أواخر الثمانينيات، ولم يحاكم كلايس بعد.

وتأتي الاتهامات المنسوبة إلى دي روبو في أعقاب فضيحة عن قتل وخطف والتحرش بأطفال هزت بلجيكا منذ اعتقال مارك دوترو المدان باغتصاب أطفال في منتصف أغسطس عام ١٩٩٦م.

كشفت مؤخرتها لاجتذاب الناخبين!

تعزو سوزي دياز فتاة الاستعراض التي أصبحت عضوة في البرلمان نجاحها على المسرح السياسي إلى الرب والقدر.. واستعدادها لكشف مؤخرتها لاجتذاب الناخبين!

وتحقق حلم راقصة الأندية الليلية السابقة في خدمة بلدها في الكونجرس بعد

استحمامها في المياه المقدسة في بحيرة هوارينجاس بجبال الأنديز في بيرو. حيث قالت: "باركني الرب.. وهذا قدري".

وذكرت وكالة رويتر يوم ١٤/ ٢/ ١٩٩٦م أن العامل الأكبر في نجاح دياز (٣١عامًا) مادي أكثر منه روحي ولكنه لا يقل تأثيرًا، وهو الكشف عن ردفيها التي كتبت عليهما باللون الأحمر أثناء حملتها الانتخابية العدد ١٣ وهو رقمها على قائمة المرشحين.

وقالت وهي تريح أشهر عجيزة في بيرو على مقعد وثير أحمر بشقتها المتواضعة في ليما: "أنا أحب الفضائح، وأعرف كيف أجتذب الجمهور، الناس يتجاوبون، والساسة الآخرون مملون".

والآن بعد اقتحامها معقل الكونجرس قبل سبعة أشهر تثير دياز بشعرها المصبوغ باللون الأشقر عواصف على الساحة السياسية في بيرو.

قال زوجها بيرسي أريفالو (٤٤عامًا) وهو رجل أعمال: "إنها تريد ترك بصمتها داخل الكونجرس، والشيء المؤكد أن الناس لن ينسوا سوزي".

وطبيعي جدًّا أن تكون إيلونا (سيشيولينا) ستالر، ممثلة أفلام الجنس الإيطالية التي كانت عضوًا في البرلمان الإيطالي لمدة خمس سنوات، هي المثل الأعلى لدياز. ولكن نجمتها المفضلة الحقيقية هي مادونا مغنية البوب الأمريكية التي وصفتها دياز "بأنها امرأة ذكية تعرف ماذا تفعل".

وبعد انفصالها عن حزب الحركة الزراعية المستقلة أنشأت دياز في يناير عام ١٩٩٦م حزبًا جديدًا اسمه حزب النضال المنظم الأصيل، واختصاره بالإسبانية "بالو" وهذه الكلمة تعني "عصا" بالإنجليزية.

قالت: "نريد حزبًا مؤثرًا.. أصيلاً لأننا مخلصون ولسنا منافقين.. نضال لأننا نناضل ضد الفساد".

وأعلنت دياز عن قيام الحزب الجديد في حفل مثير أحيته فتاة استعراض في زي شفاف انضمت للحزب.

وتصر دياز على جدية نشاط حزبها، وقد وضعت برنامجًا من خمس نقاط، منها: صدور القانون الخاص بالأطباء السحرة، وقانون يؤمن حياة الفنانين، وفرض عقوبة

السجن المؤبد على جرائم إساءة معاملة الأطفال، وتعويض ضحايا الحرب الأخيرة مع الأكوادور، وفرض قيود على أسعار الطعام والنقل.

قالت: "في خمسة أشهر تقدمت بمشروعات خمسة قوانين، واحد بشأن تحديد الأسعار تمت ة عليه بالفعل. ولذلك لا يستطيع أحد أن يقول إن سوزي دياز لا تعمل من أجل الشعب".

ولكن لا أحد يستطيع أن يدعي أن الأمر كذلك بالفعل؛ إذ تتعرض دياز لانتقادات عنيفة في الكونجرس وخارجه لتصريحاتها وملابسها ومظهرها. ولكن يبدو أن هذا لن يفت في عضدها لأنها تصر على الاستمرار في السياسة.

ويرى محللون سياسيون في صعود دياز انعكاساً لتذمر البيرويين من السياسات التقليدية، وقد ظهر ذلك واضحًا عام ١٩٩٠م عند انتخاب أستاذ جامعي غير معروف اسمه ألبرتو فوجيموري لمنصب رئيس الجمهورية.

ولكن المحلل السياسي فرانسيسكو ساجاستي له رأي أكثر واقعية فيما يسمى "ظاهرة سوزي".

قال: "إنه تحصيل حاصل لا يجب أن نبالغ في تفسيره أو رد فعلنا تجاهه.. انتخاب سوزي دياز حالة واضحة من الاعتراف بشخصية معروفة، حيث يزداد عدد الشخصيات التليفزيونية والاستعراضية التي تدخل السياسة".

وأضاف: "أعتقد أنه يجب إعطاؤها فرصة، فقد تصبح برلمانية جيدة".

رئيس زيمبابوي المتدين متهم باغتصاب مرافقيه!

اعتدى رئيس الدولة السابق جنسيًّا على مرافقه الشخصي مرات عدة!.وقد التزم الأخير الصمت مكرهًا وغرق في أزمة نفسية دفعته إلى إدمان الكحول إلى أن انتهى به الأمر إلى قتل زميله وهو في حالة سكر تام!

هذه هي الفضيحة التي صعقت زيمباوي من أقصاها إلى أدناها ونشرت تفاصيلها في الصحف الحكومية يوم الثلاثاء ٢٥/ ٢/ ١٩٩٧م لتثير جدلاً حول سلوك رئيس الدولة السابق كانان بانانا الذي هو رجل دين وأستاذ جامعي، وحول واقع الشذوذ الجنسي الذي ينفي الرئيس الحالي روبرت موجابي الاعتراف بوجوده في البلاد.

وقد كشفت الفضيحة أثناء محاكمة الشرطي جيفتا دوبي (٣٦عامًا) المرافق السابق لبانانا بتهمة قتل زميل له عام ١٩٩٥م تحت تأثير الكحول والمخدرات عندما وصفه زميله بأنه "زوجة بانانا"!

واعتبر القاضي شهادة جيفتا دوبي سببًا تخفيفيًّا للحكم. فاكتفى بعقوبة السجن لمدة عشر سنوات بدلاً من الإعدام الذي هو عقوبة القتل في زيمبابوي.

وقال دوبي أثناء المحاكمة إنه تعرض للاغتصاب مرات عدة بين العامين ١٩٨٣م و١٩٨٦م من قبل الرئيس بانانا الذي كان قسًّا بروتستانتيًّا وأستاذ لاهوت في جامعة زيمبابوي وعضوًا في مجموعة من "الشخصيات النافذة" داخل الكومنولث ومنظمة الوحدة الأفريقية.

وقررت الشرطة في نهاية المحاكمة فتح تحقيق في القضية بناء على طلب القاضي الذي قال : "إنه لا يجب أن يكون أحد فوق القانون".

وفيما أعلن محامو دوبي أنهم سيلاحقون الرئيس السابق قانونيًّا، التزم هذا الأخير الصمت ورفض الرد على أسئلة مراسل وكالة فرانس برس الذي زاره في بيته.

وأدت قضية دوبي إلى تجدد النقاش في زيمبابوي حول الشذوذ الجنسي الذي يعتبر جريمة هناك.

وقال المحامي ديريك ماتوزاك الذي دافع عام ١٩٩٦م عن "منظمة الشاذين جنسيًّا في زيمبابوي" بعدما منعت من امتلاك جناح في المعرض السنوي للكتاب، "إذا ثبتت الاتهامات الموجهة إلى الرئيس السابق بانانا فإنها ستظهر خبث الطبقة السياسية في البلاد".

وأضاف: "من المستبعد أن يكون بإمكان الرئيس موجابي تجاهل الاتهامات الموجهة إلى كنان بانانا. إن القول بأن الشذوذ الجنسي غير موجود في زيمبابوي هو إذن من قبيل الكذب ولا يستعمل إلا لأهداف سياسية".

وكان الرئيس روبرت موجابي قد سن العام الماضي حملة على الشاذين جنسيًّا الذين وصفهم بأنهم "دواب" و"خنازير" و"منحرفون".

يذكر أن مفوضًا في الشرطة أعلن أثناء محاكمة جيفتا دوبي أنهم لم يفاجئوا بالاتهامات التي وجهت إلى رئيس الدولة السابق "فقد سبق لنا أن تلقينا معلومات عديدة في هذا الخصوص من مصادر مختلفة ومن مفوضيات الشرطة".

وفي يوم الجمعة ٤/ ٧/ ١٩٩٧م أعلن المدعي العام باتريك شيماسا أن رئيس زيمبابوي السابق كانان بانانا سوف يحاكم في الأيام المقبلة أمام المحكمة العليا في هراري بتهمة اغتصاب عدد من مرافقيه. فعلى أثر فتح التحقيق بعد المحاكمة رفع ستة من مرافقي الرئيس السابق بانانا شكاوى ضده بتهمة الاغتصاب ومحاولة الاغتصاب!

وفي يوم الأربعاء ٢٤/ ٩/ ١٩٩٧م أعلن أحد قضاة المحكمة العليا أن المحكمة ستنظر في طلب لرد الدعوى على بانانا تقدم به وكلاؤه.

وأوضح القاضي فيرغوس بلاكي أن موافقة المحكمة على طلب رد الدعوى تؤدي إلى تجنيبه الملاحقة، أما إذا لم توافق المحكمة على الطلب فسوف تحيل بانانا إلى محكمة جزائية.

وكان رئيس الوزراء روبرت موجابي قد عين بانانا رئيسًا للدولة بعد أن استقلت البلاد عام ١٩٨٠م. لكن موجابي استعاد السلطة بعد سبع سنوات وتولى الرئاسة بنفسه.

امرأة تتهم رئيس أندونيسيا بالزنى!

ذكرت الشرطة الأندويسية يوم الأحد ٣/ ٩/ ٢٠٠٠م أنها سوف تستجوب الأسبوع المقبل امرأة تقول إنها أقامت علاقة في عام ١٩٩٥م مع عبد الرحمن وحيد الذي انتخب عام ١٩٩٩م رئيسًا لأندونيسيا!

وقد أعلن الرئيس وحيد أنه لن يعلق على شائعات بشأن حياته الخاصة بعد نشر مقالات الشهر الماضي تتضمن ادعاءات أريانتي سيتيبو (٣٨عامًا).

وقال قائد الشرطة الجنرال روسيديها رجو لصحيفة "جاكرتا بوست" إن "المحققين في الشرطة سيستدعون أريانتي لاستجوابها استنادًا إلى شهادات سكان بيكاسي" الحي السكني في جاكرتا الذي كانت تقيم فيه حينها.

وفي عام ١٩٩٥م كان وحيد (٦٠عامًا)، وهو متزوج وأب لأربع بنات، يتولى رئاسة "نهضة العلماء" أبرز المنظمات الإسلامية التي ينتمي إليها أكثر من ٣٠مليون عضو.

وانتقد مسؤولون في الحكومة المعلومات الصحفية المرفقة بصورة لوحيد تجلس الشابة في أحضانه، وأكدوا أنها ترمي إلى المساس بسمعة الرئيس.

وأكد الجنرال روسيديها رجو أن الشرطة تستجوب أشخاصًا آخرين كصحفيين وعاملين في الفندق الذي التقطت فيه هذه الصورة وسكان حي بيركاسي.

وقالت أريانتي إنها أقامت علاقة مع وحيد في جاكرتا وبالي عندما كانت متزوجة من زوجها الأول. وأضافت إنها قررت كشف القضية لأن وحيد لم يحترم - على حد قولها - وعده بالزواج منها.

وأضاف المسؤول أن الشرطة لن تعطي أولوية لهذا التحقيق لأن الأمر لا يتعلق "بجرم خطير".

وينص القانون الأندونيسي على عقوبات بالسجن تصل إلى تسعة أشهر على كل من يتهم بالزنى.

وفي أواخر أغسطس من عام ٢٠٠٠م قرر البرلمان التحقيق في فضيحتين ماليتين ورد فيهما اسم الرئيس وحيد الذي انتخب في أكتوبر من عام ١٩٩٩م.

٤٠ مومسًا لشقيق سلطان بروناي ولأصدقائه!

اتهم الأمير جفري بلقية الأخ الأصغر لسلطان بروناي، أغنى رجل في العالم، يوم الخميس ١٩/٢/١٩٩٨م في إحدى المحاكم من قبل أحد قدامى شركائه باستقدام أربعين مومسًا دفعة واحدة إلى أحد فنادق لندن لتوفير متعته ومتعة أصدقائه!

وكان روبرت مانوكيان الذي يخوض معركة قضائية شرسة مع الأمير الواسع الثراء في قضية سوء ائتمان قد وصف بالتفصيل أسلوب حياة البذخ التي يعيشها خصمه أمام المحكمة العليا في لندن.

وقال رجل الأعمال: "أحيانًا كان يصل عدد المومسات إلى أربعين دفعة واحدة في فندق دور شستر، ويتلقين أجورهن من الأمير جفري، ويأتي بعضهن من إنجلترا والبعض الآخر يؤتى بهن من الشرق الأقصى باعتبارهن خادمات".

وأكد مانوكيان أيضًا أن الأمير اشترى منزلاً فخمًا قبالة فندق دور شستر (الذي يعتبر أشهر فنادق العاصمة البريطانية) بنحو ٢١مليون جنيه إسترليني (٣٤مليون دولار) لاستضافة المومسات و"لإبعادهن عن أعين الناس".

إلا أن هذا التدبير لم ينجح دائمًا خصوصًا "عندما تجتاز النساء بهو مدخل فندق دور شيستر للصعود إلى الطوابق المحجوزة للأمير جفري" كما قال الشريك السابق.

وذكرت فرانس برس أن الأخوان روبرت ورافي مانوكيان يطالبان الأمير أمام المحكمة بـ٨٠ مليون جنيه (١٣٢مليون دولار)، وهو يطالبهما بـ١٠٠مليون جنيه (١٦٥مليون دولار)، ولكن هذا المبلغ لا أهمية له في نظر الأمير.

ويؤكد الأمير أن الأخوين مانوكيان اللذين تؤدي عائلتهما دور الوسيط مع عائلة سلطان بروناي منذ أكثر من ٢٠عامًا، قد استغلا علاقاتهما الجيدة مع زبائنهما وحققا أرباحًا خيالية.

ويشتهر الأمير المتزوج من أربع زوجات وله ثلاثة أبناء، باللهو الباهظ التكاليف. ويملك أسطولاً من ٦٠٠سيارة ويختًا طوله ٦٠مترًا سماه "تيتيس" مزود بقاربي نجاة.

وزيرة فنلندية تنشر صورها عارية!

تستخدم الصحف الإسكندينافية مصطلح "تعرية السياسي" عندما تكشف عن فضائح السياسيين، ولكن وزيرة البيئة الفنلندية ساتو هاسي اختارت بإرادتها أن تنشر صورها عارية في صحيفة "هلسينغين سانومات" التي تصدر في العاصمة هلسنكي!

وذكرت صحيفة "الحياة" يوم الجمعة ٨/ ٣/ ٢٠٠٢م أن صور الوزيرة التي نشرت مع موضوع كبير تحت عنوان "الروح والجسد"، وتحدثت فيه عن علاقة الجسد بالروح، أثارت ردود فعل سلبية في المجتمع الفنلندي.

وقالت نائبة رئيس المجلس سيركا – ليسا أنتيلا إن"الوزيرة تخطت حدود الأخلاق السياسية بفعلتها هذه؛ فصورها العارية يمكن أن تطغى على المسائل السياسية".

مومسات فرنسا يهددن بكشف النواب والوزراء!

في تحد لإجراءات جديدة من المنتظر أن تضع قيودًا على ممارسة الدعارة في فرنسا، هددت العاملات في هذه المهنة بفضح أسماء النواب والوزراء والسياسيين الذين يترددون عليهن، كما ذكرت صحيفة "الشرق الأوسط" يوم ١١/ ١١/ ٢٠٠٢م!

صدر هذا التهديد عن جمعية تأسست في باريس حديثًا باسم "فرنسا.. الدعارة" لمواجهة مشروع قانون أعده وزير الداخلية نيقولا ساركوزي لعرضه على البرلمان.

ويحاول القانون الجديد ضبط العديد من القضايا التي تخل بالأمن، ومنها نشاط عصابات تدير شبكات للدعارة من فتيات جيء بهن من أوروبا الشرقية وأفريقيا. ومن البنود التي يتضمنها القانون المقترح إدراج عملية اصطياد الزبائن في الشوارع والأماكن العامة تحت طائلة القانون.

وتأتي هذه الخطوة بعد سلسلة من الإجراءات التي اتخذها رؤساء بلديات عدد من المدن الفرنسية مثل بوردو، تقضي باعتقال الرجال الذين يضبطون وهم يمارسون أعمالاً مخلة بالآداب مع غانيات، سواء في الحدائق العامة أو داخل السيارات.

ونقلت وسائل الإعلام الفرنسية خلال الأسبوعين الماضيين صورًا وأفلامًا عن عمليات مداهمة السيارات واقتياد سائقيها مكبلين بالقيود إلى مراكز التحقيق مثل المجرمين، الأمر الذي لم تعرفه فرنسا من قبل!

ويطالب مؤسسو جمعية "فرنسا.. الدعارة" باعتبار بائعات الهوى "عاملات في الحقل الجنسي"، ما دمن يدفعن الضرائب المقررة عليهن للدولة، وكذلك التعامل مع هذه المهنة كمصدر للعيش مثل المهن المعروفة الأخرى.

أما الجمعيات النسائية وتلك المدافعة عن حقوق الإنسان فقد انقسمت في موقفها من هذه الطلبات. ففي حين دعت وزيرة العدل الفرنسية في الحكومة الاشتراكية السابقة إلى إعادة العمل بنظام دور البغاء كحل لمشكلة انتشار الدعارة في الأماكن العامة والأحياء السكنية، ترفض وزيرة البيئة في الحكومة الحالية تخصيص دور مغلقة للدعارة، وترى في ذلك تشجيعًا على الاستغلال الجنسي للنساء.

وتسعى الفرنسيات "العاملات في الحقل الجنسي" إلى تنظيم أنفسهن تنظيمًا نقابيًّا

لمواجهة سيل بائعات الهوى الآتيات من شرق أوروبا للعمل في شوارع المدن الفرنسية، خصوصًا أن المنافسة في غير صالح الفرنسيات، فعلاوة على الجمال السلافي وصغر السن، فإن الفتيات الوافدات يقبلن بأسعار تقل كثيرًا عن تسعيرة بنات البلد.

ويوضح استطلاع للرأي نشرته مجلة "إيل" النسائية، أوسع المجلات الأسبوعية انتشارًا في فرنسا، في عددها الأخير، أن ٧٤٪ من الفرنسيين يعارضون إصدار قانون يعاقب المشتغلات بالدعارة، و٥٩٪ يعارضون معاقبة الزبائن، لكن ٦٤٪ قالوا إنهم يؤيدون منع اصطياد الزبائن في الأماكن العامة والمزدحمة، ولا يرون مانعًا في العودة إلى نظام بيوت الدعارة المغلقة!

الأميرة ستيفاني تعشق مدير سيرك!

ذكرت صحيفة "بليك" السويسرية الواسعة الانتشار والصادرة باللغة الألمانية، يوم الاثنين ٢٦/ ٢/ ٢٠٠١م، أن ستيفاني أميرة موناكو تعيش قصة حب مع مدير سيرك "كني" السويسري فرانكو كني.

وعلى صفحتها الأولى كتبت الصحيفة "العاشقان" بالأحرف الكبيرة، ونشرت ما قالت إنه صورة للأميرة البالغة من العمر ٣٥ عامًا ولمدير السيرك البالغ من العمر ٤٦عامًا، وهما يتنزهان في ضواحي رابرسفيل (جنوب شرق زيورخ) ويرتديان الجينز والسترات الصوفية.

كذلك نشرت الصحيفة صورة لستيفاني في مطار زيوريخ بصحبة أولادها.

وردًّا على أسئلة وكالة فرانس برس رفض الجهاز الإعلامي للسيرك الإدلاء بأي تعليق، لكنه أكد معلومات صحفية أفادت أن فرانكو كني انفصل عن زوجته كلودين في الأيام الأخيرة.

وأوضحت الصحيفة أن ستيفاني عادت إلى موناكو مع أولادها الثلاثة: بولين ولويس وكاميل في ختام زيارة لرابرسفيل.

وفي نوفمبر عام ٢٠٠٠م ذكرت معلومات أن الطفلة بولين دوكرييه شاركت في عرض راقص مع فيلة خلال حفلة قدمها سيرك "كني" في لوغانو.

وقال كورت هاس المتحدث باسم سيرك "كني" إن "أميرة موناكو هي ضيفة الشرف لسيرك "كني" هذا العام، وابنتها بولين شاركت مرارًا في العرض المشترك لفرانكو كني وابنه".

وفي تعليق حول الغراميات المفترضة لستيفاني دوموناكو وفرانكو كني اعتبرت صحيفة "لو تان" الصادرة باللغة الفرنسية "أنها ليست نزوة حب بل علاقة حقيقية ستدوم أكثر من صيفين"!

وأضافت الصحيفة أنه "بعد الحراس ومدربي التزلج، عثرت ستيفاني على أمير من صنع سويسرا". وأوضحت أن فرانكو "الرجل الجذاب وغير المدعي يتميز بمواهب عدة: فهو ثري، ويتولى إدارة مؤسسة محترمة، وهو حفيد عائلة عريقة شبيهة بأسرة أميرية".

ولقد بدأت عائلة كني أنشطتها في مجال السيرك في القرن الماضي، وأسست أشهر سيرك في أوروبا.

سفير وزوجة وعشيقة وجاسوسية!

مسلسل درامي واقعي بطولة سفير سويسرا في رومانيا الذي تورط في فضيحة خيانة زوجية واستدعي إلى بلاده في الشهر الماضي، كما ذكرت وكالة رويتر يوم ٣/ ٦/ ١٩٩٦م.

قصة كلاسيكية.. زوجة مخدوعة في نهاية الأربعين من عمرها تخوض معركة لإنقاذ حياتها الزوجية المنهارة ضد عشيقة غيورة أقل من نصف عمرها. والمرأتان تدافعان عن حبهما غير مباليتين بحجم الفضيحة التي احتلت صفحات الجرائد الأولى!

بكل المرارة تحكي منيجة فيتوفاليا كيف خانها زوجها جان بيير السفير السويسري السابق في بوخارست.

قالت الزوجة الإيرانية الأصل: "إنني ثائرة على خيانة زوجي، ثائرة على سويسرا التي عاملته بقسوة، وثائرة على هذه المرأة التي لاحقتني".

ورغم غضبها العارم تصر الزوجة على الوقوف إلى جانب زوجها "حتى النهاية"!

وفي يوم ١٩ أبريل الماضي أعلنت وزارة الخارجية السويسرية أنها قررت استدعاء

فيتوفاليا بسبب علاقته الغرامية مع الصحفية الرومانية فلوريانا يوكان (٢١عامًا) التي قالت الوزارة إنها "موظفة في المخابرات الرومانية.. ولذلك تشكل خطرًا أمنيًّا على سويسرا".

وعندما تفجرت الفضيحة عينت فلوريانا وكيلاً لها، وقالت إنها تعتزم نشر قصة حبها "الجميلة" مع السفير الذي يبلغ الخمسين في كتاب.

وتستمر صحيفة "إيفنميتول زيلاي" - التي تعمل فيها فلوريانا - في تسليط مزيد من الأضواء على الفضيحة المدوية برفع دعوى تشهير ضد وزارة الخارجية السويسرية.

وقال فيتوفاليا الذي عاد إلى بوخارست في الآونة الأخيرة لشحن أثاث بيته ورفع قضية ضد عشيقته لاستعادة أثاث له عندها ومتعلقات تشمل أغطية سرير تدعي العشيقة أن السفير أهداها لها: "الشر الذي سببته وسائل الإعلام أضر بحياتي الخاصة وبشرفي".

ويقول إنه ضحية مؤامرة أعمال ومصالح سياسية مشبوهة فضحته لتتخلص منه. وتقول وزارة الخارجية الرومانية التي لا تدخر وسعًا في تكتم الفضيحة إنها مدت يد العون إلى زوجة السفير عندما طلبت المساعدة لحمايتها من مضايقات العشيقة المهجورة.

فقد شكت منيجة أن فلوريانا كانت تطاردها وتسيء إليها وقالت: "اتصلت بابني وحماي في سويسرا وقالت لهما إنها تريد التحدث إلى زوجي".

ولكن يبدو أن فلوريانا لا تبدي اهتمامًا بقصة الزوجة، لذلك قالت: "إنها تحاول صرف الأنظار عن لب الموضوع.. إن كرامتها الأنثوية هي التي أصيبت. وبالنسبة لي لم تكن مشكلة على الإطلاق، ببساطة اعتبرتها غير موجودة".

وفي غرفة نومها استعادت زوجة السفير السابق ذكريات حلوة مع زوجها الذي أحبته عندما كانت طالبة في الجامعة بسويسرا. وقالت لوكالة رويتر: "الرجل الذي تزوجته كان طالبًا وليس سفيرًا".

وبينما كان العمال ينقلون الأثاث من دار السفير السابق في بوخارست لشحنه إلى سويسرا حكت الزوجة قصة حب وزواج استمرت ٢٦عامًا.

فقالت وهي تقف بجانب زوجها: "لم يواجه زواجنا أية مشاكل أو خيانة زوجية قبل ظهور هذه المرأة. أيامنا الماضية لم تكن تشوبها شائبة ولهذا تحملت كل هذا".

وأضافت:"لقد وقع في هذه المصيدة لأنه شديد البراءة".

وبالإضافة إلى الآلام النفسية التي سببتها لها الفضيحة فإن تفاصيلها والاتهامات المشينة حول استدعاء زوجها كما نشرتها الصحف كانت ضربة إلى مكانتها الاجتماعية.

قالت الزوجة: "كنت آمل أن أجد تعاطفًا من الصحف الرومانية. إنني أحب رومانيا وأشعر بالأسف لمغادرتها".

ودافعت بحرارة عن جهودها كرئيسة للفرع المحلي لرابطة المرأة الدولية وأظهرت قائمة طويلة لتبرعات تلقتها لأطفال تخلت عنهم ملاجئ في رومانيا.

ومن ناحية أخرى اتصلت فلوريانا بوكالة رويتر وقالت إنها وحيدة برغم أنها اعترفت أنها خططت حياتها، وأن كتابها عن علاقتها بالسفير السابق سيضفي دفئًا على حياتها.

وقالت: "قال لي إنه لا يستطيع الحصول على الطلاق بسبب وظيفته وزواجه الذي قام على أسس معينة".وفي صوت مشبوب بالعاطفة دافعت عن حبها لرجل يكاد يكون في عمر أبيها. وقالت: "في مثل سني كان عليّ أن أتعلم الكثير". الرجال فوق الأربعين أكثر استقرارًا كما تعلمين، إنهم لا يعاملونك مثل طفلة يتمشون معها إلى متجر للحلوى".

وتقول فلوريانا إنها لم تقرر بعد عنوان كتابها وهل سيكون "قصة فيتوفاليا ويوكان" أو "الحب المحرم" أو "الحب والجاسوسية".

وتدافع عن نفسها قائلة: "لا أعتقد أنني دمرته. الكتاب يصف حقيقة عام قضيناه معًا. بالتفاصيل والصور".

وزير العدل الروسي عاريًا ومحاطًا بنساء عاريات!

أعلن المكتب الصحفي التابع للحكومة الروسية يوم الجمعة ٢٠/ ٦/ ١٩٩٧م أن رئيس الحكومة استدعى وزير العدل فالانتين كوفاليف الموجود في الخارج، إلى موسكو بعد نشر صور منافية للحشمة لهذا الوزير الروسي.

وتحت عنوان: "الوزير عار" نشرت صحيفة "توب سيكرت" صورًا تظهر كوفاليف عاريًا ومحاطًا بنساء عاريات أيضًا!

وذكرت الصحيفة أن الصور التقطت للوزير في الحمام البخاري (السونا) في إحدى

علب الليل المعروفة بأنها مكان يرتاده أفراد إحدى أكبر مجموعات المافيا الروسية التي يتزعمها سيرجي ميخاليوف المعتقل حاليًّا في سويسرا.

وقد أخذت الصور عن شريط فيديو صودر من خزينة المصرفي الروسي أركادي أنغويليفيتش المعتقل منذ أبريل عام ١٩٩٧م ويشتبه بأنه اختلس سبعة ملايين دولار من صناديق المصرف!

ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن مصدر قريب من الحكومة أن الوزير قد يُدفع إلى تقديم استقالته قريبًا.

وقد تعذر الاتصال بالوزير كوفاليف (٥٣عامًا)، وهو عضو في مجلس الأمن القومي ويتولى حقيبة العدل منذ يناير عام ١٩٩٥م.

وقال مكتبه الصحفي لوكالة إنترفاكس إن فالانتين كوفاليف "شخص شريف" وسيعرف "كيف يدافع عن نفسه"!

معاقبة مسؤولين صينيين لزيارتهم عاهرات!

ذكرت صحيفة "يوث ديلي" الصينية يوم الاثنين ٢٥/ ١٢/ ١٩٩٥م أن السلطات في إقليم أنهوى بوسط الصين عاقبت ٦٤مسؤولاً وعضوًا في الحزب الشيوعي لزيارتهم عاهرات!

وقالت الصحيفة أنه في حملة في شهري سبتمبر وأكتوبر من عام ١٩٩٥م في العاصمة الإقليمية هيفي تم ضبط ٩٢شخصًا مع عاهرات منهم ٦٤مسؤولاً أو عضوًا في الحزب الشيوعي الصيني.

ولم تذكر الصحيفة أي تفاصيل عن العقوبة..

سفير أستراليا في الدنمارك يقدم "شريكه في الحياة" إلى الملكة!

ذكرت صحيفة "إكستر بلاديت" الدنماركية الواسعة الانتشار يوم الأربعاء ٢٤/ ٢/ ١٩٩٩م أن سفير أستراليا لدى كوبنهاجن ستيفن برادي الذي قدم أوراق

اعتماده قبل فترة إلى الملكة مارجرت ملكة الدنمارك حضر هذا الحفل البروتوكولي مع شريكه في الحياة!

واعتبرت الصحيفة الأمر حدثًا دبلوماسيًّا لا سابق له في تاريخ الدنمارك؛ لأنها المرة الأولى التي يقدم فيها سفير أجنبي شريكه رسميًّا إلى الملكة!

يشار إلى أن الدنمارك كانت الدولة الأولى في العالم التي سمحت اعتبارًا من أول أكتوبر عام ١٩٨٩م بالزواج المدني بين مثليي الجنس!

سجن حاكم أوساكا السابق بتهمة التحرش الجنسي!

حكم على الحاكم السابق لمقاطعة أوساكا، ثاني أكبر التجمعات السكنية اليابانية، يوم الخميس ١٠/ ٨/ ٢٠٠٠م بالسجن ١٨ شهرًا مع وقف التنفيذ بعد إدانته بتهمة التحرش الجنسي، في أكبر فضيحة أخلاقية خلال السنوات العشر الماضية في اليابان.

واعتبر القاضي ماسايوكي كاواي أمام محكمة أوساكا أن نوك يوكوهاما (٦٨عامًا) "يتحمل مسؤولية إجرامية كبيرة"؛ لأن ما قام به "معيب". مضيفًا "لقد استغل نفوذ منصبه".

وكان المدعي العام قد طالب بإنزال عقوبة السجن لمدة ١٨ شهرًا بحق الحاكم السابق لأوساكا لأنه داعب ولمدة نصف ساعة تقريبًا أسفل بطن طالبة عمرها ٢١عامًا عندما كانا في مؤخرة حافلة صغيرة أثناء حملة إعادة انتخابه في ٨/ ٤/ ١٩٩٩م. وقد تقدمت الفتاة التي كانت تعمل ضمن فريقه الانتخابي بشكوى ضده!

وصرّح نوك يوكوهاما خلال محاكمته: "صحيح أني قمت بشيء لا يغتفر".

وسبق لمحكمة مدنية أن حكمت على يوكوهاما في ديسمبر عام ١٩٩٩م بدفع مبلغ ١١مليون ين (١٠٧آلاف دولار) للفتاة. مما يمثل أكبر تعويض مالي على الإطلاق دفع في اليابان من أجل قضية تحرش جنسي.

وأوضح القاضي أن يوكوهاما حكم بالسجن مع وقف التنفيذ لأنه كان قد استقال من منصبه واعتذر، وسوف يدفع للفتاة مبلغًا كبيرًا من المال كعطل ومقابل ضرر.

زوجة نتنياهو عارية في موقع حزب العمل!

أثارت صورة مركّبة تظهر فيها سارة نتنياهو زوجة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عارية على موقع حزب العمل على شبكة الإنترنت سخط حزب الليكود الحاكم.

وذكرت وكالة فرانس برس يوم ٥/ ٤/ ١٩٩٩م أن حزب الليكود بزعامة نتنياهو استنكر ذلك في بيان قائلاً: "أنه لأمر غير مقبول. من المخزي أن يلجأ حزب العمل إلى مثل هذه الأساليب في إطار حملته" تحضيرًا للانتخابات الرئاسية المقررة يوم ١٧/ ٥/ ١٩٩٩م.

وفي المقابل استخف حزب العمل بزعامة أيهود باراك أحد أهم منافسي نتنياهو في السباق إلى السلطة بالحادث، وذكر في بيان له "أنها مجرد صورة من بين آلاف الصور ورسوم الكاريكاتير في فقرة ثانوية من موقع الحزب المفتوح مجانًا أمام مستخدمي شبكة إنترنت".

وسارة هي زوجة نتنياهو الثالثة، وقد اعترف علنًا بخيانته لها، لكن الزوجين يحاولان دائمًا الظهور كثنائي سعيد ومترابط.

ومنذ انتخاب نتنياهو رئيسًا للحكومة في مايو عام ١٩٩٦م والصحف الإسرائيلية تهاجم سارة باستمرار وتصفها بأنها امرأة غير مستقرة وغيورة جدًّا ومتسلطة مع العاملين في منزلها.

شيرلي ماكلين: كنت عشيقة رئيس وزراء السويد!

اعترفت الممثلة الأمريكية المعتزلة شيرلي ماكلين (٦٦عامًا) أنها كانت عشيقة أولف بالمه رئيس وزراء السويد الذي اغتيل قبل سنوات على يد مجهول!

وذكرت صحيفة "الشرق الأوسط" يوم ٥/ ١١/ ٢٠٠٠م أن شيرلي ماكلين قالت في كتاب صدرت ترجمته الفرنسية هذا الأسبوع: "لو لم يمت أولف، لترشح لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة ربما، ولعاش في نيويورك، ولكنا سعيدين جدًّا بدون شك".

ويحمل الكتاب عنوان "طريقي إلى كومبوستيل"، وهو أشبه بالسيرة الذاتية للممثلة التي بدأت حياتها الفنية في سن الرابعة راقصة على المسارح مع أخيها وارن بيتي، قبل أن تشق طريقها بسرعة نحو الشهرة وتعمل في أفلام كبار المخرجين أمثال هتشكوك وفنسنت منيللي وبيلي وايلدر.

وقد اتجهت ماكلين وجهة روحانية ودينية في الفترة الأخيرة، وتعمقت في الدراسات البوذية والمسيحية، وقامت بزيارة مقام القديس جاك دو كومبوستيل في إسبانيا، قاطعة ٧٨٠كم على القدمين عبر جبال البيرينية، ولائذة بأكواخ الرعاة!

ملك السويد يختلي براقصات جنس في ملهى أمريكي!

هزت فضيحة جنسية القصر الملكي السويدي للمرة الأولى في عهد الملك كارل جوستاف السادس عشر الذي اتهمته صحيفة "ذي أتلانتا جورنال كونستيتيوشن" الأمريكية بأنه زار النادي الإباحي الأمريكي الشهير "جولد كلوب" أثناء تمثيله بلاده رسميًّا في الألعاب الأولمبية في مدينة أتلانتا (ولاية جورجيا) الأمريكية عام ١٩٩٦م.

وذكرت صحيفة "الحياة" يوم الخميس ١٧/ ٥/ ٢٠٠١م أن الخبر نزل كالصاعقة على القصر الملكي السويدي الذي يحاول منذ مدة طويلة تجنب فضائح مماثلة، بعد حملة واسعة في بعض المجلات الألمانية التي لا تحظى بمصداقية كبيرة.

ومما زاد في إحراج الملك أن المحامي الأمريكي الشهير نيك لوتيتو أكد الزيارة أثناء جلسة لمحاكمة صاحب النادي المتهم بتقديم خدمات منافية للآداب وغير مشروعة.

وقال المحامي إن للنادي "شهرة واسعة بين أثرياء العالم ومشاهيره، ومنهم الملك كارل جوستاف". وتابع "أكد لي عاملون هناك أجريت معهم تحقيقات من أجل القضية التي أتابعها أن ملك السويد اختلى ببعض الراقصات في الطوابق العلوية للنادي حيث توجد الغرف الذهبية".

وأوضح أن الملك كان برفقة حارسين أمريكيين وقفا خارج باب الغرفة في انتظار أن ينتهي العرض الراقص.

وأكد المحامي لصحيفة "إفتونبلادت" السويدية أن "الشخصيات التي تزور النادي تختلي عادة براقصات يقدمن رقصًا خلاعيًّا، وأن الغرض من الغرف الذهبية ألا يختلط المشاهير بالزوار العاديين، والمعلومات التي حصلت عليها تؤكد أن الملك شاهد عرضًا خلاعيًّا في إحدى هذه الغرف"!

وكشف المحامي أسماء لمشاهير زاروا النادي المذكور قبل الملك السويدي، منهم

لاعب كرة السلة الشهير مايكل جوردان، والنجمة الأمريكية مادونا، والممثل السينمائي بروس ويلز.

ويواجه النادي الذي يتردد أن لمافيا "غامبينو" في نيويورك علاقة به، تهمة الاحتيال على زبائنه وسلبهم أموالهم. ويعد "جولد كلوب" من أغلى النوادي الأمريكية، حيث يبلغ ثمن أرخص زجاجة شمبانيا ٣٥٠دولارً أمريكيًّا.

ورفض الملك كارل جوستاف التعليق على الخبر، فيما نفته الناطقة الإعلامية في القصر، وقالت إن الملك كان في مدينة أتلانتا لكنه لم يزر هذا النوع من النوادي.

وهذه هي الفضيحة الأولى للعائلة المالكة السويدية منذ أكثر من ٥٠عامًا. وكانت آخر فضيحة من هذا النوع ما عرف عن عم الملك الحالي بأنه كان شاذًّا جنسيًّا. وانشغل الإعلام المحلي والعالمي بأخباره في هذا المجال.

سرقة رسائل موسوليني الغرامية لعشيقته!

قالت إدارة السجلات الوطنية الإيطالية يوم ٤/ ٣/ ٢٠٠٣م أن رسائل غرامية تلقاها الدكتاتور الإيطالي بينيتو موسوليني من عشيقته في الوقت الذي تحالف فيه مع هتلر قد اختفت في ظروف غامضة!

وذكرت وكالة رويترز أن رسائل كلاريتا بيتاتشي إلى عشيقها على مدى سنوات قد أحيطت بالسرية التامة ومنعت الدولة المؤرخين من الوصول إليها.

أما الآن فقد اختفت كل هذه المراسلات التي بدأت عام ١٩٣٧م.

وقال موريتسيو فالاتشي رئيس السجلات المركزية للدولة في روما: "صنفت هذه الرسائل على أنها في غاية الحساسية نظرًا لما تحويه من مواد شديدة الخصوصية".

وطبقًا للقانون الإيطالي فإن مثل هذه المواد يمكن إماطة اللثام عنها بعد مرور ٧٠عامًا من كتابتها، مما يعني أن خطابات بيتاتشي التي تعود إلى الثلاثينيات قد بدأت تخرج للنور.

ويمثل عام ١٩٣٧م أهمية كبيرة للمؤرخين، إذ واكب تحالف موسوليني مع ألمانيا النازية واليابان المغالية في النزعة القومية.

وتعامل فالاتشي مع صناديق خطابات كلاريتا لموسوليني لتجهيزها من أجل إجراء مشاورات عامة عندما اكتشف أن الخطابات التي أرسلت إلى موسوليني عام ١٩٣٧م قد اختفت!

موسوليني كان زوجًا مخدوعًا!

كان الديكتاتور الإيطالي بينيتو موسوليني مشهورًا بمغامراته النسائية، إلا أن زوجته كانت تخونه أيضًا بحسب شهادة أدلت بها ابنته إيدا قبل وفاتها بثها التليفزيون الإيطالي يوم الاثنين ٢/ ٩/ ٢٠٠١م.

وأجرى المقابلة صديق قديم لإيدا هو مخرج الأفلام الهاوي دومينيكو أوليفييري، والتي أرفقت بصور من الأرشيف في فيلم وثائقي سيفتتح سلسلة من البرامج التاريخية تبثها شبكة "راي تري" الإيطالية.

وذكرت وكالة فرانس برس أن إيدا لم تكشف تفاصيل كثيرة عن هوية عشيق والدتها "دونا راكيلي" في منتصف العشرينيات للانتقام من خيانات زوجها، ويعرف فقط أنه كان أحد أقرباء مسؤول في محطة للقطارات.

وشككت إحدى حفيدات الدوتشي أليسندرا موسوليني (٣٩عامًا) النائبة في حزب التحالف الوطني في حكومة سيلفيو برلسكوني في هذه الرواية، مشيرة إلى أن إيدا لم تكن تحب والدتها كثيرًا.

ولامت إيدا والدتها خصوصًا لعدم حماية زوجها الكونت غالياتسو تشانو الذي أصبح في تلك الحقبة وزيرًا للإعلام للنظام الفاشي ثم وزيرًا للخارجية في عام ١٩٣٦م. وحاول تشانو إقناع موسوليني بالتفاوض مع الحلفاء لتوقيع الهدنة، لكنه لم يلق آذانًا صاغية، وأعدم رميًا بالرصاص في عام ١٩٤٤م بتهمة الخيانة ولم يتجاوز عمره ٤١عامًا.

وتوفيت إيدا التي كانت ابنة موسوليني المفضلة في عام ١٩٩٥م عن ٨٥عامًا. وقد أصدرت دار نشر "منداوري" في أكتوبر عام ٢٠٠١م كتابًا مستوحى من مقابلتها.

وزير إيطالي يقر بإقامة علاقات مع الجنسين!

أقر وزير الزراعة الإيطالي ألفونسو بيكورارو سكانيو يوم السبت ٣/ ٦/ ٢٠٠٠م علنًا بأنه يقيم علاقات مع الجنسين، في سابقة هي الأولى من نوعها في إيطاليا، قبل بضعة أسابيع من تظاهرة مثليي الجنس التي ستنظم في روما في يوليو المقبل، كما ذكرت فرانس برس.

وبات سكانيو الذي أصر على "حريته الجنسية المطلقة" أول وزير يدلي بتصريح من هذا النوع، فيما يعتبر انتهاكًا للمحرمات في إيطاليا.

وقال سكانيو لعدد من الصحف الإيطالية: "لست أعترف بذنب ما ولا أشعر بأدنى خجل، وأنا أطالب بأن يتمتع الجميع بحرية أن يحبوا من يشاؤون بغض النظر عن جنسه، وهذه الحرية أنا أمارسها"!

من جهة أخرى دعا نائب حزب "إعادة التأسيس" الشيوعي نيشي فيندولا، الوحيد الذي صرح عن مثليته الجنسية في البرلمان، زملاءه إلى التصريح بذلك قائلاً: "لتكن لديكم شجاعة كشف هوياتكم، وتوقفوا عن العيش في القلق والخوف"!

وصرح فندولا لصحيفة "لاستامبا" أن "في بلادنا أخلاقيات مزدوجة تسمح بالقيام بأمر ما لكن من دون الإعلان عنه، لكننا في العام ألفين وآن الأوان لنواجه الحقيقة"!

وجاءت هذه التصريحات قبل بضعة أسابيع على مظاهرة مثليي الجنس في روما التي تعارضها الأوساط الدينية وقسم كبير من الطبقة السياسية علنًا.

وكان رئيس الوزراء جوليانو أماتو أعرب عن تأييده لموقف الفاتيكان مشيرًا إلى أن تنظيم المظاهرة في روما خلال عام اليوبيل "غير موات".

ورغم المماطلات والتراجعات العديدية، لاسيما من قبل بلدية روما التي كانت وافقت على المظاهرة قبل أن تغير رأيها منذ أيام، بات تنظيم المظاهرة مؤكدًا على ما يبدو.

عشيقا الكونتيسة الراحلة يتعاركان على إرثها!

اهتمت الصحف الإيطالية بمعركة قضائية تدور بين عاشقي كونتيسة راحلة على إرثها الذي يقدر بنحو ٢٥٠مليون دولار!

وكانت الكونتيسة فرانشيسكا فاتشا أغوستا قد توفيت عن ٥٨عامًا، وعثر على جثتها التي جرفها البحر إلى ساحل مدينة تولوز الفرنسية، بعدما اختفت من قصرها في بورتوفينو (على بعد ٣٠٠كم) ليلة ٨/ ١/ ٢٠٠١م.

وذكرت صحيفة "الحياة" يوم الخميس ١٥/ ٣/ ٢٠٠١م أن هناك صراعًا على إرثها بين عشيقيها، المكسيكي تشازارو روزاريو (٥٠عامًا)، والإيطالي موريزيو راجيو (٤١عامًا) الذي يُعرف في مسقط رأسه في بورتوفينو بأنه "زير نساء".

ونشرت صحيفتا "إيل ميسا جيرو" و"لاريبوبليكا" الواسعتا الانتشار أن العشيقين كانا قد اتفقا غداة وفاة الكونتيسة على تقاسم إرثها، لكن تكهنات أنها تركت في وصيتها معظم أموالها للمكسيكي ولوصيفتها الإيطالية وشقيقها دومينيكو غرافاني، دفعت المكسيكي إلى التنصل من اتفاقه مع زير النساء الإيطالي.

وعمد محامي الكونتيسة إلى وقف تلاوة الوصية، الأمر الذي كان مقررًا يوم الاثنين ١٢/ ٣/ ٢٠٠١م، في انتظار حل الخلاف بين العشيقين. وفي الوقت نفسه سعى شقيقها إلى استغلال الفرصة مبديًا عزمه على الطعن في الوصية التي كانت شقيقته تبدلها كما تبدل جواربها كلما وجدت عشيقًا جديدًا!

وأشارت الصحف إلى أن الكونتيسة كانت مع عشيقها المكسيكي ووصيفتها ليلة اختفائها، عندما قالت إنها ذاهبة للسباحة في البحر وهي في حالة سكر شديد. وعثر على جثتها لاحقًا عند الشاطئ الفرنسي، ويعتقد أن قدمها زلت قبل أن تسقط في البحر ويجرفها التيار.

السفيرة تسلقت سلم السلطة بفضل عشاقها!

أظهر كتاب عن سيرة حياة سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في باريس باميلا هاريمان (٧٦عامًا) أن السفيرة تسلقت من عشيق إلى آخر سلم السلطة على غرار عشيقات الأمراء والملوك في القرن الثامن عشر!

ويفصّل هذا الكتاب على مدى ٥٦٠صفحة حياة هاريمان المبنية بصبر متناهٍ، بدءًا بالفتاة المبتدئة المفلسة في الحفلات اللندنية، ومرورًا بسلسلة العشاق الشهيرين وعمليات تجميل

عدة، وانتهاء بالناشطة الديمقراطية الغنية التي ساهمت كثيرًا في الحملة الانتخابية لبيل كلينتون عام ١٩٩٢م، إلى حد أن كلفها الرئيس الأمريكي أن تتولى إحدى أعرق السفارات!

وذكرت وكالة فرانس برس يوم ١٦/ ١١/ ١٩٩٦م أنه يبدو من الكتاب أن صاحبته سالي بيديل سميث لا تكنّ المودة لهاريمان. لكن وصفها لهاريمان بعد خمس سنوات من العمل و٤٠٠مقابلة، رغم قساوته، يعكس صورة امرأة لا تتقيد كثيرًا "بالقيم العائلية" العزيزة على قلوب الأمريكيين، بل تتحلى بإرادة هائلة.

وتشدد سميث في صفحات كتابها على حرص هاريمان الشديد في رسم صورتها رويدًا رويدًا.

فقد صرحت أمام مجلس الشيوخ الأمريكي المكلف بة على تعيينها سفيرة في باريس "معرفتي الشخصية بفرنسا تعود إلى الفترة الممتدة بين العامين ١٩٣٦ و١٩٣٨م عندما كنت طالبة في جامعة السوربون"، في حين أنها تابعت دروسًا لأشهر قليلة فقط في هذه الجامعة العريقة!

وتقول سميث في كتابها إن المغنية والممثلة الأمريكية الشهيرة بربارا سترايسند سألت هاريمان يومًا خلال عشاء في البيت الأبيض: ما هو سرك؟ فأجابتها هذه الأخيرة: "الرجال"!

وقد تسلقت باميلا ديغبي الإنجليزية المنحدرة من عائلة أرستقراطية عريقة تفتقر إلى الثروة، في سن التاسعة عشرة، أولى درجات سلم الشهرة والسلطة بزواجها من راندولف تشرشل نجل سير وينستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا الشهير في الحرب العالمية الثانية.

ولكن رغم عراقة اسمه كان راندولف مدمن كحول وسوقيًّا، ويقال إنه كان برفقة عشيقته عند ولادة ابنه الأول!

وبعد خمس سنوات على هذا الزواج تم الطلاق وارتبط اسم باميلا ديغني تشرشل على التوالي بأسماء: جوك ويتني الذي امتلك في وقت لاحق صحيفة "نيويورك هيرالد تريبيون" عام ١٩٤٢م، ووليام بالي المسؤول عن تليفزيون "سي.بي.إس" عام ١٩٤٤م، والأمير علي خان عام ١٩٤٧، وجياني أنييللي صاحب شركة فيات للسيارات عام ١٩٥٤، والبارون إيلي دو روتشيلد عام ١٩٥٣م، والملياردير اليوناني ستافروس نياركوس عام ١٩٥٤م. وهذه اللائحة غير حصرية!

وقد التقت باميلا تشرشل في عام ١٩٤١م في لندن الشخص الذي سيعطيها بعد ثلاثين عامًا على هذا اللقاء الاسم الذي تحمله الآن: إفيريل هاريمان وريث ثروة جمعت من قطاع سكك الحديد، وهو دبلوماسي وحاكم نيويورك سابقًا.

وكان الاثنان متزوجين، لكن راندولف تشرشل كان له علاقة مع امرأة أخرى في القاهرة حيث كان منصبه، والسيدة هاريمان – زوجته – كان لها علاقة برجل آخر في نيويورك حيث كانت تقيم!

ويفيد أصدقاء مقربون أنه بعد عقود على هذا اللقاء كان شغف الحاكم هاريمان بباميلا تشرشل لم ينضب بعد. وتروي المصادر ذاتها كيف أن هاريمان، الذي ترمل في عام ١٩٧٠م، كان يتسلق في سن الثمانين نافذة باميلا ليزورها ليلاً!

وكانت باميلا أرملة أيضًا منذ عام ١٩٧١م بعد وفاة زوجها ليلاند هايوارد المنتج الشهير في برودواي والثري الكبير الذي اقترنت به عام ١٩٥٩م، وترملت مرة ثانية في عام ١٩٨٦م.

وخلال زواجها باهريمان الذي استمر ١٥عامًا أصبحت باميلا شخصية مهمة جدًا في الحزب الديمقراطي الأمريكي، وترأست لجنة التحرك السياسي فيه، وجمعت الأموال للحزب، فكافأها الرئيس كلينتون على جهودها بتعيينها سفيرة في باريس، وهو منصب لا تزال تشغله حتى كتابة هذا التقرير.

جون كينيدي ومارلين ديتريتش في الغرفة الرئاسية!

أكد الناقد المسرحي البريطاني كينيث تينان (توفي عام ١٩٧٩م) في يومياته التي نشرت هذا الأسبوع، أن الرئيس الأمريكي جون فيتزجيرالد كينيدي أغوى مارلين ديتريتش في غرفته بالبيت الأبيض. كما ذكرت فرانس برس يوم ٢/ ٨/ ٢٠٠٠م!

وكتب تينان أن مارلين ديتريتش أخبرته أن الرئيس كينيدي دعاها إلى البيت الأبيض بعد ظهر أحد أيام عام ١٩٦٢م.

وقد كانت مارلين ديتريتش صديقة جوزف كينيدي والد الرئيس كينيدي في الثلاثينيات عندما كانت ابنتها تلهو مع الرئيس وإخوته.

وأضاف تينان أن الرئيس كينيدي استقبل مارلين ديتريتش التي كانت آنذاك في الستين من عمرها، وفتح تكريمًا لها زجاجة من النبيذ الألماني المفضل لديه. عندئذ أسرت الممثلة في أذن الرئيس إنها على موعد بعد نصف ساعة. فأجاب: "هذا لا يتيح لنا كثيرًا من الوقت". فردت: "لا ياجاك.. أعتقد أن.. لا"، ثم أدخلها غرفته الرئاسية.

ويقدم الناقد أيضًا تفاصيل عن المغامرات الجنسية للرئيس ولنجمة هوليود كما روتها على مسمعه مارلين ديتريتش. فقد انتهت المغامرة "بسرعة فائقة وفي هدوء" ثم غط الرئيس في النوم، لكن الممثلة أيقظته طالبة منه أن يدلها على طريق الخروج من البيت الأبيض!

وقبل أن تنصرف سألها الرئيس كينيدي: "هل سبق وفعلتِ الشيء نفسه مع أبي؟" فأجابته بالنفي.

ميجور ساند وزيرًا خلع سرواله!

ذكرت وكالة رويتر يوم الثلاثاء ٢١/ ٧/ ١٩٩٢م أن جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني آزر ديفيد ميلور وزير التراث الوطني الذي يعرف باسم "وزير الترفيه" بعدما أعلن الأخير أن زواجه يمر بصعوبات في أعقاب تقارير كشفت عن ارتباطه بعلاقة مع ممثلة إسبانية.

وطالب ميلور (٤٣عامًا) الصحافة بالابتعاد عن خصوصياته ليحل مشاكله الخاصة، بعد التقارير التي ربطت بينه وبين أنتونيا دي سانتشا (٣٠عامًا).

وعلق ماكينزي رئيس تحرير صحيفة "صن" على هذا النزاع بقوله: "إذا كنت لا تريد أن تنشر قصتك في الصحف فلا تخلع سروالك"!

..ويساند زعيم الحزب الذي تكلمت عشيقته!

يوم الخميس ٦/ ٢/ ١٩٩٢م أعلنت تريشيا هوارد السكرتيرة والعشيقة السابقة لزعيم حزب الليبراليين الديمقراطيين البريطاني بادي أشداون أنها تؤيد الخطوات التي اتخذها في شأن الإعلان عن العلاقة التي ربطت بينهما منذ خمس سنوات ودامت خمسة أشهر. كما ذكرت صحيفة "الحياة" يوم الجمعة ٧/ ٢/ ١٩٩٢م.

وفي أول تصريح لها انتقدت هوارد الشقراء الشعر الزرقاء العينين الطريقة التي عالجت بها الصحف الشعبية المحلية الموضوع. وقالت: "إن صحافة الإثارة حاولت الاستفادة من وثيقة مسروقة لزيادة مبيعاتها، وقررت من جهتي أن أخرج إلى العلن وأسمح للمصورين بالتقاط صوري لعلّ ذلك يدفع المحررين إلى تركي وعائلتي لنعيش حياة عادية".

وأثيرت تساؤلات عن عملية السرقة التي تعرض لها مكتب محامي أشداون أندرو فيليبس خصوصًا أن فيليبس أعلن أن شخصًا آخر فقط سواه علم بوجود الوثيقة التي اعترف فيها أشداون بعلاقته بهوارد، وهي سكرتيرته. كما أن السارق ترك كل الوثائق الأخرى في مكانها ولم يسرق سوى الوثيقة وكمية من الأموال (ربما للتمويه).

ويتساءل المراقبون عن كيفية دخول السارق إلى المكتب وحصوله على مفاتيح صناديق الأمانة الثلاثة الموجودة فيه.

واعتبر البعض أن السارقين كانوا يعملون ما يفعلونه، ورفض أحد المحققين التعليق على إمكان ضلوع أحد العاملين في المكتب في هذه القضية.

وكان عدد من نواب الأحزاب البريطانية المختلفة قد تعرض الفترة الأخيرة لمثل هذه السرقات.

وفي تصريح إذاعي أدلى به يوم ٦/ ٢/ ١٩٩٢م قال جون ميجور رئيس الحكومة إنه تعرض في حياته لصعوبات عائلية بسبب الضغوط المهنية الكبيرة، واعتبر أن النشاط السياسي في بريطانيا يعرض العاملين فيه إلى شتى أنواع الضغوط. وقال إنه عندما كان وزيرًا للخارجية عام ١٩٨٩م نادرًا ما كان يلتقي بزوجته وأولاده.

واعتبر المراقبون أن موقفه هذا لفتة دعم إلى أشداون الذي قد يضطر ميجور إلى التحالف معه في الانتخابات المقبلة إذا أراد الاحتفاظ بمنصبه.

من جهة أخرى وجه زعيم الحزب الليبرالي الألماني أوتو كاونت لامبسدورف برقية تأييد إلى أشداون قال له فيها: "لا تقلق.. كن سعيدًا"، مستعملاً كلمات أغنية بهذا العنوان اشتهرت أخيرًا!

وكان أشداون قد عقد مؤتمرًا صحفيًّا يوم ٥/ ٢/ ١٩٩٢م اعترف فيه بأنه ارتبط بعلاقة عاطفية لفترة قصيرة قبل خمس سنوات لم تؤثر في حياته الزوجية المستمرة منذ ثلاثين عامًا. وأكد أشداون (٥٠عامًا) أنه أدلى بهذه المعلومات إلى محاميه الذي وعده بالتكتم، وأن هذا الأمر حدث قبل الانتخابات العامة عام ١٩٨٧م وقبل تسلمه قيادة حزبه عام ١٩٨٨م. وأن سكرتيرته التي ارتبط بها بعلاقة غرامية كانت مطلقة في ذلك الوقت.

واعتبر البعض أن السارقين كانوا يعملون ما يفعلونه، ورفض أحد المحققين التعليق على إمكان ضلوع أحد العاملين في المكتب في هذه القضية.

وكان عدد من نواب الأحزاب البريطانية المختلفة قد تعرض الفترة الأخيرة لمثل هذه السرقات.

وفي تصريح إذاعي أدلى به يوم ٦/ ٢/ ١٩٩٢م قال جون ميجور رئيس الحكومة إنه تعرض في حياته لصعوبات عائلية بسبب الضغوط المهنية الكبيرة، واعتبر أن النشاط السياسي في بريطانيا يعرض العاملين فيه إلى شتى أنواع الضغوط. وقال إنه عندما كان وزيرًا للخارجية عام ١٩٨٩م نادرًا ما كان يلتقي بزوجته وأولاده.

واعتبر المراقبون أن موقفه هذا لفتة دعم إلى أشداون الذي قد يضطر ميجور إلى التحالف معه في الانتخابات المقبلة إذا أراد الاحتفاظ بمنصبه.

من جهة أخرى وجه زعيم الحزب الليبرالي الألماني أوتو كاونت لامبسدورف برقية تأييد إلى أشداون قال له فيها: "لا تقلق.. كن سعيدًا"، مستعملاً كلمات أغنية بهذا العنوان اشتهرت أخيرًا!

وكان أشداون قد عقد مؤتمرًا صحفيًّا يوم ٥/ ٢/ ١٩٩٢م اعترف فيه بأنه ارتبط بعلاقة عاطفية لفترة قصيرة قبل خمس سنوات لم تؤثر في حياته الزوجية المستمرة منذ ثلاثين عامًا. وأكد أشداون (٥٠عامًا) أنه أدلى بهذه المعلومات إلى محاميه الذي وعده بالتكتم، وأن هذا الأمر حدث قبل الانتخابات العامة عام ١٩٨٧م وقبل تسلمه قيادة حزبه عام ١٩٨٨م. وأن سكرتيرته التي ارتبط بها بعلاقة غرامية كانت مطلقة في ذلك الوقت.

كانت لها علاقة بأخر رغم أنه ترك عرشه من أجلها!

كشفت وثائق نشرتها الحكومة البريطانية أن الأمريكية واليس سمبسون التي تخلى ملك بريطانيا أدوارد الثامن عن العرش ليتمكن من الزواج منها كانت على علاقة عاطفية سرية بشاب آخر في الثلاثينيات!

وذكرت فرانس برس يوم ٣٠/ ١/ ٢٠٠٣م أن هذه المعلومات التي كانت سرية تكشف أن رجال الشرطة تجسسوا على الشابة الأمريكية المطلقة والملك المقبل الذي تخلى في عام ١٩٣٦م عن العرش من أجلها.

واكتشفت الشرطة أن واليس سمبسون كانت على علاقة بغاي تراندل وهو مهندس ميكانيكي يعمل ببيع السيارات لحساب شركة فورد بدون علم ادوارد الذي كان أمير ويلز حينذاك.

وقال تقرير للشرطة مؤرخ يوم ٣/ ٧/ ١٩٣٥م أن سمبسون قدمت لعشيقها السري أموالاً وهدايا ثمينة موضحًا أن "هوية العشيق السري للسيدة سمبسون حددت وهو غاي ماركوس تراندل".

وتابع المصدر نفسه أن تراندل موصوف "كمغامر جذاب جدًّا وجميل وعلى درجة كبيرة من العلم وراقص ممتاز". وأضاف أنه "يلتقي السيدة سمبسون علنًا في اللقاءات غير الرسمية للمجتمع بصفته صديق شخصي، ويلتقيان أيضًا سرًّا في إطار علاقات حميمة"!

وأوضح التقرير أن تراندل "يتلقى الأموال والهدايا الثمينة من السيدة سمبسون". وتابع أن تراندل تزوج من امرأة أخرى أيضًا في عام ١٩٣٢م.

وتشير الملفات الرسمية التي نشرتها السلطات البريطانية إلى أن إدوارد أثار غضب الحكومة لأنه أراد توجيه دعوة عبر الإذاعة إلى الشعب ليسانده خلال الأزمة التي انتهت بتخليه عن العرش.

وكان إدوارد الثامن يريد إلقاء خطاب مثير عبر الإذاعة على أمل أن يتمكن من الزواج من واليس سمبسون والبقاء على العرش. لكن رئيس الوزراء حينذاك ستانلي بالدوين، الذي كان يعارض بشدة هذه الرغبة، عرقل الخطاب ولم يسمح لإدوارد في نهاية الأمر بأكثر من كلمة وداع عبر الإذاعة.

وكان إدوارد الثامن قد اعتلى عرش بريطانيا بعد وفاة والده جورج الخامس في يناير عام ١٩٣٦م. ولم يبق ملكًا أكثر من ١١شهرًا ليسجل اسمه في التاريخ على أنه الرجل الذي تخلى عن كل شيء من أجل حب امرأة.

وقد تزوج واليس سمبسون في يونيو عام ١٩٣٧م.

دوقة يورك تعترف: كنت عارًا وطنيًّا!

أقرت دوقة يورك بأنها تسببت بإحراج كبير للعائلة الملكية البريطانية، في كتاب تروي فيه سيرتها الذاتية، وتعتبر أنها "كانت عارًا وطنيًا" وفقًا لمقاطع من الكتاب نشرتها الصحف الإنجليزية يوم الاثنين ٤/ ١١/ ١٩٩٦م.

واستنادًا إلى هذه المقتطفات التي تخص علاقات سارة فيرجسون مع أفراد العائلة الملكية قالت الزوجة السابقة للأمير أندرو إن محاولاتها للانضمام إلى هذه العائلة "كان مصيرها الفشل منذ البداية".

وقالت في كتابها الذي يصدر خلال نوفمبر عام ١٩٩٦م "لقد كنت الشخص غير المناسب في مكان وزمان غير مناسبين".

وتروي فيرجي التي قيل إن العائلة الملكية، وخصوصًا الملكة اليزابيث الثانية، اعتبرتها "نفحة من الهواء النقي"، كيف أن ارتباكها جعلها تقلب كأسًا خلال لقائها الأول مع الملكة.

وأضافت: "لم ينجحوا في جعلي أميرة صالحة"، مشيرة إلى "معاناتها من الصحف البريطانية التي سلطت الأضواء عليها خلال ست سنوات وتعرضت لعداء معلن من قبل أتباع الملكة".

وتابعت: "لم أكن يومًا مستعدة للقيام بالواجبات الملكية، وبقدر ما كنت أحاول كان فشلي يزداد".

وقد طلقت فيرجي خلال عام ١٩٩٦م من الأمير الذي استمر على صداقته المتينة لها رغم الكشف في عام ١٩٩٢م عن خيانتها الزوجية مع رجل الأعمال الأمريكي جون بريان.

ورأت فيرجي أن ما نشرته الصحف البريطانية من صور لها على صفحاتها الأولى وهي ممددة عارية الصدر على حافة حمام سباحة في جنوب فرنسا بينما صديقها بريان يداعب أصابع رجلها بأنها الضربة القاضية. وقالت: "لقد انكشفت صورتي الحقيقية وهي أنني إنسانة فاشلة وعاجزة".

وأوضحت فيرجي أن "هذه الصور أثارت استياء الملكة، وجرحني غضبها في الصميم لأنني كنت أعلم بأنه كان مبررًا. أثبت بأنني لم أكن جديرة بثقتها". وأضافت إنها تناولت كأسًا من البراندي وحبوبًا مسكنة للمرة الأولى في حياتها لتتجاوز هذه الأزمة.

الصحف تنتقد وزير الدفاع الذي نشر لقطات له مع عشيقته!

أدى نشر "قصة مصورة" تمثل وزير الدفاع الألماني رودولف شاربينغ مع عشيقته قرب حمام للسباحة بموافقة الوزير نفسه إلى ضجة إعلامية، في الوقت الذي تتابع وسائل الإعلام الألمانية المناقشات الحامية حول إرسال القوات الألمانية إلى مقدونيا.

وأظهرت مجموعة صور على غلاف مجلة "بونتي" الأسبوعية الشعبية رودولف شاربينغ (٥٣عامًا) وعشيقته الجديدة الكونتيسة كريستينا بيلاتي (٥١عامًا) وهما يلهوان كمراهقين في حمام سباحة في جزيرة مايوركا الإسبانية، مما أدى إلى إشعال فتيل الانتقادات.

وحذت صحيفة "بيلد" الشعبية حذوها يوم الجمعة ٢٣/ ٨/ ٢٠٠١م فنشرت في صفحتها الأولى صورة للوزير وهو يحمل عشيقته ويلقيها مداعبًا في المياه الزرقاء، وعلقت الصحيفة بأن "الوزير شاربينغ يعوم في السعادة"، إضافة إلى الإشادة بهذه "القصة الأسطورة" في افتتاحيتها.

وتم التقاط الصور بإذن من الوزير، وأغلب الظن حسب ما تفيد الصحف الألمانية ببركة مستشاره الإعلامي الذي يحاول منذ بداية العلاقة منذ عام استغلال شهرة الكونتيسة لتحسين صورة الوزير الباهتة.

لكن هذه المرة أدت تلك الضربة الإعلامية إلى ردود فعل غير متوقعة. وقد نشرت الصحف المعروفة "بجديتها" ردًا على الصور رسالة حادة مفادها أنه في خضم الجدل في ألمانيا حول إرسال جنودها إلى مقدونيا يلهو وزير الدفاع الألماني على بعد أكثر من ١٥٠٠كم من برلين.

وكان رودولف شاربينغ قد عاد إلى العاصمة قبل نشر الصور للمشاركة في اجتماع لمجلس الوزراء حول مشاركة ألمانيا في مهمة الحلف الأطلسي في مقدونيا.

ووصف مجلة "دير شبيجل" الأسبوعية يوم الاثنين ٢٧/ ٨/ ٢٠٠١م الوزير بـ"رودولف الفاتح"، حيث خصصت غلافها للقضية مع صورة للحبيبين في حمام سباحة على شكل خوذة عسكرية!

وعلقت المجلة "الوزير يغازل في مايوركا والجنود يجب أن يذهبوا إلى مقدونيا.. لقد بات الوزير بعد أن عرض نفسه كعاشق شاب في قصة مصورة موضع سخرية زملائه، وأثار امتعاض المستشار والجنرالات".

أما صحيفة "دي فيلت" المحافظة فقد نشرت مقالة بالغة القسوة "الحب في زمن الحرب" أسفت فيها لمحاولة الوزير "المصطنعة واليائسة" كي يبرز نفسه بصورة "هو ليس عليها"، وترحمت على ايام "شاربينغ القديم الجاد والطموح".

كما برزت الانتقادات على الحلبة السياسية. فقد ذهب جزء من المعارضة المحافظة إلى

حد المطالبة باستقالة الوزير، بينما وصف البعض من داخل الائتلاف الحكومي الاجتماعي.. الديمقراطي/ الخضر القضية بأنها "كارثة".

وشدد الوزير في الصحف عندما طلب منه تبرير نفسه على أن "لكل شخص الحق في إظهار مشاعره علنًا" وأعرب عن أسفه "لردود الفعل تلك التي تصطنع الحياء".

وقد يكون رودولف شاربينغ وضع أصبعه على سبب ردة الفعل هذه، فقد أقدم في صميم ألمانيا التي نادرًا ما تلتقي فيها السياسة بالعواطف الجياشة على كسر إحدى المحرمات. ورأت "دير شبيجل" أن المسألة "فشل آخر للسياسة الاستعراضية" بينما قالت "دي فيلت" لم يسبق قط أن عرض أي رجل سياسة ألماني حياته الخاصة بهذا الشكل.

المغامرات الجنسية لنائبة تايوانية يتداولها الجمهور!

عثرت شرطة هونج كونج على نسخ من فيلم فيديو مسجل على أقراص مدمجة يعرض المغامرات الجنسية لامرأة سياسية تايوانية مع عشيقها المتزوج، وذلك أثناء مصادرة كمية من الأفلام المقرصنة المسجلة على أقراص مدمجة، وفق ما نشرته الصحف التايوانية يوم الثلاثاء ٨/ ١/ ٢٠٠٢م ونقلته فرانس برس!

وشاع الفيلم الإباحي في تايوان في ديسمبر عام ٢٠٠١م بعد أن وزعته مجلة أكدت أن نائبة سابقة عن مدينة تايبي تقيم علاقة غرامية مع رجل متزوج.

وضمنت مجلة "سكوب" المقالة قرصًا مدمجًا يعرض رجلاً وامرأة يتضاجعان وصفتهما بأنهما العشيقان.

وعثرت شرطة هونج كونج على نسخ من الفيلم ضمن مخزون من الأقراص المدمجة المقرصنة بقيمة ٣,٩ مليون دولار في منطقة قريبة من الحدود مع الصين.

وذكرت صحف تايوان أن مخبرًا قام بتصوير الفيلم سرًّا في شقة خاصة لحساب زوجة العشيق.

وأثارت القضية صدمة كبيرة في تايوان وفتحت محكمة تايبي تحقيقًا للمجلة.

وفي يوم ٢٤/ ١/ ٢٠٠٢م أصبحت هذه المغامرات الجنسية للنائبة وعشيقها من أبرز مواضيع البحث على الإنترنت، حسبما أعلن موقع "ليكوس" أحد أهم مواقع البحث على الإنترنت.

وذكر الموقع أن البحث عن معلومات حول شو ماي فينج تضاعف ١٥مرة واحتل المرتبة الأولى بالنسبة لعدد رواد الإنترنت، في حين لم يكن سوى في المرتبة الـ٤٥قبل أسبوع.

وهي نتيجة أثارت دهشة المسؤولين عن محرك البحث هذا الذي يُعدّ أسبوعيًّا ترتيب المواضيع الخمسين الأكثر إثارة بالنسبة إلى رواد شبكة الإنترنت.

وفي يوم ٦/ ٢/ ٢٠٠٢م قالت النائبة السابقة يوييشي هساي (٤١عامًا) لوكالة رويترز تعليقًا على فيلمها العاري بأنها لن تتعرى من كامل ملابسها إلا بعد أن يبلغ عمرها الستين.

سجن نائب فرنسي لتحرشه الجنسي بابنة أخيه!

ذكرت وكالة رويترز يوم ٥/ ١٠/ ٢٠٠١م أن المحكمة بدأت في محاكمة عضو في الجمعية الوطنية الفرنسية بتهمة الاعتداء الجنسي على ابنه أخيه عندما كانت قاصرًا!

ويعتبر مارك دومولان (٥١عامًا) أول عضو عامل في الجمعية الوطنية يمثل للمحاكمة أمام هيئة محلفين منذ تأسيس الجمهورية الفرنسية الرابعة عام ١٩٥٨م. ونفى دومولان التهمة الموجهة إليه. ومن المتوقع أن تستمر المحاكمة ثلاثة أيام.

وتزعم ابنة أخيه التي تبلغ الآن التاسعة والعشرين من عمرها أن عمها اعتدى عليها جنسيًا خمس مرات بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٥م، وقد مارست المدعية حقها في حجب اسمها ولكنها حضرت جلسة المحاكمة وتبادلت النظرات مع دومولان – وهو أيضًا أبوها بالتعميد – ولكن لم تبد على أي منهما أي انفعالات.

وكانت المدعية قد أبلغت عن الاعتداءات الجنسية في فبراير عام ١٩٩٨م، وأبلغت المحققين أنها انتظرت حتى ذلك التاريخ لأنها كانت بحاجة إلى الوقت لتجاوز ما حدث. كما أعربت عن شعورها بالصدمة من انتخاب عمها لعضوية البرلمان.

وقد انتخب دومولان عام ١٩٩٧م عن دائرة ريبوفيل في منطقة الألزاس، وانسحب من الكتلة الديجولية المعروفة باسم "التجمع من أجل الجمهورية" عام ١٩٩٨م بعد قرار إخضاعه لتحقيق رسمي، وأصبح منذ ذلك الحين مستقلاً.

وفي يوم ١٨/ ١٠/ ٢٠٠١م حكم عليه بالسجن خمس سنوات منها اثنتان مع وقف التنفيذ لتحرشه الجنسي بالمحارم. واعترف بأنه كان يلاطف ابنه أخيه بطريقة "ودودة" وأن مشاعره تجاهها كانت في أحيان "محيرة"!

الحكم على وزير إسرائيلي بالسجن بتهمة الاعتداء الجنسي!

حكم على وزير النقل السابق والمرشح السابق لمنصب رئيس الوزراء في إسرائيل إسحق موردخاي يوم الاثنين ٣٠/ ٤/ ٢٠٠١م بالسجن ١٨ شهرًا مع وقف التنفيذ بتهمة التحرش الجنسي، حسبما أعلنت محكمة في القدس ونقلت عنها وكالات الأنباء!

وقال موردخاي مغادرًا المحكمة ومحاطًا بالعشرات من أنصاره والعديد من الصحفيين والمصورين "سأستأنف الحكم وأثبت براءتي".

ووصفت النائبة العمالية يائيل دايان ابنة الجنرال موشيه دايان الحكم بـ"الفاضح لأنه مخفف كثيرًا". وناشدت المدعى العام استئناف الحكم. كما ذكر التليفزيون الإسرائيلي.

وكانت العقوبة القصوى التي يواجهها موردخاي لهذه التهم هي السجن سبعة أعوام.

وقد أشارت المحكمة إلى أنها أخذت في الاعتبار "دَين المجتمع الإسرائيلي حيال موردخاي للخدمات التي قدمها للوطن" حسبما أعلن التليفزيون الإسرائيلي استنادًا إلى الحكم .

ووصف المدعي العام إيلي أربانيل الوزير السابق بأنه رجل اعتاد على محاولة إقامة علاقات جنسية مع نساء رغما عنهن عن طريق استغلال منصبه، كما ذكرت صحيفة "هآرتس".

وأدين موردخاي (٥٦عامًا) في ٢١/ ٣/ ٢٠٠١م بتهمة التحرش الجنسي بامرأتين كانتا تعملان تحت إدارته، غير أنه برئ من تهمة ثالثة مماثلة كانت السبب في فتح التحقيق معه. وفي يوم ٢٧/ ٣/ ٢٠٠١م علق الكنيست الإسرائيلي مهامه كنائب حتى يصدر القضاء حكمه في القضية ويحدد مصيره. وكان موردخاي الجنرال السابق قائدًا للقطاعات العسكرية في إسرائيل وشغل العديد من المهام الوزارية.

وحضرت إلى المحكمة ممثلات عن مراكز إيواء لنساء ضحايا عمليات اغتصاب. وكانت محاكمة موردخاي أول وزير في الحكومة الإسرائيلية يلاحق بتهمة ارتكاب جنح جنسية والذي استقال في مايو من عام ٢٠٠٠م من حكومة العمالي إيهود باراك، افتتحت في أكتوبر عام ٢٠٠٠م. وكان موردخاي يرفض دومًا الاتهامات الموجهة ضده. لكن الشرطة فتحت تحقيقًا في مارس عام ٢٠٠٠م على أساس شهادة قدمتها سكرتيرة في وزارة النقل تبلغ ٢٣عامًا.

وذكرت صحيفة "يديعوت إحرونوت" التي كشفت الفضيحة أن الشابة أكدت أن الوزير استدعاها إلى مكتبه في تل أبيب وأغلق الباب بالمفتاح ثم حاول مداعبتها قبل أن

يطرحها أرضًا محاولاً نزع ملابسها، إلا أنه عدل عن التمادي عندما أجهشت الشابة بالبكاء وبدأت تستغيث.

وأضافت الصحيفة أن الوزير سبق وتحرش بالموظفة الشابة مرارًا في الأشهر الماضية لكن بلا عنف.

وروت الشابة ما حدث معها لعائلتها ثم لنائبة حزب ميريتس اليساري زهافا غال – عون ولرئيس الكنيست (البرلمان) إبراهام بورج الذي أبلغ المستشار القانوني للحكومة بالأمر.

وبادرت بعد ذلك امرأتان أخريان إلى تقديم شكوى؛ فاتهمته سكرتيرة في وزارة الدفاع التي كان يتولاها في حكومة بنيامين نتنياهو (١٩٩٦-١٩٩٩م) بالتحرش بها في نوفمبر عام ١٩٩٦م.

بعد ذلك قالت جندية إنها تعرضت لتحرشات مماثلة في أكتوبر عام ١٩٩٢م حين كان يسيطر على المنطقة العسكرية الشمالية.

يشار إلى أن موردخاي الذي مُنح وسامًا للشجاعة، هو الجنرال الوحيد الذى تولى إدارة المناطق العسكرية الثلاث في إسرائيل بالتوالي قبل أن يصبح أحد الرجال الأقوياء في حزب الليكود اليميني ومديرًا للحملة الانتخابية لزعيمه نتنياهو الذي عينه وزيرًا للدفاع عام ١٩٩٦م.

وفي يناير عام ١٩٩٩م استقال موردخاي ليؤسس حزب المركز، وكان موردخاي وهو من أصل كردي عراقي أول مرشح جدي من اليهود السفارديم لمنصب رئيس الوزراء في مايو عام ١٩٩٩م قبل أن ينسحب لصالح إيهود باراك الذي أصبح وزيرًا للنقل في وزارته.

وطلق موردخاي زوجته الأولى في مطلع التسعينيات وله منها ولدان، ثم تزوج مجددًا عام ١٩٩٧م سكرتيرته السابقة.

ملكة جمال تتهم سلطان بروناي وشقيقه باستغلالها جنسيًّا!

أكد سلطان بروناي حسن بلقية يوم الأربعاء ٥/ ٣/ ١٩٩٧م في بيان أنه لم يلتق يومًا بملكة جمال أمريكا السابقة شانون ماركيتيك التي رفعت دعوى ضده في الولايات المتحدة بتهمة احتجازها في قصره واستغلالها جنسيًّا.

وفي بيان من فقرتين نشرته صحيفة "نيو سترايتس تايمز" الماليزية نفت حكومة السلطان حسن هذه الادعاءات وأكدت أن حسن بلقية "لم يلتق ولم يتعرف يومًا على ماركيتيك".

وكانت صحيفة "نيويورك بوست" قد ذكرت يوم الأحد ٢/ ٣/ ١٩٩٧م أن ماركيتيك (٢٦عامًا) أكدت أن سلطان بروناي، أغنى رجل في العالم، عمد إلى تخديرها قبل أن يغتصبها عندما كانت ضيفة على قصره المكون من ١٧٨٨غرفة، وذلك عندما دعاها مع ست نساء أخريات إلى بروناي ليعملن كعارضات وفق ما قالت.

وقررت ملكة جمال كاليفورينا لعام ١٩٩٢م وملكة جمال أمريكا لعام ١٩٩٢-١٩٩٣م رفع شكوى ضد السلطان وشقيقه والوكيل في لوس أنجليس الذي نقل إليها دعوة السلطان، ولم يكشف عن المبلغ الذي تطالب به كتعويض.

ويتولى سلطان بروناي (٥٠عامًا) أيضًا مهام رئيس الوزراء ووزير الدفاع والمالية في السلطنة. وتقدر قيمة ثروته بـ٣٧مليار دولار.

ولكن محامو سلطان بروناي وشقيقه استندوا يوم الاثنين ٧/ ٤/ ١٩٩٧م إلى الحصانة التي يتمتع بها الرجلان، فردّ عليهم محامي ملكة الجمال السابقة أن حصانة السلطان لا تشمل التصرفات الشخصية له ولشقيقه الحاج جعفر.

ولم تصدر القاضية كونسويلو مارشال على الفور قرارًا بشأن هذه الحجج.

وقد أوضحت شانون ماركيتيك في شكواها أنها والنساء اللواتي وصلن معها إلى بروناي صودرت جوازات سفرهن وأخضعن لفحوصات للتأكد من عدم إصابتهن بأمراض تنتقل عدواها جنسيًّا.

وقالت إنها احتجزت ٣٢يومًا، وقد طُلب من النساء فيما بعد أن يضاجعن مجموعة من الأثرياء وأن يرقصن لهم.

وقد صرح الأمير جعفر للقضاء أنه لم يلتق في أي يوم بملكة جمال الولايات المتحدة السابقة.

وقد قررت القاضية كونسويلو يوم ٢٥/ ٨/ ١٩٩٧م أن السلطان حسن بلقية محمي بالحصانة بحكم كونه سلطانًا، ولكن شقيقه لا يتمتع بحصانة دبلوماسية، ويمكن لملكة جمال الولايات المتحدة السابقة أن تلاحقه أمام القضاء الأمريكي بتهمة احتجازها لتحويلها إلى جارية لملذاته الجنسية.

وقالت القاضية كونسويلو إنها ترفض طلب تطبيق الحصانة الدبلوماسية الذي قدمه شقيق السلطان لأن وزارة الخارجية الأمريكية لم تدعم هذا الطلب كما فعلت في حال السلطان حسن بلقية. علمًا بأن الأمير جعفر بلقية هو ولي العهد على عرش بروناي.

مؤرخ ألماني يؤكد أن هتلر كان لواطيًا!

أكد المؤرخ الألماني في جامعة بريمي (شمال) لوثر ماكتان في كتاب صدر يوم الثلاثاء ٨/ ١٠/ ٢٠٠١م في ١٢بلدًا بمناسبة معرض كتاب فرنكفورت أن أدولف هتلر كان لواطيًا!

وبعنوان "سر أدولف هتلر – الحياة المزدوجة لديكتاتور"، يشير الكتاب إلى عناصر تحدث عنها مقربون من هتلر تروي تصرفاته وخصوصًا في فترة شبابه حيال العديد من الرجال المقربين منه.

وقال المؤرخ لصحيفة "دي فيلت":"نستطيع أن نقول إن هتلر أقام حتى نهاية العشرينيات سلسلة من العلاقات الودية ذات طابع أيروتيكي (لواطي) والعديد من هذه العلاقات وصفت بأنها لواطية من جانب معاصرين" عايشوا تلك الفترة.

وقد أقام هتلر في بيت منامة للشباب حسب المؤرخ الذي أضاف "بدءًا من العام ١٩٣٠م شعر بارتباك بسبب هذا الماضي وحاول دومًا إنكاره".

ويقول إن هتلر حرص على القضاء عام ١٩٣٤م على رئيس جهاز المخابرات إرنست روهم وهو لواطي معروف باعتبار أن هذا الأخير كان يعرف عنه معلومات محرجة.

ويدرس هذا المؤرخ منذ عام ١٩٨٩م تاريخ التاسع عشر والعشرين في جامعة بريمي، وقد أعد كتابًا نال نجاحًا حول بيسمارك صدر عام ١٩٩٨م.

كينيدي أقام علاقة مع متدربة في البيت الأبيض!

تكشف سيرة عن جون فيتزجيرالد كينيدي ستصدر هذا الأسبوع أن الرئيس الأمريكي الأسبق أقام منذ عام ١٩٦٢م حتى اغتياله عام ١٩٦٣م علاقة حميمة مع متدربة في البيت الأبيض كانت آنذاك في التاسعة عشرة من عمرها. كما ذكرت فرانس برس يوم ١٦/ ٥/ ٢٠٠٣م.

وقد ذكرت المتدربة السابقة ميمي فاهنشتوك يوم الخميس ١٥/ ٥/ ٢٠٠٣م في نيويورك بيانًا اعترفت فيه بأنها "أقامت علاقة جنسية مع الرئيس كينيدي" من يونيو عام ١٩٦٢م وحتى نوفمبر عام ١٩٦٣م "وطلبت من وسائل الإعلام احترام حياتها الخاصة والحياة الخاصة لعائلتها".

وأضافت "طوال ٤١عامًا لم أتطرق أبدًا إلى هذا الموضوع (...) ولن يكون لدي تعليق إضافي حول هذا الموضوع وحول تلك الفترة".

وقد كانت ميمي سمراء جميلة كما يتضح من صورة بثتها شبكات التليفزيون الأمريكية يوم ١٥/ ٥/ ٢٠٠٣م.

واغتيل الرئيس الأمريكي الأسبق يوم ٢٢/ ١١/ ١٩٦٣م في دالاس بتكساس.

وكشف عن تلك العلاقة المؤرخ الأمريكي روبرت دالك في سيرة جديدة للرئيس كينيدي بعنوان "حياة لم تكتمل: جون إف. كينيدي ١٩١٧-١٩٦٣م".

ولم تتوان وسائل الإعلام الأمريكية عن إجراء مقارنة بين علاقة كينيدي بميمي فاهنشتوك وتلك التي أقامها في البيت الأبيض الرئيس السابق بيل كلينتون مع المتدربة السابقة مونيكا لوينسكي.

رئيس النمسا لن يصطحب عشيقته إلى مصر!

أعلن يوم الأربعاء ٢/ ٢/ ١٩٩٤م في فيينا أن الرئيس النمساوي توماس كليستيل تخلى عن فكرة اصطحاب عشيقته مارغوت لويفلر إلى مصر خلال زيارة رسمية يقوم بها يوم الأحد المقبل ٦/ ٢/ ١٩٩٤م وتستغرق ثلاثة أيام.

وأكـد مكـتب الرئاسـة أن لويفلر ستترك عملها في ديوان الرئاسة يوم الاثنين المقبل ٧/ ٢/ ١٩٩٤م وتقوم بإجازة مفتوحة حتى إيجاد عمل لها في السلك الديبلوماسي خارج البلاد في درجة سفير.

جاء ذلك الإعلان المفاجئ بعدما أصر الرئيس النمساوي على اصطحاب مارغوت لويفلر إثر تردد أنباء حول علاقتهما مع أنه متزوج منذ ٣٧عامًا مما أدى إلى انفصاله عن زوجته.

زوج يفضح حاكم فيرجينيا الذي أقام علاقة مع زوجته!

عبر الحاكم الديمقراطي لولاية فيرجينيا الغربية (الولايات المتحدة الأمريكية) بوب وايز في بيان عن اعتذاراته للناخبين لعلاقة أقامها مع موظفة خارج إطار الزواج وكشفتها الصحف المحلية، كما ذكرت فرانس برس يوم ١٤/ ٥/ ٢٠٠٣م.

وقال بوب وايز "منذ أسابيع اضطررت لأن أفعل أصعب شيء في حياتي وهو القول لأسرتي إنني لم أكن على مستوى ثقتها وتطلعاتها وودها".

وأضاف "أقدم اعتذاراتي العميقة لشعب ولايتنا على ما قمت به من أعمال".

وكانت صحيفة "شارلستون ديلي" قد نقلت اتهامات رجل أكد أن الحاكم المتزوج والأب لولدين أقام علاقة مع زوجته التي تعمل في إحدى مؤسسات الدولة. وقد أوضح الرجل أنه يعيش منفصلاً عن زوجته هذه.

وقال بوب وايز: "لم أكن وفيًّا لأسرتي. كنت أعرف أنه أمر سيئ واليوم يجب أن أتحمل كامل المسئولية".

لكن إيمي شولر غودوين المتحدثة باسم وايز قالت إنه يعتزم الترشيح لولاية ثانية في الانتخابات التي ستجري العام المقبل. وقالت إن "مشاريعه لم تتغير".

وكان وايز عضوًا في مجلس النواب لمدة ١٨عامًا قبل أن ينتخب في عام ٢٠٠٠م حاكمًا لولاية فيرجينيا الغربية.

رئيسة بلدية عرت صدرها في مكان عام!

صوت سكان بلدية في كولورادو بالولايات المتحدة على إقالة رئيسة بلديتهم وهي راقصة تعر سابقة انتخبت قبل عام على رأس البلدية لولاية مدتها سنتين، وفق ما أفاد مسئولون محليون يوم ٤/ ٤/ ٢٠٠٢م.

وطالب ٣٣٩من الناخبين في هذه البلدة التي تضم ١١٠٠نسمة بإقالة كولين بروكس (٣٧عامًا) التي أثارت جدلاً وبلبلة كبيرين في المنطقة، مقابل ١٧٦ناخبًا أعربوا عن رغبتهم في أن تبقى في منصبها.

وغالبًا ما تصدرت كولين بروكس الأخبار خلال السنة التي أمضتها على رأس بلدية جورج تاون حيث تملك معهد تجميل. فقد أثارت فضيحة محلية حقيقية حين عرت صدرها في مكان عام وانهالت بالشتائم على شرطي خلال مشاجرة في إحدى حانات القرية!

كما تورطت في خلاف مع رئيس الشرطة المحلية، وهي متهمة بأنها اختلقت مسألة تعرضها لهجوم مما أثار اضطرابات في هذه البلدة الواقعة على مسافة ٧٢كم من دنفر.

وهي تواجه عقوبة السجن سنتين ودفع غرامة تفوق مئة ألف دولار إثر هذه القضية الأخيرة.

وقد أعلنت كولين بروكس بعد صدور نتائج الاستطلاع "أن الخير لن يتغلب على الشر.. لن أرحل".

وقد انتخبت بروكس لمدة سنتين وسوف تحل محلها ابتداء من يوم ٩/ ٤/ ٢٠٠٢م ربة عائلة هي لين غرانجر التي ستتولى رئاسة البلدية للفترة المتبقية من الولاية الحالية.

فصل ديبلوماسي إسرائيلي التقط صورًا عارية لقاصرات!

أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية يوم ١٣/ ٧/ ٢٠٠٠م أن نائب قنصل إسرائيل في العاصمة البرازيلية ريو دي جانيرو أرييه شير علق من منصبه بعد أن اتهمته الصحافة البرازيلية بالتقاط صور لقاصرات عاريات.

وأوضح متحدث باسم الوزارة أن "نائب القنصل الذي عاد إلى القدس علق من منصبه إلى أن تنتهي لجنة داخلية من التحقيق في هذه القضية".

واتخذ القرار من قبل المدير العام للوزارة إيتان بن تسور الذي أطلع المعني بالأمر الذي يتهم أيضًا بأنه نشر صور الفتيات العاريات على شبكة الإنترنت.

وقالت وكالة الأنباء الإسرائيلية "عيتيم" أن اللجنة ستتلقى الأسبوع المقبل ملفًا من الشرطة البرازيلية قبل أن تبت في الأمر.

وأشارت "عيتيم" إلى أن الدبلوماسي اعترف بأنه التقط صورًا لنساء شابات ولكنه أعلن أنه لم يكن يعلم أنهن دون الـ ١٨ عامًا.

ونقلت الوكالة عن مسئولين في وزارة الخارجية الإسرائيلية أن شير سيقال من منصبه في نهاية الأمر.

وفي يوم ١٧/ ٧/ ٢٠٠٠م أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية أنها قررت تعيين نائب جديد لقنصل إسرائيل في ريو دي جانيرو خلفًا لأرييه شير الذي أقيل من منصبه.

وستدرس اللجنة هذا الأسبوع الملف الذي أعدته الشرطة البرازيلية التي أوقفت في إطار هذه القضية صديقًا وشريكًا للدبلوماسي.

لكن دون انتظار نتائج التحقيق اتخذ قرار بإقالة شير نظرًا للإحراج الذي تسببت فيه هذه الفضيحة لإسرائيل خصوصًا في صفوف الجالية اليهودية في البرازيل.

وفي يوم ٤/ ٨/ ٢٠٠٠م منعت وزارة الخارجية الإسرائيلية نائب القنصل الإسرائيلي أرييه شير من شغل أي منصب دبلوماسي على مدى خمس سنوات، ووجهت اللجنة الإدارية المكلفة بالتحقيق في هذه القضية اللوم إلى شير.

وأوضحت وكالة الأنباء الإسرائيلية "عيتيم" أن اللجنة برأت نائب القنصل السابق من تهمة "دفع فتيات قاصرات إلى التقاط صور عارية لهن"، لكنها اعتبرت أن سلوك شير في هذه القضية "حاد عن المعايير التي يجب أن يحترمها دبلوماسي".

ولم تستبعد اللجنة فرض عقوبات أقصى في حال أظهر التحقيق الجاري في البرازيل شهادات جديدة ضده.

دبلوماسي فرنسي متورط في علاقات شاذة!

وجهت إلى قنصل فرنسا السابق في الإسكندرية تهمة في قضية أخلاقية، وتم فتح

تحقيق في ذلك، وهو مسجون في باريس منذ يناير عام ٢٠٠٢م وفق ما أعلنت يوم ١٥/ ٦/ ٢٠٠٢م مصادر قضائية.

وذكـرت فرانس برس أن الدبلوماسي - الذي لم يكن يمارس مهنته خلال فترة توقيفه - يشتبه في أنه أصدر تأشيرات عندمًّا كان قنصلاً عامًا في الإسكندرية مقابل تأمين شبان مصريين لممارسة الجنس معهم حسب ما أوضح المصدر القضائي.

وأضاف المصدر أن الدبلوماسي السابق موجود في سجن "لاسانتي" في باريس منذ نهاية يناير عام ٢٠٠٢م.

ضبط ٩٠ شريط جنسي حاول دبلوماسي مصري تهريبها!

ضبط رجال جمارك مطار القاهرة يوم ٩/ ٩/ ١٩٩٨م ٩٠شريط فيديو خلاعيًّا في حوزة دبلوماسي مصري أحضرها معه بعد انتهاء مهمته في إحدى الدول العربية.

وذكرت وكالة فرانس برس أن مصدرًا ملاحيًّا قال إن رجال الجمارك اشتبهوا بمضخمي صوت ستيريو كانا ضمن حقائب الدبلوماسي بعد ملاحظة ثقلهما غير المعهود، فقاموا بفتحها ووجدوا بداخلهما تسعين شريط فيديو خلاعيًّا.

وأضاف المصدر أن الدبلوماسي الذي لم يذكر اسمه اعترف بأن الأشرطة الخلاعية تخصه وأنها لاستخدامه الشخصي.

وقررت الجمارك إعدام الأشرطة وغرمت الدبلوماسي ٢٧٠٠جنيه مصري (٨٠٠ دولار).

الراقصة الإسرائيلية التي اتهمت سفير مصر خسرت الدعوى!

رفضت محكمة إسرائيلية يوم الأحد ١٠/ ١٠/ ١٩٩٩م دعوى أقامتها إحدى الراقصات على السفير المصري في تل أبيب واتهمته بمحاولة اغتصابها، طالبة تعويضات. كما ذكرت فرانس برس.

وقالت مصادر قضائية إن محكمة تل أبيب رأت أنها لا تستطيع قبول دعوى الراقصة شولاميت شالوم لأن المدعى عليه يتمتع بالحصانة الدبلوماسية ولا يمكن ملاحقته أمام القضاء المدني.

وأوضحت المصادر نفسها أن المحكمة غرمت الراقصة المدعية بدفع مبلغ ٢٤٠٠ دولار اعتبرتها مصاريف الدعوى.

وأعلنت المحامية نيتزا لايتنر وكيلة الراقصة أنها ستستأنف الحكم أمام المحكمة العليا.

وكانت الراقصة شالوم قد اتهمت الدبلوماسي المصري بأنه استدرجها في أغسطس عام ١٩٩٧م إلى منزل طبيب إسرائيلي وحاول اغتصابها.

ونفى بسيوني ما نسب إليه واتهم الراقصة بأنها تحاول ابتزازه، لكنه لم يرفع دعوى ضدها.

وقد تضامنت الراقصات الإسرائيليات مع زميلتهن وتظاهرن في نوفمبر عام ١٩٩٨م أمام وزارة الخارجية الإسرائيلية احتجاجًا على "استخفاف" الوزارة بالاتهامات التي وجهتها زميلتهن إلى السفير المصري!

واتهمت الراقصات الخارجية الإسرائيلية بمساندة بسيوني في هذه القضية بدافع واحد وهو عدم تأزيم العلاقات المصرية الإسرائيلية المتوترة أصلاً.

فضائح بالجملة لسياسيين بريطانيين!

انشغل الشارع البريطاني خلال شهر يناير عام ١٩٩٤م بتتبع فضائح القائمين على أمر الدولة الذين يدعون إلى ضرورة عودة المجتمع البريطاني إلى الفضيلة والأخلاق في الصباح، ويخصصون المساء في منازل عشيقاتهم. فكانت النتيجة أن أصبح جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني في موقف لا يحسد عليه.

وجاء عرض فيلم "فضيحة" على شاشة القناة التليفزيونية البريطانية الرابعة صدفة أو عن قصد، وكأنه نذير بمستقبل ميجور. فقصة الفيلم تدور حول فضيحة بروفيومو الشهيرة التي أدت عناصرها السياسية والجنسية المتشابكة إلى استقالة رئيس الوزراء هارولد ماكميلان في عام ١٩٦٣م، وكانت سببًا رئيسيًّا في هزيمة المحافظين أمام حزب العمال في عام ١٩٦٤م.

يحدث هذا في كل أنحاء العالم، إلا أن بريطانيا تتمتع بخاصية مميزة في ذلك المجال، فقد عودت الصحافة الشعبية المعروفة بـ"التابلويد" القراء على إدمان الفضائح. فهذه جريدة تخصص خطًا هاتفيًا ساخنًا يستمع خلاله القراء لتسجيل محادثة هاتفية بين أميرة

ويلز وصديق لها. وتلك تشتري حقوق نشر صور دوقة يورك في أوضاع فاضحة مع مستشارها المالي. وهناك مجلة تكتب عن علاقة عاطفية تربط بين رئيس الوزراء جون ميجور ومتعهدة تقديم أغذية.. والقائمة طويلة لا تنتهي.

وكتبت صحيفة "الحياة" يوم ٤/ ٢/ ١٩٩٤م أن ما تشهده الساحة الإعلامية البريطانية من حوالي الشهر من سلسلة فضائح أبطالها وزراء وأعضاء برلمان ضرب رقمًا قياسيًّا وتفوق على المسلسلات الأمريكية من نوعية "دالاس" و"داياناستي".

طغت أولى الفضائح على السطح في أوائل يناير عام ١٩٩٤م حين كشفت جريدة شعبية عن علاقة غرامية ربطت بين الوزير تيم يو (المتزوج) وإحدى المسئولات المحليات في حزب المحافظين وأثمرت طفلاً!

وبعدها بأيام اتضح أن له ابنًا ثانيًا نتج عن علاقة أقامها مع طالبة في كلية التمريض في أواخر الستينيات إلا أنهما سلما الطفل للجأ قبل أن يتزوج من ريان.

وعلى الرغم من تمسك يو بمنصبه الحكومي حتى اللحظة الأخيرة وظهور زوجته المسكينة إلى جانبه بابتسامة واسعة للتأكيد على مساندتها لزوجها الذي كان من أشد المؤيدين والداعين إلى حملة "العودة إلى الأصول"، إلا أنه اضطر في نهاية الأمر إلى تقديم استقالته!

وإزاء هذه الفضيحة طلب نائب بريطاني عمالي يوم ١٣/ ١/ ١٩٩٤م وضع جهاز لتوزيع واقيات ذكورية في مجلس العموم مؤكدًا أن هذا سيكون بعد فوات الأوان بالنسبة لبعض النواب المحافظين!

وتقدم توني بانكس بهذا الطلب الرسمي في أثناء جلسة الأسئلة بشأن تنظيم النشاط البرلماني، ولم يفته أن يلمّح إلى وزير الدولة للبيئة تيم يو الذي أُرغم على الاستقالة في الأسبوع الماضي بعد أن ذكرت الصحف أنه أنجب طفلين غير شرعيين كما ذكرت ذلك فرانس برس!

وما كاد المحافظون يتنفسون الصعداء ويأملون في اندثار الفضيحة كغيرها مع الأيام حتى أطارت فضيحة أخرى بأحلامهم أدراج الرياح. فها هو عضو البرلمان المحافظ ديفيد أشبي يواجه اتهامًا علنيًّا من زوجته بإقامة علاقة شاذة مع الدكتور كايران كيلدوف. ففي حديث إلى صحيفة شعبية اتهمت الإيطالية الأصل سيلفانا أشبي الدكتور كيلدوف (الشاذّ جنسيًّا) بأنه السبب في انهيار زواجها الذي دام ٢٨عامًا.

وكالعادة لم تدخر الصحف جهدًا في البحث والتقصي، فكانت المهزلة المضحكة،

والحكاية أن أشبي اضطر إلى أن يشارك رجلاً في النوم على فراش واحد في فندق فرنسي "اقتصادًا للنفقات"!

وبسؤال العاملين في الفندق عن حجم الفراش، قالوا إنه ليس كبيرًا على درجة أن يكون "كسنج سايز" (حجم كبير)، فأطلقوا عليه اسم "كوين"، ورد أشبي بالقول إنه دأب على مشاركة رجال آخرين الفراش نفسه.. لكن لأسباب مادية بحتة. ويذكر أن دخل أشبي السنوي يبلغ حوالي ١٠٠ألف جنيه إسترليني، ويملك عقارات في باتني وجنوب غرب لندن وفي منطقة لستر شاير.

ثم حان دور الوزير لورد كيثنيس الذي قدم استقالته وقبلها رئيس الوزراء عقب انتحار زوجته. واتضح أن ليدي كيثنيس أطلقت النار على نفسها عشية عيد زواجها التاسع عشر. وهنا تدخل والدا الليدي وتحدثا أمام وسائل الإعلام عن شعورهما بالعداء تجاه زوج ابنتهما واتهاه بأنه على علاقة بسيدة مطلقة اسمها جان فيتزتالان هوارد.

وفي اليوم التالي كانت صورة السيدة فيتزتالان هوارد تتصدر صفحات الجرائد. وتضخمت الفضيحة حين اتضح أن العلاقة بين الوزير والسيدة معروفة في أروقة وستمنستر، وأن الاثنين شوهدا سويًّا في أماكن مختلفة أكثر من مرة.

ويبدو أن أعضاء الحزب اعتقدوا أنه موسم التنزيلات الغرامية، فكان النائب غاري وولر آخر المعترفين بوجود ابن غير شرعي له، إذ أقر بأن له علاقة مع إحدى السكرتيرات في مجلس العموم أسفرت عن طفل يبلغ من العمر ست سنوات. واللافت أنه كان قد أنكر تلك العلاقة قبل أيام حين كشفت عنها إحدى الصحف الأسبوعية.

ودافع وولر الذي يعيش مع صديقة له منذ عشر سنوات عن نفسه قائلاً إنه لم يقصّر في حق ابنه ماديًّا أو معنويًّا، أما صديقته فقالت: "لم أعلم أن لديه طفلاً، فحين سئل من قبل عن صحة تلك الحكاية أنكرها وصدقته. أما الآن فلست متأكدة من مستقبلنا سويًّا".

والفضائح السياسية البريطانية ليست ظاهرة جديدة. ففي عام ١٩٨٣م استقال سيسيل باركينسون من مجلس الوزراء بعد كشف علاقته بسارة كيز. وفي عام ١٩٩٢م اعترف زعيم حزب الأحرار الديمقراطيين باري أشداون بعلاقة عاطفية. وكذلك فعل وزير التراث الوطني السابق ديفيد ميللور الذي احتلت تفاصيل علاقته بالممثلة المغمورة أنطونيا دي سنشا أغلفة المجلات وصفحات الجرائد.

وتؤكد التجارب أن العمر الافتراضي للفضيحة الغرامية ثلاثة أيام على صفحات

الجرائد وشهر في قوائم استطلاعات الرأي التي تسترزق منها مؤسسات عدة. إلا أن سلسلة الفضائح تؤكد هذه المرة أنها متأصلة بين أعضاء الحزب الذي يحكم بريطانيا ويدعو البريطانيين إلى العودة للجذور والقيم الأصيلة، وحرم الأمهات غير المتزوجات من حقوقهن في السكن والمعونة المادية!

استقالة نائب بريطاني بسبب باحثة!

ذكرت صحيفة "الحياة" يوم الاثنين ١٤/ ٢/ ١٩٩٤م أن عضو برلمان بريطاني عن حزب المحافظين قدم استقالته من منصبه الوزاري أول أمس عقب مزاعم حول تورطه في علاقة مع فتاة تصغره بـ٢٥عامًا، مما عرّض حكومة جون ميجور لإحراج جديد بعد الفضائح التي هزت حكومته في يناير الماضي.

وأعلن هارتلي بووث (٤٧عامًا) استقالته من منصبة كمساعد وزاري بعد ساعات من نشر تقارير عن صداقته مع إميلي بار (٢٢عامًا).

وكانت بار تعمل عارضة في حصص الرسم في جامعات ومعاهد لندن الفنية وتتقاضى خمسة جنيهات عن الساعة الواحدة، فعرض عليها بووث منصب "باحثة" في مكتبه في وزارة الخارجية مقابل خمسة جنيهات ونصف في الساعة، فقبلت.

وقال بووث: "كانت باحثة لدىّ ولم تكن هناك أي علاقة بيننا، ولكني سوف استقيل على أي حال كسكرتير برلماني خاص في وزارة الخارجية".

وتشير الصحف إلى أن بووث وهو متزوج من ١٧عامًا وله ابن وابنة، قد كوّن علاقة صداقة مع بار.

ويبدو أن استقالته تهدف إلى إنقاذ الحكومة من مزيد من الإحراج بعد سلسلة الفضائح المالية والجنسية في الشهرين الأخيرين. ويؤكد بووث أنه لن يستقيل من منصبه البرلماني.

١٢ برلمانيًا أمريكيًا عاشوا مغامرات عاطفية!

أعلن الناشر الأمريكي لاري فلينت أن ١٢برلمانيًا أمريكيًا بينهم مسئولون كبار في الحزب الجمهوري عاشوا مغامرات عاطفية خارج الحياة الزوجية!

وجاء كلام هذا الناشر المتخصص بالمجلات الإباحية خلال مؤتمر صحفي عقده يوم الجمعة ١٨/ ١٢/ ١٩٩٨م في منزله الفخم في بيفرلي هيلز الذي يعج بالتحف الأروتيكية.

وقال فلينت إن هذه المغامرات العاطفية لبعض أعضاء الكونجرس تأكدت من أشخاص كانت لهم علاقة مباشرة بها أو من عملاء سابقين في وكالة الاستخبارات المركزية (سي.آي.إيه) أو في مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي).

وأكد فلينت الذي لم يُخفِ أبدًا تعاطفه مع الحزب الديمقراطي أن كل هذه الخيانات الزوجية قام بها أعضاء في الحزب الجمهوري باستثناء واحدة تخص عضوًّا ديمقراطيًا. وأشار إلى أن بعض الأشخاص المتورطين كذبوا لإخفاء علاقاتهم أثناء إجراءات الطلاق.

وتأتي تأكيدات لاري فلينت الذي يصدر خصوصًا مجلة "هاستلر" في الوقت الذي تبدو فيه الغالبية الجمهورية في الكونجرس مصدقة على إقالة الرئيس بيل كلينتون لدوره في قضية مونيكا لوينسكي. وتأخذ عليه هذه الغالبية خصوصًا بأنه كذب تحت القسم بشأن علاقته مع المتدربة السابقة في البيت الأبيض.

وقال فلينت: "إذا كان هؤلاء الأشخاص مستعدين لمحاكمة الرئيس يجب ألا تكون سيرتهم مشبوهة. وإذا كان بإمكاني عمل أي شيء لإظهار هذا الرياء فسأكون سعيدًا جدًّا".

إضافة إلى ذلك فقد أعلن فلينت أن بوب ليفينجستون الرئيس المقبل لمجلس النواب الأمريكي يواجه اتهامات من قبل أربع نساء تأكدت أقوالهن أثناء تحقيقات وشهادات أدلى بها تحت القسم أشخاص مطلعون على علاقاته.

واعترف بوب ليفينجستون نفسه مساء الخميس ١٧/ ١٢/ ١٩٩٨م بأنه ارتكب خيانات زوجية مما أثار الدهشة لدى رفاقه الجمهوريين، وأوضح الرئيس المقبل لمجلس النواب أنه كشف عن مغامراته لأن الصحافة تستعد لنشرها.

لكن فلينت أعرب عن "خيبته" لأن ليفينجستون خطف منه سبقًا صحفيًّا، مؤكدًا أنه كان من جهته يستعد لنشر القضية.

واستنادًا إلى لاري فلينت فإن هذه الخيانات الزوجية تشمل أيضًا مسئولاً رفيعًا في اللجنة القومية الجمهورية، وكذلك عضوًا في اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب "غير هنري هايد" رئيس هذه اللجنة الذي اعترف مؤخرًا بأنه هو الآخر عاش مغامرات عاطفية.

ولم يذكر فلينت أسماء، مشيرًا إلى أنه سيقوم بإعلان بعضها في وقت لاحق. لكنه أكد بأنه حصل خصوصًا على شرائط تسجيل لمحادثات ذات طابع جنسي مع عضو في الكونجرس.

وفي إعلان نشرته "واشنطن بوست" في سبتمبر عام ١٩٩٨م وعد الناشر بمنح مكافأة بقيمة مليون دولار لأي شخص يقدم أدلة على علاقة عاطفية مشبوهة لعضو في الكونجرس أو مسئول كبير في الإدارة الأمريكية.

وقد استجاب ألفا شخص لهذا النداء على حد قول فلينت الذي أضاف أن ٤٨ حالة تضمنت ما يكفي من العناصر القابلة للتصديق، وقد اختير منها في آخر المطاف ١٢ حالة مشيرًا مع ذلك إلى خيوط أخرى يجب التحقق منها.

توقيف نائب أوغندي بتهمة اغتصاب امرأة!

صرح متحدث باسم الشرطة الأوغندية يوم الاثنين ٢٥/ ٩/ ٢٠٠٠م أن نائبًا أوغنديًّا أوقف أمس الأحد بتهمة اغتصاب امرأة تبلغ من العمر ٢٥ عامًا في منزله في كمبالا.

وذكرت فرانس برس أن كاليستوس أدومي لوكوي (٣٦عامًا) النائب عن دائرة جي(شمال شرق أوغندا) اتُهم باغتصاب شابة عرض عليها نقلها بالسيارة إلى منزلها!

وقال المتحدث باسم الشرطة إيريك نايغامبي "أبلغنا أن بعض الأشخاص احتجزوا في منزل هذا الرجل تحت تهديد السلاح فتوجه رجال الشرطة إلى المكان فورًا".

ويفترض أن توجه التهمة إلى لوكوي وحارسه الشخصي بيتر أوبورا أوكوت.

وقال نايغامبي أنه عثر في منزل الرجل على واق مستخدم وملابس داخلية للمرأة ومسدس استخدم لترهيبها!

وذكر جيران النائب لصحيفة "نيو فيجن" الحكومية أن زوجة لوكوي قررت الانفصال عنه وغادرت منزلها منذ أسبوعين.

الناطق باسم الحزب في صورة عاري الصدر!

استقال يوم الجمعة ٢٥/ ٨/ ٢٠٠٠م الناطق باسم حزب "الديمقراطية الجديدة" المحافظ اليوناني المعارض أريس سبيليوتوبولوس بسبب جدل أثير بعد نشر صورة له وهو عاري الصدر في مجلة مخصصة للرجال.

وكان النائب عن حزب الديمقراطية الجديدة الذي يتميز بقامته الرشيقة قد أثار غضب حزبه بعد نشر صورة يظهر فيها بقميص مفتوح تمامًا أو عاري الصدر في مطلع عام ٢٠٠٠م في مجلة شهرية مخصصة للرجال.

كما تعرض سبيليوتوبولوس (٣٢سنة) إلى انتقادات من العديد من كوادر حزبه الذين أخذوا عليه نزوعه إلى مواقف وسطية واتخاذ مواقف متهورة.

وأعلنت الصحف اليونانية أن سبيليوتوبولوس أثار حنق أعيان الحزب بإعلانه تأييد عزم الحكومة الاشتراكية على إلغاء الديانة الأرثوذكسية من امتحانات نهاية السنة.

وأعلن زعيم المعارضة ورئيس حزب الديمقراطية الجديدة كوستاس كرامنليس قبول استقالة الناطق باسم الحزب.

وواجه كرامنليس بعد فشله الانتخابي تمردًا من الجناح المتطرف في حزبه وانتقادات حادة من أعيان الحزب الذين انتقدوا العناصر المحيطة به في إشارة خاصة إلى سبيليوتوبولوس.

وطرد رئيس الحزب في مايو عام ٢٠٠٠م أحد الأعضاء وهو النائب جورج كرتزافيريس المعروف بمواقفه المعادية لإسرائيل والذي قام بحملة شديدة على سبيليوتوبولوس.

بعد تكريمه في إسرائيل ارتكب اعتداءً جنسيًّا!

ما كاد يمر أسبوع واحد على تكريمه ضمن خمسين إسرائيليًّا بمناسبة ذكرى مرور ٥٠سنة على قيام الدولة الصهيونية، حتى وجد سيمادار تسماخ نفسه في قفص الاتهام بعد أن رفعت ضده شكوى بارتكاب اعتداء جنسي.

وقد حظرت محكمة الرملة القريبة من تل أبيب يوم الثلاثاء ٥/ ٥/ ١٩٩٨م على

المتهم البقاء في المدينة بعد هبوط الليل، بعد أن قدمت فتاة قاصر في السادسة عشرة من العمر شكوى تتهمه "بمداعبتها" داخل مصعد!

وقد ذكرت فرانس برس أن سيمادار تسماخ (٦٨عامًا) حظي بشرف إيقاد إحدى الشعلات الخمسين التي ترمز كل منها إلى سنوات الدولة الصهيونية في يوم ٢٩/ ٤/ ١٩٩٨م.

وكان تسماخ قد هاجر سرًّا من تونس إلى فلسطين حيث اعتقله البريطانيون قبل ترحيله إلى فرنسا.

وقد اختير لتمثيل أعمال المهاجرين الأوائل إلى فلسطين قبل قيام الدولة الصهيونية عام ١٩٤٨م دون أن تعلم اللجنة المنظمة للاحتفالات أن هذا العجوز المتصابي الصهيوني سبق اتهامه بارتكاب اعتداء جنسي قبل بضع سنوات.

تهديد بالكشف عن نائب فرنسي من مثليي الجنس!

هدد متحدث باسم إحدى جمعيات مكافحة مرض فقدان المناعة المكتسبة (الإيدز) يوم الجمعة ١٢/ ٣/ ١٩٩٩م في مقابلة مع وكالة فرانس برس بالكشف عن هوية نائب من اليمين الفرنسي من مثليي الجنس ولا يريد إعلان ذلك!

وقال أرليندو كونستانتينو مبررًا التهديد بالكشف عن هوية النائب: "لقد جرت تظاهرة أطلقت خلالها شعارات معادية لمثليي الجنس، وكان بين الحاضرين نائب من مثليي الجنس رفض إدانة الهتافات".

وتساءل المتحدث باسم "أكت – أب"، وهي جمعية من اللواطيين أسست عام ١٩٨٩م في باريس يبلغ عدد أعضائها نحو ١٥٠شاذًا وتتمتع بتأييد نحو ثمانية آلاف شخص: "كيف يؤيد تصريحات معادية للواطيين بينما هو لواطي؟"!

وظهرت هذه القضية إلى العلن بمناسبة النقاش الحاد الذي جرى في فرنسا بخصوص مشروع قانون حكومي يهدف إلى الاعتراف رسميًّا بثنائي مثليي الجنس.

وحشدت الأحزاب اليمينية صفوفها في سبتمبر عام ١٩٩٩م احتجاجًا على المشروع الذي قدمته الحكومة اليسارية. ونظمت جمعيات الدفاع عن العائلة المرتبطة بالكنيسة الكاثوليكية والأحزاب اليمينية تظاهرات في يوم ٣١/ ١/ ١٩٩٩م.

وقال المتحدث إن "أكت – أب" التقت النائب لتطلب منه اتخاذ موقف محدد لكنه رفض ذلك وقد يلجأ إلى خطوات مضادة إذا نفذت الجمعية تهديدها.

وأوضح أن الجمعية قد ترغم على دفع ٣٠٠ألف فرنك غرامة مالية إذا أعلنت اسم النائب، وقال: "نفكر حاليًّا في الأمر وسنتحمل تبعيات قرارنا، لكننا لن نبق على الهامش".

انتخاب سحاقية في مجلس النواب الأمريكي!

ذكرت شبكة "سي.إن.إن" التليفزيونية الأمريكية يوم الأربعاء ٤/ ١١/ ١٩٩٨ أن الناخبين في ولاية ويسكونسين انتخبوا امرأة سحاقية ستدخل البرلمان الأمريكي للمرة الأولى!

وحسب تقديرات الشبكة التليفزيونية فإن الديمقراطية تامي بالدوين فازت بنسبة ٥٥٪ من الأصوات مقابل ٤٥٪ نالها منافسها الجمهوري.

قلق في إسبانيا بسبب علاقة الأمير بعارضة أزياء نرويجية!

تسري شائعات وتكهنات كثيرة في الصحف ولدى الرأي العام في إسبانيا بسبب استمرار العلاقة وتعمقها بين الأمير فيليبي وعارضة نرويجية مع تنامي الجدل حول إمكانية زواج ولي العهد من شابة أجنبية من عامة الشعب.

وكانت صور قد التقطت بموافقتهما ونشرتها في مطلع ديسمبر عام ٢٠٠٠م مجلة "أولاً" المقربة من العائلة المالكة للأمير وإيفا سانوم متأبطين ذراع كل منهما الآخر خلال رحلة إلى الهند الصيف الماضي، أطلقت العنان للشائعات من كل لون، في حين لزم القصر الصمت التام كعادته.

وأكدت المجلة أن "الصداقة الفريدة من نوعها والمستمر منذ مدة" بين الأمير (٣٢عامًا) والجميلة الشقراء (٢٥عامًا) تعود إلى عام ١٩٩٧م.

وكان مصورو صحيفة أخرى قد قاموا في ذلك الوقت بالتقاط صور للأمير وصديقته في مطعم بدون إذن منهما، ومن ثم وهما بملابس السباحة يتشمسان في فيلا بالقرب من مدريد.

وسرعان ما ظهرت في الصحف صور التقطت للعارضة النرويجية بالملابس الداخلية في بداية حياتها المهنية.

ودفع نشر هذه الصور ومضايقات المصورين إيفا إلى مغادرة مدريد حيث كانت تعمل مع وكالة لعرض الأزياء والعودة إلى أوسلو التي كثرت زيارات الأمير المتكتم لها.

إلا أن نشر مجلة "أولاً" صورًا التقطها أصدقاء مقربون من الأمير خلال رحلة خاصة لم يكن أحد قد سمع بها حتى الآن، دفع الإسبان إلى التساؤل عما إذا كانوا أمام مخطط يهدف إلى استطلاع آرائهم بشأن مدى استعدادهم للقبول بأن تُنصَّب عليهم مستقبلاً ملكة من أصل نرويجي تعمل عارضت للأزياء ولا يسري دم ملكي في عروقها.

وقامت صحيفة "إل بايس" كبرى الصحف الإسبانية المعروفة بجديتها بإيفاد مراسل خاص إلى أوسلو (العاصمة النرويجية) لإعداد تحقيق حول إيفا سانوم وعائلتها نشرته يوم الأحد ٢٤/ ١٢/ ٢٠٠٠م على صفحة كاملة.

ويؤكد التحقيق أن إيفا سانوم التي تتمتع بالجاذبية والذكاء هي ابنة صاحب متجر لبيع قطع غيار السيارات وتتحدث ست لغات هي النرويجية والألمانية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية والإيطالية، وبدأت أخيرًا دراسة في مجال الإعلانات، ولم تعد تشارك في عروض الأزياء إلا نادرًا.

وكان الأمير فيليبي قد تعرّف على الشابة عن طريق صديق حميم له هو ولي عهد النرويج هاكون ماغنوس الذي أعلن أخيرًا خطبته من شابة هي أم لطفل من دون زواج!

وتفيد استطلاعات الرأي أن الإسبان يعارضون بغالبيتهم زواجًا مدبرًا بين ولي العهد وأميرة أخرى ويؤكدون حقه في الزواج بمن يحب، لاسيما وأن شقيقته الكبرى كريستينا تزوجت في عام ١٩٩٧م من لاعب كرة يد.

لكن يصعب على الأوساط المؤيدة للملكية تأييد تحول عارضة أزياء إلى ملكة.

ويقول الكاتب خوسيه لويس دي فيلالونغا مؤلف السيرة الوحيدة المسموح بها لحياة الملك خوان كارلوس لفرانس برس: "أعتقد أن هناك معارضة واسعة لذلك".

ولا يخفي الكاتب الذي يؤكد جهله بوجود مشروع محتمل للزواج تحفظاته ويقول: "إن الرأي العام يستشار في مسألة لا يدرك عنها شيئًا".

ويضيف: "لو أن هذه الشابة أصبحت ملكة وأتت تصرفًا خاطئًا فلن يرحمها أي من الذين يعلنون اليوم أنه يجب أن يترك للأمير الخيار بأن يتزوج بمن يريد".

ويقول: "إن الناس لا يدركون مدى صعوبة دور الملكة. إنه دور يفقد معه المرء حياته الخاصة بحيث يشعر وكأنه معروض في واجهة. ينبغي أن يكون الشخص معدًّا منذ طفولته للاضطلاع بهذا الدور حتى يستطيع احتماله. في بريطانيا تمكنت شابة من خارج العائلة من الوصول لكنها عاشت حياة قاسية جدًّا لم تحتملها".

ويتابع: "إن للأمير الحق في الزواج بمن يرغب. لكن من واجبه كذلك الزواج بشابة تناسب البلاد".

خادم يؤكد أن معاونً الأمير تشارلز قد اغتصبه!

قال جورج سميث الخادم السابق لدى العائلة المالكة البريطانية في حديث نشرته صحيفة "ميل أون صاندي" يوم ١٠/ ١١/ ٢٠٠٢م أنه تعرض للاغتصاب من قبل أحد معاوني ولي العهد الأمير تشارلز المقربين، متهمًا العائلة الملكية بأنها أخفت القضية.

ويروي جورج سميث البالغ من العمر ٤٢عامًا أنه كان شاهدًا أيضًا على "حادث" بين أحد أعضاء العائلة الملكية وخادم في القصر في مطلع التسعينيات.

وكان سميث قد روى للمرة الأولى عام ١٩٩٦م حادث الاغتصاب الذي يقول إنه تعرض له إلى الأميرة ديانا التي سجلت شهادته على شريط غير أن الشريط الذي كانت تحتفظ به في علبة مع بعض أوراقها الأكثر أهمية اختفى!

وقال الخادم: "أن الأمير تشارلز أخفى كل ما حدث في تلك المرحلة ولم يشأ أن تطرح القضية أمام القضاء".

ويؤكد سميث أنه تعرض للاغتصاب عام ١٩٨٩م بعد غداء أكثر فيه المدعوون من تناول الخمر من جانب رجل لا يزال من المقربين جدًّا من الأمير تشارلز. ولم تذكر الصحيفة اسم الرجل المعني لدواعٍ قانونية.

ويقول الخادم السابق الذي يؤكد أنه ليس لديه أي ميول لواطية: "لم أكن أعرف ما عليّ فعله ولم أتحدث عن ذلك إلى أحد. لم أستطع أن أروي الحادثة إلى زوجتي".

ويقول إنه في عام ١٩٩٥م وبمناسبة زيارة قام بها الأمير تشارلز إلى مصر حاول الرجل نفسه اغتصابه من جديد.

وسميث الذي خدم خلال حرب الفوكلاند في طاقم سفينة تعرضت للقصف عانى بعد الحادثة من انهيار عصبي وغادر القصر حاصلاً على تعويض قدره ٣٨ ألف جنيه إسترليني، وتعهد بعدم إثارة هذه القضية علنًا، كما ذكرت الصحيفة.

وقالت الشرطة إنها حققت في هذه القضية العام الماضي (٢٠٠١م) غير أن الضحية لم يرغب بتقديم شكوى وتوقف التحقيق عند هذا الحد.

وأكدت مكاتب الأمير تشارلز في قصر سان جيمس أنه لا دليل جديد قُدّم في القضية منذ تحقيق الشرطة.

وقد نفى المستشار المعني هذا الاتهام بواسطة مكتب محاماة مع المحافظة على سرية اسمه الذي بدأت مع ذلك الصحف البريطانية تلمح إليه.

وقد أصبح الجمهور البريطاني ينتظر كل صباح بنفس الشغف الذي كان يتابع به الاتهامات العلنية المتبادلة بين تشارلز وديانا في التسعينيات أخبار الفضائح الجديدة في قصر وندسور بمشاعر استنكار مشوبة بلذة خفية.

وكان كبير خدم ديانا السابق بول باريل قد سبق وكشف عن قيامه بإيصال عشاق الأميرة الراحلة الذين كان يخفيهم في صندوق سيارته!

وبات الجمهور البريطاني يعلم أن بول باريل نفسه أحضر خفية إلى قصر باكنجهام صديقًا حميمًا بل وقدم له من مشروب الجن الخاص بالملكة وأسر إليه ببعض المعلومات عن نظام أمن الأسرة المالكة.

ويشير العديد من المعلقين إلى أن تدخل الملكة في آخر لحظة لصالح باريل الذي كان متهمًا بسرقة أكثر من ٣٠٠ قطعة من الأغراض الشخصية للأميرة ديانا، لم يكن الدافع إليه تحديدًا إلا تجنب الكشف عن كل هذه الأسرار.

وقد أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه يوم ٢٩/ ١٢/ ٢٠٠٢م أن شعبية العائلة المالكة في بريطانيا قد تراجعت بشدة خلال عام ٢٠٠٢م.

وأظهرت النتائج التي نشرتها صحيفة "صانداي أوبزرفر" أن واحد من كل اثنين في بريطانيا يعتقدون أن عائلة ويندسور ستستمر أكثر من ٢٠عامًا انخفاضًا من ٥٨٪ في عام ٢٠٠١م. ويعتقد واحد من كل أربعة أن الملكية لن تبق أكثر من عشرة أعوام بعد وفاة الملكة إليزابيث.

دوقة يورك، والدها، وأنا!

في الأسبوع الأول من فبراير عام ١٩٩٣م أعلنت الصحف الشعبية البريطانية "التابلويد" عن فضيحة بطلها الميجور رون فيرغسون (٦١عامًا) والد دوقة يورك سارة فيرغسون الزوجة السابقة للأمير أندرو. فقد قررت سيدة الأعمال الحسناء ليزلي بلاير (٣٤عامًا) الكشف عن علاقة غرامية ربطت بينها وبين الميجور فيرغسون لمدة ستة أشهر.

ولم تبخل الحسناء بلاير بجهد في الافصاح للصحف الشعبية – أو بالأحرى صحف الفضائح – عن كل كبيرة وصغيرة والتفاصيل البالغة الدقة والإحراج الخاصة بعلاقتها بالميجور. وتحدثت خصوصًا عن الأوقات الشاعرية التي قضياها سويًّا في منزل دوقة يورك في سنينغهيل الذي أهدته الملك لدوق ودوقة يورك في مناسبة زواجهما.

المفاجأة الثانية التي أفصحت عنها بلاير أنها كانت على علاقة بالمليونير الأمريكي ستيف وايت الذي كانت علاقته بدوقة يورك أحد العوامل المؤدية إلى انفصالها عن الأمير أندرو.

والمفاجأة الثالثة والتي كانت بمثابة الضربة القاضية هي إعلان بلاير عن كتابها الجديد الذي تتناول فيه قصة حياتها، والذي اختارت له عنوان "قصتي: دوقة يورك، والدها، وأنا".

والفضيحة الغرامية هذه تحمل الرقم ٢ في فضائح الميجور فيرغسون الذي سبق وشوهد في عام ١٩٨٨م يزور إحدى بنات الهوى، وقتها قررت زوجته الثانية سوزان فيرغسون (٤٥عامًا) الوقوف إلى جانب زوجها والعفو عنه، إلا أن أصدقاء الأسرة يرجحون أن الزوجة المخلصة لن تتسامح هذه المرة.

وقد عبّر الميجور عن تخوفه من أن تتسبب الفضيحة الجديدة في فقدانه وظيفته، إذ يعمل مديرًا لشئون رياضة البولو عند الأمير تشارلز ولي العهد البريطاني.

مفجرة الفضيحة ليزلي بلاير يصفها أصدقاؤها بأنها "سيدة يتحكم فيها طموحها وهي على استعداد لأن تفعل أي شيء في سبيل تحقيق مآربها".

كاميلا كانت عشيقة تشارلز منذ الثمانينيات!

فقد الأمير تشارلز فرصته في السعادة مع امرأة وتزوج من أخرى لا تناسبه، ومازال يحاول لكي يجعل الرأي العام يقبل زواجه من المرأة الوحيدة التي أحبها حبًا حقيقيًّا.

انجذب الأمير الخجول بعد قليل من تخرجه من الجامعة في عام ١٩٧٠م على الفور إلى كاميلا شاند المليئة بالحيوية التي قدمتها له صديقة قديمة في مباراة للبولو على أنها "المرأة التي تناسبك تمامًا"، كما ذكرت وكالة رويتر.

لكنه بعد ١١ عامًا تزوج في حفل زفاف مهيب من الليدي ديانا سبنسر القليلة التجربة والتي كانت في نظر الشعب الإنجليزي الأميرة الأسطورية المنتظرة، ولكن ثبت بعد ذلك أنها آخر من تناسب الأمير.

وقال اللورد تشارتريز السكرتير الخاص السابق للملكة في إشارة إلى تجنب رجال العائلة المالكة الارتباط بنساء لهن ماض "المؤسف أن الأمير تشارلز كان يجب أن يتزوج من عذراء".

وقال أصدقاء كاميلا ردًّا على الناس الذين يفكرون كيف يمكن لتشارلز أن يفضل امرأة أكبر سنًّا على ديانا الرائعة "إنكم لا تعرفونها".

وقال أحد أصدقائها: "إنها مرحة إلى حد كبير ومغرية ولديها الكثير من روح الفكاهة".

ولكن تشارلز الذي قابلها وهو في أوائل العشرينات وفكر في التقدم للزواج منها، لم يكن في عجلة من أمره، وكان يفتقر إلى الثقة الكافية لإخبارها بمدى حبه لها قبل أن يرحل في مهمة في البحرية البريطانية.

ويزعم بعض الكتّاب المتابعين لشئون الأسرة المالكة أن كاميلا جعلته يعلم أنها لا تريد أن تتحمل عبء الحياة كزوجة لولي العهد. وقال كاتب مذكراتها غير الرسمي أن الأمير تشارلز عرض عليها الزواج ومنّي بالفشل.

وعندما عاد تشارلز إلى الوطن وجدها مخطوبة لصديقها السابق أندرو باركر بولز. وقال تشارلز لدى سماعه النبأ "أعتقد أن الإحساس بالخواء سينقضي في النهاية".

وبعد طلاق كاميلا من زوجها بعد ٢١سنة من زواجهما ثارت تكهنات بأنها قد تصبح يومًا الملكة كاميلا بمجرد طلاق تشارلز وديانا.

وكشف الكتاب الذي يحكي سيرة تشارلز أنه لم يشعر يومًا بالحب لديانا التي وصلت شعبيتها بعد الزواج منه إلى حد لم يكن ليخطر بباله، فلو كانت شعبيتها أقل لكانت مهمته أسهل في إقناع رعاياه في المستقبل بقبول كاميلا.

ولو كان تشارلز قد ارتبط بكاميلا "حب حياته" كما قال اللورد تشارترييز لكان بيت وندسور قد افتقد الحيوية والنشاط اللذين أشاعهما انضمام ديانا إليه في أوائل الثمانينيات، ولكنه كان سيتجنب أسوأ أزمة مر بها منذ عام ١٩٣٦م عندما اضطر إدوارد الثامن للتنازل عن العرش بسبب إصراره على الزواج من امرأة مطلقة.

وفي عام ١٩٩٢م ظهر الشريط الشهير الذي عرف باسم فضيحة "كاميلا جيت" والذي يتضمن تسجيلاً للأمير تشارلز وكاميلا وهما يتبادلان عبارات الغرام الملتهبة .

وفي عام ١٩٩٦م طلق تشارلز ديانا التي لم تعرف إلا مؤخرًا أن كاميلا كانت سرًّا عشيقة الأمير في الثمانينيات فوصفتها على شاشات التليفزيون بالكلب "روتوا يلر" الذي يشتهر في ألمانيا بطوله ويستخدم في حراسة الماشية!

وقد أثارت وفاة ديانا في أغسطس عام ١٩٩٧م موجة من الاشمئزاز الشعبي من أفراد الأسرة المالكة، ولكن مع مرور الوقت لانت المواقف تجاه تشارلز وكاميلا.

غير أنهما لم يظهرا سويًّا في مكان عام حتى شهر يناير عام ١٩٩٩م ، وفي يونيو عام ٢٠٠٠م حضرت الملكة حفل عيد ميلاد تشارلز الخمسين رغم حضور كاميلا.

وثمة قبول شعبي متزايد للعلاقة بين تشارلز وكاميلا ولاحتمال زواجهما مستقبلاً، ولكن ليس لفكرة أن تصبح كاميلا ملكة في المستقبل.

فضيحة مونيكا جيت!

واجه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أخطر أزمة منذ توليه الرئاسة في عام ١٩٩٣م إذ كشفت الصحف الأمريكية أن تحقيقًا يجري لمعرفة ما إذا طلب بالفعل من موظفة سابقة في البيت الأبيض تدعى مونيكا لوينسكي يشتبه في أنه أقام معها علاقة جنسية، الأداء بشهادة زور.

وخلافًا للفضائح السابقة، لاسيما الجنسية التي لطخت سمعة كلينتون في السنوات الماضية، من شأن الاتهامات الجديدة إذا ما ثبتت صحتها أن تدفع بالكونجرس إلى إطلاق عملية لعزله لأنها لا تتعلق فحسب بأفعال اجرامية هي الضغط على شاهد وعرقلة عمل القضاء، بل لأنها ارتكبت في البيت الأبيض.

ونفى كلينتون يوم الأربعاء ٢١/١/١٩٩٨م هذه الاتهامات جملة وتفصيلاً في مقابلات عدة مع وسائل الإعلام الأمريكية قائلاً بلهجة غاضبة لشبكة (بي.بي.اس): "هذه الادعاءات التي قرأتها ليست صحيحة ولم أطلب من أحد أن يقول شيئًا غير صحيح".

كما نفى وجود علاقة مع المتدربة السابقة مونيكا لوينسكي التي عملت في البيت الأبيض عام ١٩٩٥م حين كانت في الـ٢١من العمر.

وذكر مسئول أمريكي يوم ٢١/ ١/ ١٩٩٨م أن مكتب المدعي العام المستقل كينيث ستار الذي يحقق في فضائح مختلفة يُتهم كلينتون وزوجته بالضلوع فيها ومن بينها فضيحة "وايتو وتر" المالية، طلب من البيت الأبيض تسليمه وثائق تتعلق بهذه المسألة. وقد حصل ستار على موافقة القضاء الأمريكي على توسيع تحقيقاته هذه لتشمل قضية مونيكا.

من جهتها قالت محطة (سي.بي.إس) التليفزيونية إن مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف.بي.آي) راقب مونيكا الأسبوع الماضي بطلب من ستار بعد أن استمع إلى جانب من تسجيلات تمت من دون علمها لاتصالات هاتفية أجرتها بموظفة سابقة في البيت الأبيض تدعى ليندا تريب.

وقالت شبكة (سي.إن.إن) إنه يمكن الاستماع في هذه التسجيلات إلى لوينسكي وهي تعطي تفاصيل كاملة عن علاقتها بكلينتون، وكيف أوصاها بالكذب على المحققين الذين طلبوا شهادتها في قضية بولا جونز (٣٠عامًا) الموظفة السابقة في حاكمية ولاية

أركانسو وقت أن كان كلينتون حاكمًا لهذه الولاية، والتي ادعت أن كلينتون استدرجها في عام ١٩٩١م إلى غرفته في فندق ليتل روك وطلب منها ممارسة الجنس معه، وهي تطالب الرئيس الأمريكي بتعويضات قيمتها ٧٠٠ألف دولار.

وقالت شبكة (بي.بي.إس) يوم ٢١/ ١/ ١٩٩٨م من جهتها نقلاً عن "مصدر مطلع على التسجيلات" أنه يمكن الاستماع فيها إلى لوينسكي تطلب "باكية" من تريب مساعدتها على إخفاء علاقتها بكلينتون.

وأضافت أن تريب تعاونت أيضًا في الأسبوع الماضي مع مكتب التحقيقات الفيدرالي وقابلت مونيكا في بار فندق قريب من واشنطن بعد أن ألصق المحققون آلة تسجيل صغيرة على رجلها، بينما التقط عملاء في مكتب التحقيقات صورًا لهذا اللقاء.

وقد تعرفت لوينسكي على ليندا تريب في البنتاجون حيث عملتا بعد أن غادرتا البيت الأبيض. وكانت لوينسكي سكرتيرة للمتحدث باسم البنتاجون كينيث بيكون لبضعة أشهر بين أبريل وديسمبر عام ١٩٩٦م. وهي تعمل منذ ذلك الحين في شركة للعلاقات العامة في نيويورك.

ولم ينف كلينتون أن يكون قد تحدث إلى مونيكا خلال وجودها في البيت الأبيض. وسارعت زوجته هيلاري للدفاع عنه مؤكدة أن الأنباء عن قضية لوينسكي "خاطئة". إلا أنها أقرت في مقابلة لاحقة مع محطة إذاعية أن هذه الاتهامات الجديدة "مؤلمة"، واعتبرت أن هناك جهدًا منسقًا لضرب شرعية كلينتون كرئيس وتشويه الكثير من إنجازاته الناجحة.

واستنادًا إلى صحيفة "واشنطن بوست" وصحيفة "لوس أنجليس تايمز" فإن مونيكا شعرت بالذعر حين تلقت استدعاء في ديسمبر عام ١٩٩٧م للإدلاء بشهادتها في قضية بولا جونز. وأضافت الصحيفتان أنها سارعت إلى الاتصال فورًا بالرئيس الذي نصحها بعدم القلق وبنفي أي علاقة بينهما، ثم قال لها إن أحد مستشاريه الخارجيين صديقه القديم المحامي فيرنون جوردان سيساعدها على تحضير شهادتها. وقد أدلت لوينسكي بالفعل بهذه الشهادة يوم ٧/ ١/ ١٩٩٨م ونفت فيها أي علاقة بينها وبين الرئيس.

نساء كلينتون!

ذكرت مجلة "نيوزويك" الأمريكية أن محامي بولا جونز، التي رفعت شكوى ضد الرئيس الأمريكي بتهمة التحرش الجنسي، يحاولون اقتفاء أثر قرابة مئة امرأة تقول الشائعات إن كلينتون أقام علاقات معهن. ومن بين هؤلاء ست نساء معروفات.

جنيفر فلاوزر: مغنية كاباريه سابقة أكدت في يناير عام ١٩٩٢م، خلال حملة كلينتون الانتخابية الأولى أنه كان على علاقة بها طوال ١٢عامًا. ونفى كلينتون هذه العلاقة معترفًا في الوقت ذاته في مقابلة تليفزيونية أُجريت معه إلى جانب زوجته خلال حملته الانتخابية أن زوجها "لم يكن مثاليًّا".

بولا جونز: أكدت في مايو عام ١٩٩٢م أن كلينتون حين كان حاكمًا لولاية أركنسو استدعاها إلى غرفة فندق وطلب منها خدمة جنسية رفضتها. ورفعت دعوى ضد الرئيس بتهمة التحرش الجنسي.

دولي كايل براونينج: محامية من مدينة دالاس (تكساس) أكدت أنها كانت مغرمة بكلينتون منذ سنوات دراستهما معًا، وأنها أقامت علاقة متقطعة معه منذ أكثر من ٣٠عامًا. وهي تروي قصتها في موقع على شبكة إنترنت، وقد أدلت بشهادة في إطار الإجراءات القضائية التمهيدية لشكوى جونز.

كاثلين ويلي: تم استجواب هذه الموظفة السابقة في البيت الأبيض في إطار قضية بولا جونز. وقالت كاثلين ويلي (٥١عامًا) التي جمعت على مدى أعوام تبرعات من أجل حملة ترشيح كلينتون للرئاسة، إنها قابلت الرئيس في البيت الأبيض في نوفمبر عام ١٩٩٣م وكانت في تلك الفترة تبحث عن عمل بدوام كامل بسبب الصعوبات المادية التي كان يواجهها زوجها. وقد نقلت مجلة "نيوزويك" عن ليندا تريب الموظفة أيضًا في البيت الأبيض أنها شاهدت كاثلين ويلي بعد اجتماعها هذا مع كلينتون، وأن ويلي كانت "مشعثة الشعر ومحمرة الوجه، فضلاً عن أن أحمر الشفاه نزع عن شفتيها".

وأضافت تريب أن ويلي كانت "مضطربة وسعيدة وفرحة". وأكدت تريب أن ويلي أخبرتها أن الرئيس اقتادها إلى مكتب خاص وقبلها وداعبها وأنها لم تكن "خائفة" إطلاقًا.

مونيكا لوينسكي: كان عمرها ٢١عامًا حين عملت موظفة متدربة في البيت الأبيض

عام ١٩٩٥م، ويشتبه في أن كلينتون أقام معها علاقة استمرت ١٨ شهرًا أفصحت عنها إلى ليندا تريب التي سجلت كل اعترافاتها وسلمتها إلى المدعي العام المستقل كينيث ستار.

سوزان ماكدوغال: تقضي عقوبة بالسجن لرفضها الإدلاء بشهادة في قضية "وايت ووتر". وقد ادعى زوجها السابق جيم ماكدوغال أنها كانت عشيقة كلينتون حين كان حاكمًا لولاية أركنسو.

تسجيلات مونيكا لوينسكي!

كشفت مجلة "نيوزويك" يوم الخميس ٢٢/ ١/ ١٩٩٨م في تحقيق خاص مضمون جزء من التسجيلات التي تم الاستناد إليها لاتهام كلينتون بإقامة علاقة جنسية مع مونيكا لوينسكي.

وقد أوردت "نيوزويك" مضمون ٩٠دقيقة من الأشرطة الممتدة نحو ٢٠ساعة والتي سجلتها من دون علم مونيكا زميلتها في وزارة الدفاع والتي كانت موظفة سابقة في البيت الأبيض ليندا تريب (٤٩عامًا) التي سلمت السلطات القضائية هذه التسجيلات.

وكتبت المجلة أن "مونيكا لوينسكي بدت من خلال التسجيلات يائسة" وأنها "تتحدث بعفوية عما وصفته بأنه علاقة جنسية مع الرئيس وتبدى قلقها من التورط في قضية بولا جونز".

وأكدت لوينسكي في هذه التسجيلات باكية أنها ستنفي أن تكون أقامت أي علاقة جنسية مع الرئيس. وإنها لم تشر في أي وقت إلى كلينتون باسمه وأنها استخدمت للدلالة عليه عبارات "هو الكبير" و"الحقير" و"المسكين".

وقالت إن ثمة هدايا ورسائل تبادلتها مع كلينتون وأبدت خشيتها من أن تقع هذه القرائن في أيدي القضاء.

وكانت صحيفة "واشنطن بوست" قد ذكرت أن كلينتون أقر خلال إدلائه بإفادته في قضية بولا جونز بعد أدائه القسم القانوني بأنه قدم هدايا إلى لوينسكي.

وأكدت "نيوزويك" أنها حصلت من شركة للخدمات البريدية على إيصالات بتسعة طرود أرسلتها لوينسكي إلى كلينتون بين أكتوبر وديسمبر عام ١٩٩٧م. ونقلت المجلة

عن ليندا تريب أن مونيكا أبلغتها أن هذه الطرود تضمنت رسائل أحدها شريط كاسيت يتضمن كلامًا ذا طابع جنسي. وأضافت ليندا أن مونيكا كشفت لها أنها قابلت صديقًا شخصيًّا للرئيس هو المحامي فرنون جوردان الذي نصحها بالتزام الصمت قائلاً لها "ليس في إمكانهم أن يثبتوا شيئًا"، وشرح لها بأنه لا مجال لملاحقة قضائية لمن يدلي بشهادة زور في قضية مدنية.

مونيكا كانت مطلعة على معلومات سرية للغاية في البنتاجون!

أعلن الناطق باسم البنتاجون الكولونيل ريتشارد بريدجز لوكالة فرانس برس يوم الخميس ٢٢/ ١/ ١٩٩٨م أن مونيكا لوينسكي كانت قادرة على الوصول إلى معلومات سرية للغاية، وأنها عملت في البنتاجون من ١٧/ ٤/ ١٩٩٦وحتى ٢٦/ ١٢/ ١٩٩٧م.

وأكد الناطق الرئيسي باسم البنتاجون كينيث بايكون يوم الخميس ٢٢/ ١/ ١٩٩٨م في سيول حيث كان يرافق وزير الدفاع الأمريكي ويليام كوهين أن مونيكا كانت تعمل عنده وأن البيت الأبيض رشحها لديه لتكون سكرتيرته.

من جهة أخرى رفض الكولونيل بريدجز التعليق على بعض المعلومات التي نشرتها صحيفة "واشنطن بوست" يوم ٢٢/ ١/ ١٩٩٨م حيث نقلت الصحيفة عن زملاء مونيكا في البنتاجون أنها اعتادت التباهي بحياتها الخاصة حتى إنها أكدت أمام زميلة لها بأنها أقامت علاقة مع مسئول كبير في البنتاجون.

وقالت "الواشنطن بوست" نقلاً عن معاونين أن مونيكا اعتادت أحيانًا توجيه رسائل إلكترونية ذات طابع جنسي إلى زملائها.

كنيث ستار قاض جري، محافظ

كنيث ستار المدعي العام المستقل المكلف بالتحقيق في قضية مونيكا والذي وصفته إحدى الصحف بأنه أخطر رجل في واشنطن، هو قاضٍ في الـ٥١ من عمره، عنيد ومتمسك بالدقة، ينظر منذ ثلاث سنوات ونصف السنة في الملفات المختلفة التي تخص عائلة كلينتون.

ويبدو أنه لا شيء يثنيه عن عمله، إذ لم يتردد في استدعاء هيلاري كلينتون للإدلاء بشهادتها أمام غرفة الاتهام في قضية "وايت ووتر"، وطلب الملاحظات التي دونها محاموها وحصل عليها.

وفي الفضيحة الجديدة لم ينف أنه زود ليندا تريب بآلة تسجيل لإقناع صديقتها مونيكا بكشف معلومات.

وفي عام ١٩٨٣م كان ستار في الـ٣٧ من عمره وأصغر قاضٍ سنًّا في محكمة الاستئناف الفيدرالية. وظل في منصبه ست سنوات قبل أن يصبح في عهد الرئيس جورج بوش (الأب) مستشارًا قانونيًّا خاصًّا في الولاية الفيدرالية.

وفي أغسطس عام ١٩٩٤م عُين ستار الجمهوري، وهو متزوج وأب لثلاثة أولاد مدعيًا عامًّا مستقلاً في فضيحة "وايت ووتر" السياسية – المالية حول مشروع عقاري استثمر كلينتون فيه في السبعينيات عندما كان حاكمًا لولاية أركنسو وأعلن افلاسه.

وكلف أيضًا بالتحقيق في قضية "فايل غيت" (اطلاع البيت الأبيض على ٩٠٠ملف للجمهوريين في مكتب التحقيقات الفيدرالي) حول انتحار فينسنت فوستر محامي البيت الأبيض في عام ١٩٩٣م.

وبموجب القانون يجب تعيين مدع عام مستقل عندما يشتبه في أن يكون الرئيس أو عضوًا في الحكومة خالف القانون.

وأصبحت الشراسة التي يلاحق بها عائلة كلينتون موضع جدل . إلا أن هذا الرجل الكتوم الذي لا يبدو مرتاحًا مع الصحفيين لا يكترث لذلك. وقد قال لمجلة "نيوزويك" لا يستطيع أحد النيل مني.

أحاديث إباحية في التليفون!

ذكرت صحيفة "لوس أنجليس تايمز" يوم السبت ٢٤/ ١/ ١٩٩٨م أن مونيكا ذكرت في أحاديث هاتفية سجلت سرًّا أنها كانت تداعب "احليل" الرئيس الأمريكي كلينتون بفمها وتتبادل معه عبر الهاتف أحاديث إباحية!

وروى مصدر – لم تذكر الصحيفة اسمه – استمع إلى قسم من التسجيلات، أن تقول

في هذه الأشرطة التي سجلت دون معرفتها، إن كلينتون غالبًا ما كان يتصل بها في منزلها في وقت متأخر من الليل لتبادل حديث إباحي!

وتضيف أنها قامت فقط بمداعبة "عضو" كلينتون بالفم، وأن كلينتون قال لها إنه لا يعتبر ذلك علاقة جنسية!

جنيفر فلاورز تشعر أنها "انتقمت" من كلينتون!

أكدت جنيفر فلاورز – التي أعلنت أنها كانت عشيقة الرئيس عندما كان حاكمًا لولاية أركنسو – يوم الجمعة ٢٣/ ١/ ١٩٩٨م بأنها تشعر أنها "انتقمت" بعد أن اعترف الرئيس في الأسبوع الماضي بأنه أقام علاقة معها.

وقد أقر كلينتون الذي نفى علنًا وجود أي علاقة بينه وبين فلاورز، بأنه أقام علاقة جنسية معها خلال إفادته التي سجلت في إطار الدعوى التي رفعتها عليه بولا جونز.

وقالت فلاورز تعليقًا على اعترافات كلينتون "إنني أشعر بالحزن بالتأكيد لكنني أيضًا أشعر بالامتنان والغضب".

وتابعت: "لقد حقدت عليه لخمس سنوات لأنه نفى وجود علاقة بيننا ثم طلب من معاونيه السعي إلى تدميري".

وقالت إن العلاقة بينها وبين كلينتون بدأت بعد زواجه بنحو ١٨شهرًا وكانت فلاورز في حينها في الـ٢٧ واستمرت العلاقة إلى أن بلغت الأربعين من العمر. وذكرت أنه لدى بدء علاقتهما تحدثا حتى عن الزواج.

لكن فلاورز ترى أن هذه العلاقة تتناسب مع حب المغامرة الذي يتمتع به الرئيس الأمريكي.

وروت: "حتى إنه ذات مرة كان يريد أن نمارس الجنس في مقر إقامة الحاكم في حين كانت زوجته في الحديقة على بعد بضعة أمتار. لكنني رفضت ذلك لأنني كنت خائفة جدًّا".

التدريب في البيت الأبيض

يوافق البيت الأبيض سنويًّا على استقبال نحو ألف شاب وشابة على سبيل التدريب لمدة ثلاثة أشهر ومن دون أجر في معظم الأحيان.

ولا يعمل القسم الأكبر منهم داخل البيت الأبيض بل في مبنى مجاور حيث توجد غالبية مكاتب كبار المسئولين في الرئاسة ومكتب نائب الرئيس.

ويعمل كثير من هؤلاء المتدربين على فرز الرسائل التي يوجهها الأمريكيون إلى رئيسهم قبل وضعها في ملفات.

قال الطالب لوك سيمان (٢٢عامًا) الذي عمل في صيف ١٩٩٦م كمتدرب مكلف بالبريد الإلكتروني للرئيس "أقرب مسافة كانت بيني وبين الرئيس في يوليو خلال العيد الوطني الأمريكي عندما ألقى كلمة داخل حديقة البيت الأبيض، إلا أنني لم أتمكن حتى من مصافحته".

ويتم اختيار المتدربين عادة بناء على توصيات من موظفين في البيت الأبيض أو من أعضاء في الكونجرس أو بسبب قرابتهم العائلية بأعضاء في الحزب الحاكم.

وكان والتر كاي صديق عائلة مونيكا لوينسكي هو الذي أوصى بة على عملها في البيت الأبيض في صيف ١٩٩٥م، ومعروف أنه من الذين يتبرعون لصالح الحزب الديمقراطي.

وعملت مونيكا في مكتب ملاصق للمكتب البيضاوي للرئيس الأمريكي.

مونيكا لوينسكي من طفولة هانئة إلى الفضائح الرنانة!

كانت مونيكا لوينسكي تبدو - استنادًا إلى الشهادات التي جمعتها الصحف عنها - فتاة تعيش حياة عادية وهانئة، ولم تكن تعرف عندما أقامت في مبنى "ووتر جيت" الشهير أن اسمها سوف يستخدم يومًا في فضيحة رئاسية جديدة سيطلق عليها اسم "مونيكا جيت"!

وارتسمت ملامح شخصية مونيكا بين سطور الجرائد؛ فهي في نظر البعض مجتهدة و"لامعة وذكية وتتكلم براحة"، على حد قول ناطق باسم وزارة الدفاع، في حين نقلت

صحيفة "واشنطن بوست" عن آخرين قولهم إنها ميالة إلى الإسهاب والإفاضة في الحديث عن حياتها الخاصة والجنسية بطيب خاطر.

ولدت مونيكا يوم ٢٣/ ٧/ ١٩٧٣م في سان فرانسيسكو (كاليفورنيا) ونشأت في رخاء بالغ، إذ أقام والدها الذي كان طبيبًا متخصصًا في معالجة السرطان، في أفخم حيين في لوس أنجليس. والأمر الوحيد الذي عكر صفو حياتها كان طلاق والديها المؤلم عام ١٩٨٧م وهي في الرابعة عشرة.

وبعد أن أنهت مونيكا دراستها الثانوية عام ١٩٩١م، انتقلت إلى أوريجون حيث تابعت دروسًا في علم النفس في جامعة "لويس آند كلارك" في بورتلاند. وتولت مونيكا وظائف عدة في موازاة دراستها التي أنجزتها عام ١٩٩٥م.

وبعد أن نالت مونيكا الشهادة الجامعية، قررت الانتقال إلى العاصمة ودخلت البيت الأبيض كمتدربة عام ١٩٩٥م.

وشاءت سخرية التاريخ أن تكون مونيكا آنذاك مقيمة مع والدتها في مبنى "ووتر جيت" الذي ذاع اسمه بسبب الفضيحة التي دفعت الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون إلى الاستقالة عام ١٩٧٤م.

بقعة على فستان مونيكا تنشر الذعر في البيت الأبيض!

قد يتحول فستان مونيكا لوينسكي الذي عثر فيه مختبر علمي تابع لمكتب التحقيقات الفيدرالية على بقعة إلى مستند إثبات ضد بيل كلينتون، وهو ينشر الذعر في البيت الأبيض في نهاية أحد أصعب الأسابيع التي يعيشها الرئيس الأمريكي.

وكانت مونيكا قد سلمت الفستان يوم الأربعاء ٢٩/ ٧/ ١٩٩٨م إلى المدعي المستقل كنيث ستار الذي أمر بفحصه. وسيخضع الفستان إلى تحليل الحمض الريبي النووي (آي.دي.إن) ثم سترسل النتائج إلى المدعي المستقل.

ولم تحدد محطات التليفزيون ماهية البقعة، لكن مونيكا كانت قد أكدت لصديقة لها أن الفستان ملوث بسائل منوي. وقالت وقتها "لن أغسلها أبدًا". وذلك بحسب مقتطفات من محادثات هاتفية سرية تم تسجيلها من دون علم منها ونشرتها مجلة "نيوزويك" الأسبوعية.

وإذا كانت أقوال مونيكا صحيحة فسوف يستلزم العلماء عدة أيام لعزل العناصر الجينية التي تسمح بتحديد هوية الشخص المشار إليه. كما أن عليهم أن يحصلوا على عينة من دم أو لعاب أو شعر كلينتون ليتمكنوا من المقارنة.

إن ظهور هذا الفستان ثانية بعد أن ذكره في بداية التحقيق محامي لوينسكي الذي عاد ونفى الأمر، كان له وقع القنبلة في البيت الأبيض.

وبعد مضي ستة أشهر على تحقيق كان يبدو وكأنه لن يصل إلى نتيجة، عرف محيط كلينتون تباعًا خلال هذا الأسبوع أن مونيكا ستدلي بشهادتها بعد حصولها على الحصانة الكاملة من المدعي المستقل، وأنها مستعدة للإقرار بوجود علاقة جنسية بينها وبين الرئيس الأمريكي، وعن تعهد بينهما بإخفاء العلاقة، وأنها سلمت إلى كينث ستار الفستان وتسجيلات رسائل كلينتون على المجيب الآلي. وكان تسليم الفستان أحد شروط كنيث ستار لتحصل مونيكا على الحصانة.

سخرية في كل مكان!

احتفلت رومانيا للمرة الأولى يوم السبت ١٤/ ٢/ ١٩٩٨م بعيد العشاق (القديس فالنتين) بمسابقة أقيمت في توردا (وسط غرب) بعنوان: "مونيكا لوينسكي تقوم بإغراء بيل كلينتون".

وأمام آلاف من المشاهدين جسدت فتيات عدة خلال بضع دقائق شخصية مونيكا لوينسكي حيث بذلت الفتيات أمام صورة ضخمة للرئيس كلينتون قصاري جهدهن في إلقاء كلمات الإطراء لإغراء الرئيس الأمريكي!

كما أثارت منظمة الصحة العالمية يوم ٢١/ ٨/ ١٩٩٨م عاصفة من الضحك لدى الصحفيين الذين يتابعون نشاط المنظمة الدولية في جنيف لدى حديثها عن "مشروع مونيكا".

فقد أعلن أحد الناطقين خلال مؤتمر صحفي أن منظمة الصحة العالمية ستنشر بيانًا حول "مشروع مونيكا" تحت عنوان "مونيكا، أدلة جديدة".

غير أنه لا علاقة لمونيكا لوينسكي بمشروع منظمة الصحة العالمية لأن المسألة تتعلق بالفعل ببرنامج مراقبة طبية لأمراض شرايين القلب سيعقد اجتماعًا الأسبوع المقبل في فيينا.

وكان قد تم اختيار اسم مونيكا قبل عشر سنوات من الأحرف الأولى من "مونيتورينج" ومعناها (مراقبة) وكلمة "كارديولوجي" ومعناها (أمراض القلب)!

تقرير ستار

النقاط الأساسية في تقرير المدعي المستقل كينث ستار المتعلق بقضية مونيكا لوينسكي الذي نشر يوم الجمعة ١١/ ٩/ ١٩٩٨م على شبكة الإنترنت:

إحدى عشرة نقطة من شأنها أن تؤدي إلى إجراء إقالة:

عدّد ستار ١١نقطة من شأنها أن تؤدي إلى إجراء إقالة الرئيس كلينتون يمكن حصرها في عنوانين أساسيين: الكذب تحت القسم، وعرقلة عمل القضاء.

يتهم ستار الرئيس كلينتون أيضًا بأنه "عرقل عمل العدالة" مرارًا من خلال دعوة لوينسكي إلى الإدلاء بشهادة زور أمام القضاء، ومن خلال رفضه أيضًا طوال سبعة أشهر الإدلاء بشهادته أمام هيئة المحلفين الكبرى. ويأخذ المدعي على كلينتون أيضًا أنه كذب عمدًا على معاونيه في البيت الأبيض مع علمه أن هذه التصريحات الخاطئة ستصل إلى هيئة المحلفين الكبرى.

بيل كلينتون كذب على الرأي العام وعلى الكونجرس في يناير عام ١٩٩٨م حول طبيعة علاقاته مع مونيكا لوينسكي مع تأكيده بأنه يريد التعاون الكامل مع تحقيق هيئة المحلفين الكبرى.

عشرة لقاءات جنسية: أحصى التقرير بأدق التفاصيل عشرة لقاءات جنسية بين كلينتون ولوينسكي. وحصلت هذه اللقاءات بين ١٥/ ١١/ ١٩٩٥م و٢٤/ ٥/ ١٩٩٧م في مكاتب ملحقة بالمكتب البيضاوي في البيت الأبيض. ويوضح التقرير أن لوينسكي قامت بعلاقات جنسية بالفم وبالأعضاء التناسلية تسع مرات مع الرئيس الأمريكي لكن من دون أن تحصل مضاجعة.

البقع على فستان مونيكا لوينسكي: أكد تقرير ستار أن فستان مونيكا الذي قدمته كدليل إثبات كان عليه بالفعل بقعة من السائل المنوي لكلينتون. وجاء في التقرير أن الفحوصات التي أجراها مختبر الأمن الفيدرالي أتاحت التحقق من البقعة على الفستان الأزرق الداكن الذي ارتدته لوينسكي في يوم ٢٨/ ٢/ ١٩٩٧م خلال لقاء جنسي مع كلينتون.

حول تحديد مفهوم العلاقة الجنسية: يرى الرئيس الأمريكي أنه لا يعتبر المداعبات التي قام بها مع لوينسكي علاقات جنسية. وجاء في التقرير أن الرئيس يعتبر أن "أي شخص عاقل" سيقر بأن الإثارة الجنسية بالفم لا يمكن اعتبارها علاقات جنسية. ولطالما أكد الرئيس الأمريكي أنه لم يكذب بعد أداء القسم عندما أعلن أنه لم يقم علاقات جنسية مع مونيكا ليونسكي.

الهدايا المتبادلة: تبادل كلينتون ولوينسكي ٤٨هدية خلال فترة علاقتهما، هي عبارة عن كتب وربطات عنق.

يوم بدء العلاقة!

جاء في تقرير المدعي المستقل ستار أن العلاقة بين مونيكا وكلينتون بدأت يوم ١٥/ ١١/ ١٩٩٥م عندما طُلب من موظفي البيت الأبيض العودة إلى منازلهم بسبب عدم التصويت على الميزانية، لكن المتطوعين – ومنهم مونيكا – استمروا في العمل.

وأوضحت شهادة كلينتون أنها قالت له في ذلك المساء في أحد المكاتب إنها تحبه كثيرًا. عندئذ ابتسم وسألها ما إذا كانت تريد زيارة مكتبه الخاص، ثم استأذنها في تقبيلها في القاعة التي بلا نوافذ الملحقة بهذا المكتب.

وبعد ساعتين كانت مونيكا تعمل وحدها في مكتب عندما اقترب الرئيس ودعاها إلى المكتب نفسه.

وأوضح تقرير ستار: "بينما كان كلينتون يتحدث على الهاتف ظنت الآنسة لوينسكي أنه كان يتحدث مع أحد أعضاء الكونجرس فقامت بإثارته. وأنهى محادثته الهاتفية وبعد وقت طلب من الآنسة لوينسكي أن تتوقف".

وقد أكد التقرير أن مونيكا وقعت في غرام الرئيس الأمريكي. فقد أعلنت أمام هيئة المحلفين الكبرى "لم أكن أتوقع أن أقع في غرام الرئيس وقد فوجئت عندما حصل ذلك".

وأضاف التقرير أنه نقلاً عن شهادة إحدى صديقات مونيكا، فقد أسرّ كلينتون إلى مونيكا بأنه من الممكن أن يطلّق زوجته عندما يترك البيت الأبيض.

كذلك أكد تقرير ستار أن مونيكا أسرّت إلى ١١ شخصيًا مختلفًا بأمر علاقتها بالرئيس وأحيانا بأدق تفاصيل هذه العلاقة.

ومن بين الذين تحدثت إليهم بهذه العلاقة طبيبتها النفسية إيرين كاسورلا وذلك بعد بدء العلاقة بقليل في نوفمبر عام ١٩٩٥م.

وأكدت الطبيبة للمحققين أنه "لا يساورها أدنى شك في حقيقة ما روته لها مونيكا لوينسكي".

وأوضح التقريرأن الأحد عشر شخصًا، وجميعهم مقتنع تمامًا بأن مونيكا قالت لهم الحقيقة، تم استجوابهم من قبل محققي المدعي ستار.

هيئة المحلفين الكبرى تعاطفت مع مونيكا!

كانت مونيكا لوينسكي بجرأتها وتعاملها مع الآخرين باسترخاء ومن دون تكلف صورة عن كاليفورنيا حيث ولدت ونشأت، وشخصية تتناقض تمامًا مع عالم واشنطن الضيق الرتيب والتقليدي.

"لم أكن أعرف أنها جريمة في واشنطن أن تسعى إلى جعل الناس يحبونك وأن تكون وديًّا". هذا ما قالته لوينسكي أمام أعضاء لجنة المحلفين الكبرى، كما جاء في تقرير ستار.

وقد سمح الكونجرس الأمريكي في وقت واحد مع بث شريط الفيديو المسجل لشهادة كلينتون أمام لجنة المحلفين الكبرى، بنشر ٣١٨٣ صفحة من وثائق وملحقات تقرير ستار الذي نشر في ١١سبتمبر عام ١٩٩٨م، ومن بينها النص الحرفي لأقوال لوينسكي أمام غرفة الاتهام.

ورغم الضغط العصبي الذي كانت تعيشه خلال شهادة قطعتها مرارًا لتزرف دموعًا سخية، فإن مونيكا أرادت إزالة أي تكلف في حوارها مع المحلفين. قالت لهم: "هل يمكنكم أن تسمونني مونيكا يا شباب، هل يحق لهم أن يسمونني مونيكا بدلاً من آنسة لوينسكي،ألا ترون أن عمري لا يتجاوز الـ٢٥عامًا؟!".

في شهادتها الكثير من المرارة الناجمة عن نظرة أوساط واشنطن إليها حيث قالت: "لقد كان واضحًا أن أشخاصًا في البيت الأبيض لم يكونوا يحبونني"، في إشارة إلى عدد من معاوني الرئيس.

وأضافت: "إن الناس الذين يعملون له (تقصد كلينتون) جروني إلى الوحل، لطخوا

سمعتي، وصفوني بالبلهاء، قالوا إنني لا أجيد الكتابة وإنني أطارده وثيابي غير محتشمة". وروت أنها تعرضت للتوبيخ من قبل المسئولين الذين كانت تعمل معهم في البيت الأبيض لأنها كانت تبتعد كثيرًا عن مكتبها. وهي تصف نفسها بأنها "إنسان ظريف" وتؤكد أنها لم تكن تعرف أنه "كان من المفترض ألا أكون هكذا".

وعن الرئيس الأمريكي قالت: "إنه شخص مميز (...) كنت أعتقد أنه رجل خارق جدًّا وحين كنت أنظر إليه كنت أرى صبيًّا صغيرًا، ولم أعد أعرف أين هي الحقيقة".

وأظهرت الوثائق أيضًا أن مونيكا كسبت طوال شهادتها تعاطف لجنة المحلفين الذين بدأوا يعبرون لها عن تفهمهم ويقدمون لها النصح.

فقبيل انتهاء شهادتها أجهشت مونيكا بالبكاء واعتذرت للمحلفين قبل أن تقول بصرخة من القلب "أكره ليندا تريب" (الصديقة) التي سجلت كل ما أسرت لها عن علاقتها بالرئيس.

ورد عليها أحد أعضاء لجنة المحلفين قائلاً: "كلنا نخطئ، إنك تطلبين الغفران والمضي في حياتك.. إنني أمنحك غفراني لأن كل شخص يمكن أن يخطئ (...) وحتى إن كنتِ اليوم تشعرين بالحقد تجاه ليندا تريب، فعليكِ أن تنسي وتتابعي حياتكِ لأنها ستحصل يومًا على ما تستحقه".

وفي الدقيقة الأخيرة من الشهادة أعرب متحدث باسم لجنة المحلفين عن الرغبة في أن يقدم لمونيكا باسم كل المحلفين "باقة مؤلفة من أفضل أمنياتنا بالحظ السعيد والنجاح والسعادة ومباركتنا".

وشكرتهم مونيكا باكية.

البريطانيون يتهافتون على المكتبات لشراء تقرير ستار!

أعلنت دار النشر اللندنية (أوريون) يوم ١٦/ ٩/ ١٩٩٨م أن تقرير ستار الذي يباع على شكل كتاب في المكتبات البريطانية قد بيعت منه ٩٥ ألف نسخة في يومين فقط!

وأعربت دار نشر "أوريون" التي طرحت الكتب للتداول بسعر ٩٩,٤ جنيه إسترليني عن سعادتها لنفاد حوالي ١٠٠ ألف نسخة من الكتاب الذي يحمل عنوان "كلينتون – تقرير ستار: الوقائع التي لم تخضع للرقابة" في خلال يومين.

وقال الناطق باسم دار النشر: "شيء لا يصدق.. فلم يسبق أن رأينا مثل هذا الإقبال حتى على الكتاب الخاص عن ديانا الذي نشرناه إثر موت الأميرة مباشرة".

الكتاب يصف تفاصيل عديدة للعلاقة الجنسية بين كلينتون ومونيكا ويقع في ٤٤٥ صفحة. وقد قامت اثنتان من دور النشر في الولايات المتحدة أيضًا بإصدار الكتاب الذي لقي كذلك تهافتًا كبيرًا من القراء حسب المؤشرات الأولى.

٧٣٪ من الفرنسيات متعاطفات مع كلينتون!

ذكر استطلاع للرأي أجراه معهد ايفون ونشرته مجلة "ال" النسائية يوم الاثنين ١/ ٢/ ١٩٩٨م أن غالبية كبرى من الفرنسيات متعاطفات مع كلينتون في نزواته الجنسية خارج إطار الزواج!

وأضاف الاستطلاع أن ٧٣٪ من الفرنسيات متعاطفات مع كلينتون في قضية "مونيكا جيت".

واعتبرت ٨٣٪ من بين ٤٠٠فرنسية سئلن عن رأيهن حول هذا الموضوع أن الفرنسيين لا يفترض أن يطلعوا على الحياة الخاصة لرئيس الجمهورية. ورأت ٨٦٪ منهن أنه لا يفترض أن يستقيل عضو في الحكومة بسبب علاقاته خارج إطار الزواج.

وفيما يتعلق برشوة شاهد قالت أغلبية ضئيلة (٤٤٪) إنها لن تشعر بالصدمة إذا قدم الرئيس الأمريكي استقالته لهذا السبب.

مليونا دولار لتصوير مونيكا شبه عارية!

ذكرت صحيفتان في نيويورك يوم الأربعاء ٢٨/ ١/ ١٩٩٨م أن مجلة "بينت هاوس" الإباحية الأمريكية عرضت مليوني دولار على مونيكا لوينسكي لإجراء مقابلة معها وتصويرها شبه عارية!

وقالت صحيفتا "نيويورك بوست" و"نيويورك دايلي نيوز" أن بوب غوتشوني المسئول عن المجموعة الصحفية التي تصدر مجلة "بينت هاوس" بعث برسالة بهذا المعنى إلى وليام غينسبورغ محامي لوينسكي.

وأضافت الصحيفتان أن غوتشوني طلب في هذه الرسالة "إجراء مقابلة معها" ومنح لوينسكي حق اختيار صورها "شبه العارية" قبل نشرها.

و٢٤٠ ألف دولار للمشاركة في عرض أزياء!

أعلن مصمم الأزياء الإيطالي غاتيوني يوم الجمعة ١٨/ ٩/ ١٩٩٨م أنه عرض على مونيكا لوينسكي مبلغ ٨٠٠ مليون ليرة إيطالي (٢٤٠ ألف دولار) للمشاركة في عرض للأزياء يقيمة يوم ٦/ ١٠/ ١٩٩٨م في ميلانو لتقديم مجموعته الجديدة.

وقال الناطق باسم دار الأزياء إن الاتصالات لا تزال جارية مع محامي مونيكا لوينسكي. وأضاف أنه "متفائل إلى حد ما". كما ذكرت وكالة فرانس برس.

ويرغب المصمم في أن تعرض لوينسكي ثوبًا من اللون الأزرق!

ويعتبر غاتيوني من المصممين الذائعي الصيت في إيطاليا حيث ترتدي الفنانات الشهيرات أمثال صوفيا لورين أبرز ابتكاراته.

أكثر من ١١٠ صحيفة طالبت باستقالة كلينتون!

طالبت أكثر من ١١٠ صحيفة أمريكية باستقالة الرئيس كلينتون بسبب قضية ليونسكي، كما أفادت حصيلة صحفية حتى يوم الجمعة ١٨/ ٩/ ١٩٩٨م بثتها فرانس برس.

فقد طالبت صحيفة (يو.إس.آي.توداي) التي توزع أكثر من مليون ونصف نسخة يوميًّا على الصعيد الوطني باستقالة كلينتون على الفور. وكتبت "يتعين عليه الاستقالة لأنه مُني بفشل ذريع ويستمر فشله في الاختبار الأساسي لكل رئيس، أي الاهتمام أولاً بمصالح بلاده".

وبالإضافة إلى عشرات الصحف المحلية، دعا الكثير من كبريات الصحف الإقليمية مثل "فيلادلفيا إنكوايدر" و"ديترويت فري برس" و"أتلانتا جورنل كونستيتيوشن" و"سياتل تايمز" و"دنفر بوست" و"أورلاندو سنتينل" التي يوزع بعضها أكثر من ٢٥٠ ألف نسخة يوميًّا، إلى استقالة كلينتون.

ونددت صحيفة "أتلانتا جورنال كونستيتيوشن" بـ "الأنانية القذرة" لكلينتون التي دفعته إلى تقديم مصالحه الشخصية على مصالح البلاد.

أما صحيفة "فيلادلفيا إنكوايدر" فانتقدت التصرف الذي "لطخ سمعة الرئاسة بطريقة يصعب تداركها".

وحتى مجلة "الإيكونوميست" البريطانية الواسعة النفوذ في الولايات المتحدة صدرت يوم السبت ١٩/٩/١٩٩٨م وعلى غلافها عبارة "استقل" إلى يسار صورة لكلينتون يبدو فيها قلقًا وينظر إلى الفراغ!

أطباء نفسيون: كلينتون ضحية "عارض بينوكيو"!

يعتقد أطباء نفسيون من إيلينوي أن الرئيس كلينتون يمكن أن يكون وقع ضحية ما يسمى بـ"عارض بينوكيو" عند الإدلاء بإفادته أمام هيئة المحلفين الكبرى في قضية لوينسكي في ١٧ أغسطس عام ١٩٩٨م.

وقال الأطباء إن الرئيس الأمريكي قام خلال هذه الشهادة بحك أنفه مرة كل أربعة دقائق، مما قد يكون مؤشرًا على الكذب. كما ذكرت فرانس برس يوم ١٩/ ٥/ ١٩٩٩م.

وشرح آلان هيرش أحد الباحثين في مؤسسة أبحاث ومعالجة حاستي التذوق والشم في شيكاغو (إيلينوي) أنه "عندما يقوم أحد الأشخاص بالكذب تنتفخ بعض الأنسجة داخل الأنف، وندعو ذلك (عارض بينوكيو)". وأضاف أن "الأنف يبدأ تجاوبًا مع هذا الانتفاخ باللسع مما يدفع الشخص إلى فرك الأنف".

وقال آلان هيرش وتشارلز وولف من كلية الطب في جامعة إيلينوي إنهما قاما بتحليل إفادة الرئيس كلينتون على مدى ٢٣ دقيقة في ١٧/ ٨/ ١٩٩٨م والتي ثبت خلالها أنه كذب عبر نفيه بوجود علاقة جنسية مع المتدربة السابقة في البيت الأبيض.

ولاحظ الباحثان - استنادًا إلى ٢٣ مؤشرًا معترفًا بها طبيًّا لكشف الكذب عند الأشخاص مثل ملامسة الأنف والتلعثم ورف العين - أن كلينتون فرك أنفه ٠,٢٦مرة في الدقيقة، كما لاحظوا لديه وتيرة متزايدة لوجود عشرين من المؤشرات الـ٢٣ المعروفة.

ومن المفترض أن يقدم الباحثان اللذان يعتبران أن هذه المؤشرات تشكل وسيلة حية

لكشف الكذب، نتائج أبحاثهما هذا الأسبوع في واشنطن خلال الاجتماع السنوي للرابطة الأمريكية لأطباء النفس.

ثري يعرض مليون دولار لبولا جونز لوقف ملاحقة كلينتون!

قدم رجل أعمال النيويوركي الثري ابي هيرشفيلد علنًا يوم السبت ٣١/ ١٠/ ١٩٩٨ مليون دولار لبولا جونز لإسقاط شكوى التحرش الجنسي التي قدمتها ضد بيل كلينتون.

وعرض هيرشفيلد (٧٩عامًا)، الذي جمع ثروة من مواقف السيارات ويواجه حاليًّا ١٢٣ تهمة بالتهرب من الضرائب، الشيك المقدم لبولا جونز أمام الصحفيين في نيويورك.

لكن ليس في إمكان بولا جونز قبض المال إلا إذا وافقت على إسقاط الشكوى ضد كلينتون.

وكانت جونز (٣٢عامًا) قد اتهمت كلينتون بالتحرش الجنسي عندما كان حاكمًا لولاية أركنسو. وقد طوى ملف هذه الدعوى في أبريل عام ١٩٩٨م إلا أن محاميي جونز يريدون إعادة فتحه.

وقد أكدت جونز استعدادها لقبول مبلغ المليون دولار من هيرشفليد، لكنها تأمل أيضًا في الحصول على مليون آخر من كلينتون.

يشار إلى أن بولا جونز رفضت عرضًا من محامي البيت الأبيض بقبول ٧٠٠ ألف دولار.

ليندا تريب تفقد وظيفتها في البنتاجون!

أعلن محامو ليندا تريب التي لعبت دورًا رئيسيًّا في فضيحة "مونيكا جيت" أنها فقدت وظيفتها في وزارة الدفاع (البنتاجون) يوم الجمعة ١٩/ ١/ ٢٠٠١م في آخر يوم من رئاسة بيل كلينتون.

وذكرت فرانس برس أن المحامان قالوا في بيان إن هذا التسريح "جاء بهدف الانتقام".

أما المتحدث باسم البيت الأبيض جاك سيويرت فقد رفض هذا الاتهام وقال إن هذا الإجراء الذي اتخذ يتطابق مع عملية انتقال السلطة.

وأضاف أن ليندا تريب "عُوملت مثل أي موظف من الفئة سي".

وأوضح أنه "طلب من معظم موظفي الفئة سي تقديم استقالاتهم وفي حال لم يفعلوا تفسخ عقودهم".

يشار إلى أن الموظفين الحكوميين من الفئة سي يشغلون مناصب سياسية ويتم استبدالهم بآخرين مع تغيير كل إدارة. وكانت ليندا تريب تعمل في البنتاجون بقسم العلاقات العامة.

مونيكا تعيش بعيدًا عن الأضواء

اختارت مونيكا لوينسكي العيش على الساحل الغربي للولايات المتحدة بعيدة عن الأضواء لعلها تتوصل إلى نسيان فضيحة قد تترك بصماتها على حياتها كلها.

وتعيش مونيكا، التي تتعرض لنكات جارحة ولعدسات مصوري المشاهير الذين يحاولون التقاط صور غير مستحبة لها، في لوس أنجليس حيث تشعر بارتياح أكثر من نيويورك حيث تقيم والدتها لأنها تمر كإنسانه عادية لا تلفت الأنظار.

أما عن حياتها الخاصة فيحيط بها التكتم عمومًا. وقد أبرزت صور نشرتها الصحافة في أكتوبر عام ١٩٩٨م جسدها الممتلئ عندما ظهرت وهي تمشي على الشاطئ لتخفيف وزنها بعض الكيلوجرامات التي زادتها إثر ما توفر أمامها من أطعمة عندما كانت قابعة في شقتها في واشنطن.

وفي هذا الخصوص كتبت صحيفة (لندن دايلي ميل) أن "الرشاقة لم تكن أبدًا أسلوبها، لكن مع بلوغ وزنها ٨٣كجم تحاول الشابة البالغة الخامسة والعشرين من العمر تحسين الوضع".

ماضي مونيكا يضيّع عليها فرصة عمل سياسي!

سارعت جماعة سياسية جديدة إلى سحب عرضها على مونيكا لوينسكي لشغل منصب بارز بعد أن أثار العرض جدلاً واسع النطاق.

وكانت موسيماري بويد رئيسة جماعة تطالب بانتخاب رئيسة للولايات المتحدة أو نائبة للرئيس، قد أعلنت في وقت سابق أن الجماعة اختارت لوينسكي لتكون واحدة من نائباتها.

وقالت الجماعة في بيان بثته وكالة رويترز يوم ٢٣/ ٨/ ٢٠٠٠م "بعد أكثر من عامين من التحقيقات العلنية والإذلال على مستوى الأمة نعتقد أنه حان الوقت لأن تعفو أمريكا عن مونيكا". وأرفقت الجماعة البيان برسالة موجهة إلى محامي لوينسكي متضمنة العرض الوظيفي الجديد.

غير أن جماعات نسائية أخرى لم تضع وقتًا وسارعت إلى القول بأن المنظمة السياسية التي تتخذ من سكرامنتو مقرًّا لها، ارتكبت خطأ فادحًا باختيار لوينسكي كمتحدثة باسمها.

وخلال ساعات غيّرت الجماعة رأيها وبعثت رسالة لاحقة إلى مونيكا أخطرتها فيها بسحب العرض معتذرة عن أي إزعاج قد تكون تسببت فيه.

وقالت موسيماري بويد لوكالة رويترز" "حدث قلق واسع النطاق من قرار عرض منصب نائبة الرئيسة على لوينسكي، وخوفًا على مصداقية المنظمة رأينا أنه من الأفضل سحب العرض".

مونيكا تعود إلى دائرة الضوء

بعد أربع سنوات على الفضيحة التي كادت أن تكلف بيل كلينتون ولايته الرئاسية. قررت مونيكا لوينسكي التي أصبحت الآن (٢٠٠٢م) في السابعة والعشرين من عمرها، "توضيح بعض الأفكار المغلوطة، وسد الثغرات" في قصة غرامية جعلت منها أشهر متدربة على وجه الكرة الأرضية.

وبمنتهى الراحة والثقة في النفس واجهت مونيكا مساء يوم الخميس ٢٨/ ١/ ٢٠٠٢م أسئلة شبكة التلفزة الأمريكية (سي.إن.إن) التي أجرت معها مقابلة استغرقت ساعة حيث قالت: "لا أشعر بالخجل من نفسي".

وأضافت: "لقد استغلوني لأسباب سياسية"، وتذكرت المهانة التي كانت تشعر بها وهى تكشف مضطرة بعد حلف اليمين عن أدق التفاصيل الحميمة لعلاقتها الجسدية مع كلينتون الذي برأته المحكمة التي عقدت في مجلس الشيوخ لعدم الحصول على ثلثي الأصوات الضرورية لإقالته.

ومنذ ذلك اليوم المشهود في يناير عام ١٩٩٨م لم يَدُر أي حديث بينها وبين الرئيس السابق. لكنها رفضت الفكرة القائلة بأنها كانت موضع استغلال من قبل رجل يكبرها مرتين، وقالت: "هذا ليس صحيحًا على الإطلاق، كانت علاقة جسدية وعاطفية متبادلة".

والفكرة الأخرى الخاطئة التي حرصت على تصحيحها هي القائلة بأنها جاءت إلى واشنطن "بخطة محددة لإغواء الرئيس ثم الكشف عن هذه العلاقة ودخول عالم الشهرة". وقالت: "كنت شابة غريرة في الثانية والعشرين من عمري. والتقيت بهذا الرجل الشديد الجاذبية الذي أبدى اهتمامًا بي. كانت علاقتي به نتيجة انجذاب عاطفي وليس لكونه الرئيس".

وأكدت مونيكا أن قلبها "لم يعد يخفق كما كان يخفق" لبيل كلينتون، وهي تؤمن معيشتها من الرسم وصنع حقائب قماشية متعددة الألوان تبيعها عبر شبكة الإنترنت (متوسط السعر ١٣٠ دولار)، كما تدرس بمعدل نصف دوام علم النفس في جامعة كولومبيا بنيويورك.

وأضافت أنها مازالت عزباء، لكنها تحلم بالزواج وإنجاب أطفال ليكون "لحياتها معنى". لكنها قالت من المحتمل أن يخافني الرجال الآن. وأوضحت أنها أصبحت أكثر روحانية.

كلينتون: إنهم يقتلونني بآلاف الطعنات!

تحدث الصحفي في "واشنطن بوست" بوب ودوورد الذي ساهم مع زميله كارل برستين في إلقاء الضوء على قضية ووترجيت، في كتابه "ظل: خمسة رؤساء وإرث ووترجيت" بالتفصيل عن الفضائح التي أثرت على الرؤساء الأمريكيين وخصوصًا بيل كلينتون. كما ذكرت فرانس برس.

ويرسم ودوورد في الكتاب الذي يقع في ٥١٧ صفحة ووزعته دار "سايمون آند شوستر" على مكتبات الولايات المتحدة يوم الثلاثاء ١٥/٦/١٩٩٩م، صورة لرئيس أمريكي محاصر ومتألم ووحيد، ويصف خصوصًا الغيظ العاجز لبيل كلينتون الذي أسر لأحد أصدقائه قائلاً: "إنهم يقتلونني بآلاف الطعنات كما لو أنهم ضربوني في معدتي، وأشعر بالانقباض"، مضيفًا أنه "لم يواجه أحد لا سياسي ولا شخصية عامة ولا رئيس تحقيقًا من هذا النوع حول حياته الخاصة".

وفي وقت لاحق قال كلينتون قبل التصويت في مجلس الشيوخ: "سأنجو وأبقى، لكن الأمور لن تعود إلى ما كانت عليه"، معتبرًا أن زوجته هيلاري "لن تغفر له أبدًا".

وخلال الاعتراف التليفزيوني للرئيس الذي أقرّ فيه بعلاقة جنسية مع لوينسكي، أسرّت هيلاري كلينتون بعذابها لمايكل ماكاري المتحدث باسم البيت الأبيض قائلة: "أشعر أني غاضبة ووحيدة ومتشنجة ومهانة وخانني زوجي".

وكشف الكتاب أن "تشيلسي كلينتون (ابنته) كانت تبدو حزينة إلى درجة جعلت مايكل ماكاري يتمنى ألا يرى من جديد في حياته طفلاً في هذه الحالة".

ووصف ودوورد هيلاري بأنها حساسة ومحترمة، بينما رأى كلينتون ماكرًا وكتومًا لا يثق بأحد وينتهي به المطاف بفقدان ثقة المقربين منه.

ويعتبر بوب ودوورد أن كلينتون على غرار أسلافه لم يدرك إلى أي درجة أصبح يجب على الرئيس الأمريكي بعد فضيحة ووترجيت التي تشكل وصمة لا تمحى في تاريخ الرئاسة الأمريكية، أن يطلع الأمريكيين على وقائع الأمور أيًّا كانت وفي أقرب وقت ممكن وأتم شكل ممكن".

واعتبر ودوورد أن الرؤساء الأمريكيين الخمسة بعد نيكسون حاولوا جميعًا بدرجات مختلفة، التهرب من الحقيقة الجديدة، وغالبًا على حساب رئاستهم، منذ النزاعات المالية خلال رئاسة جيمي كارتر، حتى فضيحة إيران – كونترا المتعلق بمبيعات أسلحة سرية إلى إيران.

وكتب ودوورد "بعد ووتر جيت لم أتوقع في حياتي تحقيقًا آخر حول إقالة رئيس". واعتبر أن الرؤساء الأمريكيين "أصبحوا ضحايا خرافة أسطورة الرئيس المتمتع بصلاحية مطلقة"، مشيرًا إلى أن "الرجال الذين خلفوا نيكسون هم مثل مدمني المخدرات الذين حرموا من مخدراتهم، والمخدر الذي لا يقاوم في هذه الحالة هو السلطة الرئاسية".